

الباب الاول علم نفس

الفصل الاول الذكاء الواحد والذكاءات المتعددة

لا يوجد اتفاق حول طبيعة الذكاء حتى الان بسبب

- ١- التنوع في فهم طبيعيتة الذكاء مما ادى الى التنوع في كيفية دراسته وقياسه
- ٢- قد يرجع الاختلاف الى ان الذكاء ليس شيئا ماديا محسوسا ولا يقاس بشكل مباشر مثل الطول والوزن والحجم والمساحة

تطور مفهوم الذكاء بين العلماء والفلاسفة

| المفهوم الفلسفى | المفهوم البيولوجى | المفهوم الاجتماعى | المفهوم النفسى |
|--|---|---|---|
| <p>يرى ارسطو</p> <p>➡ ان النفس الدنيا هي التي تقوم بالوظائف الحيوية التي تقوم بها كل الكائنات الحية</p> <p>➡ اما العقل فيتميز به الانسان عن غيره وهو ارقى صور النفس التي تتحكم في ذكاء الانسان وتفكيره</p> <p>مثال</p> <p>الانسان والحيوان يشتركون في الامور البيولوجية مثل الأكل والشرب والاخراج.... الخ ولكن الاختلاف يكمن في التعقل هنا يتميز الانسان</p> | <p>يرى وجود جانين</p> <p>للحياة العقلية</p> <p>➡ هما الجانب المعرفى والجانب الوجدانى ووظيفتهما</p> <p>➡ الاساسية هي مساعدة الكائن العضوى على التكيف بطريقة اكثر فاعلية</p> <p>مثال</p> <p>ما تمتلكه من معارف وافكار وايضا من تفاعلات وجدانية مع الآخرين هو من يمكنك من التكيف فى اي مجتمع</p> | <p>يشير الى</p> <p>قدرة الفرد على تفاعله مع الآخرين</p> <p>مثال</p> <p>اسلوب تعاملك مع الآخرين فى الفرح والحزن ومشاركتهم افراحهم واحزانهم</p> | <p>يعرفه تيرمان</p> <p>بانه هو القدرة على التفكير المجرد</p> <p>مثال</p> <p>التفكير فى الامور غير المادية وغير الملموسة واستخدام الرموز مثل الديمقراطية التسامح الفضيلة</p> <p>يعرفه وكسلر</p> <p>على انه قدرة الفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقى</p> <p>مثال</p> <p>التفكير العقلانى المنظم لجميع شئون حياتك كيف تخطط لمستقبلك مثلا</p> <p>يعرفه سيرمان</p> <p>بانه القدرة على ادراك العلاقات</p> <p>مثال</p> <p>وجدت سيارة الاسعاف فى احد الشوارع الجانبية فأدركت ان هناك مريض يحتاج النقل الفورى للمستشفى</p> |

مثال عندما جلست احدى الطالبات امام الممتحن فسألها عدة اسئلة ثم اعطى لها درجة تدل على نسبة الذكاء هذه الدرجة ربما تحدد القدرة العامة عندها او تحدد تحصيلها الاكاديمي ولكنها لن تتنبأ بنجاحها في الحياة كما اشار جاردنر

نظرية جاردنر في الذكاء

يرفض جاردنر فكرة الذكاء الواحد

يرى ان الانسان يمتلك العديد من انواع القدرات التي اطلق عليها الذكاءات المتعددة موجودة عند كل فرد ولكن بدرجات ونسب مختلفة

عرف جاردنر الذكاء على انه القدرة على حل المشكلات في سياقات مختلفة

ويرى ان هناك العديد من الذكاءات اهمها

أولا الذكاء اللغوي

| تعريفه | خصائص ومزايا اصحابه | يظهر عند | كيف يمكن تنميته |
|---|--|---|---|
| <p>قدرة لفرد على فهم اللغة واستخدامها وتكوين الجمل وفهم المعاني والتعبير بطلاقة واجادة القراءة والكتابة</p> | <p>✓ طلاقة التحدث والتعبير ✓ دقة العبارات البلاغية ✓ الخطابة وتقويم الحجج ✓ الاستمتاع بالالاعيب الكلامية ✓ السجع والتلاعب بالالفاظ</p> | <p>يظهر اكثر عند الشعراء والخطباء والكتاب والمعلمين</p> | <p>يمكن تنميته من خلال :</p> <ol style="list-style-type: none"> 1- التدريب على كتابة موضوعات التعبير 2- كتابة القصة القصيرة والشعر والمقال 3- تسميع الكلمات والجمل والنصوص لنفسك قبل تسميعها للآخرين |

تطبيق : اكتب خطابا لصديق لك خارج مصر عن رحلتك لأحد المعالم السياحية بمصر المحروسة

تطبيق : سجل الأحداث التي مرت بك خلال الأسبوعين الماضيين ، ثم ضعها في شكل قصة.

ثانيا الذكاء الرياضي

| تعريفه | خصائص ومزايا اصحابه | يظهر عند | كيف يمكن تنميته |
|--|--|--|--|
| <p>هو القدرة على استخدام الاعداد والرموز المجردة وتنظيم العلاقات واستخدام الارقام في الوصف</p> | <p>➡ القدرة على استنتاج العلاقات الرياضية ➡ حب التعامل مع الارقام ➡ الاستمتاع باجراء عمليات القياس والتفكير المنظم</p> | <p>معلمي الرياضيات والمحاسبين والباحثين والعلماء</p> | <p>من خلال :</p> <ol style="list-style-type: none"> 1- التدريب على القيام بالعمليات الحسابية والرياضية 2- اجراء عمليات الترتيب والتصنيف باستمرار |

| | | | |
|---|--|--|---|
| 3- حل الالغاز 4- ربط المعطيات بالمطلوب دائما 5- القيام بالحساب الذهني يوميا | | <p>التعبير بلغة الارقام اكثر من الالفاظ</p> <p>اجراء التجارب</p> <p>- التعامل مع الرسوم البيانية</p> | <p>والتحليل والتفكير العقلاني والاستنتاج وحل المشكلات</p> |
|---|--|--|---|

تطبيق: تابع نشرة الأرصاد الجوية لمدة أسبوع ولاحظ العلاقة بين درجة الحرارة ونسبة الرطوبة في الجو

تطبيق: قم بعمل إحصاء لأعداد الأميين في قريتك أو الحي الذي تسكن فيه ، ثم صنفهم إلى : ذكور واونات، أطفال وكبار، عاملين وغير عاملين.

ثالثا الذكاء البصرى المكانى

| تعريفه | خصائص ومزايا اصحابه | يظهر عند | كيف يمكن تنميته |
|--|---|---|--|
| <p>قدرة الفرد على ادراك العلاقات المكانية ومعرفة الاشكال والاحجام</p> <p>ادراك لبعد المكان وادراك البعد الثالث احيانا</p> <p>يتطلب هذا الذكاء حساسية الفرد للالوان والاشكال والمساحات والفراغات وعلاقاتها بالاشياء</p> | <p>✓ حب التصوير</p> <p>✓ فهم وتفسير الصور والخرائط</p> <p>✓ الاستمتاع بالفنون البصرية</p> <p>✓ تصميم الصفحات</p> <p>✓ تنسيق الالوان</p> | <p>عند المهندسين المعماريين ومهندسى الديكور - ومصممي الازياء ورجال المرور</p> | <p>من خلال :</p> <p>1- حل المتاهات</p> <p>2- تركيب وبناء الاشياء</p> <p>3- تصميم النماذج والمجسمات</p> |

تطبيق: إذا أعطيت قطعة أرض فضاء ، ارسم فيها مخططا للبيت الذي تتمنى أن تعيش فيه.

الذكاء الجسمى الحركى

| تعريفه | خصائص ومزايا اصحابه | يظهر عند | كيف يمكن تنميته |
|--|---|--|--|
| <p>هو قدرة الفرد على استخدام جسمه ككل أو جزء منه فى أداء مميز وفى التعبير عن افكاره وأحاسيسه ومشاعره</p> | <p>✓ الحركات الجسدية الدقيقة والتآزر الحركى</p> <p>✓ - والاشارات والتوازن والسرعة والمرونة والقوة</p> <p>✓ وتمثيل الادوار</p> | <p>لاعبى الكرة - الرياضيين - العاملين فى المعمار</p> | <p>من خلال :</p> <p>1- ممارسة الانشطة الرياضية</p> <p>2- القيام باعمال الفك والتركيب</p> <p>3- التمثيل الصامت</p> <p>4- القيام بالانشطة اليدوية كالنحت وعمل السجاد</p> |

تطبيق: قم بتمثيل أدوار مشه د صامت للترزي الذي تخطط عنده ملابسك. رابعا الذكاء

خامسا الذكاء الموسيقى

| تعريفه | خصائص ومزايا اصحابه | يظهر عند | كيف يمكن تنميته |
|--|--|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> ✓ هو القدرة على ادراك النغمات الموسيقية والاحساس بها وتذوقها والتعبير عنها ✓ ويتضمن حساسية الفرد للاصوات والايقاعات والالحان والاحساس بنغمات وطبقات الصوت | <ul style="list-style-type: none"> ✓ يتمتع اصحابه بالاتي ✓ الحساسية للنغمات والاصوات والتذوق الموسيقي والتميز بين الاصوات وحب الغناء | <ul style="list-style-type: none"> ✓ الموسيقيين والعازفين والملحنين | <ul style="list-style-type: none"> ✓ عن طريق العزف على آلة موسيقية ✓ اداء النغمات القصيرة الانشاد مع فريق الانشاد الصفي ✓ تقليد الاخرين ✓ تذكر الالحان |

تطبيق: استخراج الصوت الناشز من بين أعضاء فريق الإنشاد بالمدرسة.

سادسا الذكاء الاجتماعي

| تعريفه | خصائص ومزايا اصحابه | يظهر عند | كيف يمكن تنميته |
|--|---|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"> ✓ هو قدرة الفرد على ادراك مشاعر الاخرين وعلاقاتهم وتعبيراتهم وفهمها والاستجابة لهم والتواصل معهم ✓ وسرعة التصرف في مختلف المواقف التي تتطلب من الفرد سرعة البديهة | <ul style="list-style-type: none"> ✓ يتمتع بالاتي: ✓ كسب الاصدقاء بسهولة ✓ مشاركة الاخرين في افراحهم واحزانهم ✓ تقبل الآخر ✓ بدء الحوار مع الآخر ✓ اعطاء النصائح للاصدقاء ✓ القدرة على القيادة | <ul style="list-style-type: none"> عند القادة ورجال الدين والاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين والمعالجين | <ul style="list-style-type: none"> من خلال: 1- ممارسة الرياضات الجماعية 2- المشاركة في الانشطة المدرسية 3- تعليم الاخرين 4- القيام بادوار قيادية 5- زيارة الاصدقاء والاقارب 6- ادارة الحوار مع الاخرين |

تطبيق: نظم لرحلة مع الاختصاصي الاجتماعي يمكن أن تقوم بها المدرسة ،

موضحا فقرات الأنشطة ومن الذي سيدير كل نشاط من هذه الأنشطة.

سابعا الذكاء الشخصي

| تعريفه | خصائص ومزايا اصحابه | يظهر عند | كيف يمكن تنميته |
|--|--|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> ✓ قدرة الفرد على فهم | <ul style="list-style-type: none"> يتمتع اصحابه | <ul style="list-style-type: none"> عند الفلاسفة | <ul style="list-style-type: none"> من خلال: |

| | | | |
|---|--|---|--|
| <p>١- الاجابة على سؤال من أنا ؟</p> <p>٢- تسجيل الاحداث اليومية نجاحا وفشلا</p> <p>٣- القراءة بهدف المعرفة والتطلع</p> <p>٤- التفكير فى اهدافك فى الحياة</p> <p>٥- ممارسة الانشطة الفردية</p> | <p>والعلماء</p> <p>دور الاء والمعلمين تجاه ابنائهم</p> <p>عدم طلب منهم اكثر مما تسمح امكانياتهم</p> <p>عدم وضع لهم طموح قد تفوق قدراتهم فيتعرض للاحباط</p> <p>عدم مقارنته بغيره فنقارنه بنفسه</p> | <p>بالاآتى :</p> <p>✓ التامل الكثير</p> <p>✓ والوعى بالذات</p> <p>✓ - القدرة على تحديد الاهداف</p> <p>✓ - القدرة على اتخاذ القرار</p> <p>✓ والاستمتاع بالانشطة الفردية</p> | <p>ذاته وامكاناته الحقيقية وتمييزها وتصنيفها والتصرف تبعالها</p> <p>✓ ويتضمن معرفة الفرد لنفسه وقدراته الحقيقية ومعرفة جوانب القوة والضعف عنده</p> |
|---|--|---|--|

تطبيق: اكتب اهدافك التي حققتها وأهدافك التي لم تتحقق.

تطبيق: اكتب سيرتك الذاتية.

الفصل الثانى

نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية

المقدمة

يعد التعلم من الموضوعات الاساسية لعلم النفس التربوى لان

- ١- دراسة الانسان وسلوكه قديم قدم الانسان
- ٢- اهتم علم النفس فى القرن ١٩ بعدة موضوعات مثل التفكير والتعلم والتحصيل الدراسى .
- ٣- يعد التعلم من أهم موضوعات علم النفس التربوى

تعريف التعلم:

هو تغير شبه دائم فى الاداء فى سلوك الفرد ناتج عن الخبرة والممارسة

ملحوظة:

- ١- لا نستطيع ملاحظة التعلم بشكل مباشر وانما نستدل عليه من السلوك ذاته
- ٢- ليس كل تغير يعد تعلمًا ولكن كل تعلم يعد تغير

مثال:

- ١- تغيرات النمو لا تعتبر تعلمًا لان العوامل المسئولة عن هذا التغير هى عوامل بيولوجية خارجة عن ارادة الفرد وليست ناتجة عن الخبرة والممارسة
- ٢- التغيرات الناتجة عن التعب والارهاق لا تعتبر تعلمًا لان التعب والارهاق عوامل مؤقتة سرعان ما تزول بمجرد ان يأخذ الكائن الحى قسطا من الراحة والتعلم تغير شبه دائم لا يزول بسرعة

نظريات التعلم وبعض التطبيقات التربوية

- ➡ قديما كانت الخبرة هي الوسيلة الأساسية في تعلم الكثير من امور الحياة
- ➡ ساهمت الدراسات والابحاث في مجال التربية الى زيادة الاهتمام بنظريات التعلم المختلفة
- ➡ اصبحت القوانين والمبادئ لكل نظرية هي الوسيلة في الحكم على فاعلية الموقف التعليمي في المدرسة

أولا نظرية التعلم الشرطى الكلاسيكى :

- ➡ هي اول النظريات السلوكية ظهورا واكثرها شيوعا مؤسسها ايفان بافلوف
- ➡ وقد اجرى تجربة لاحد الحيوانات في الغدد اللعابية لا حظ ما ياتى
- ١- ان الحيوان يفرز لعابه حين يتعرض لبعض المثيرات مثل الطعام
- ٢- وبالتالي يمكن ان يفرز اللعاب اذا تعرض لمثيرات اخرى (صوت الجرس) اذا ارتبط تقديمها بالطعام ثم بعد ذلك قدمت لوحدها
- ٣- وهذا يدل على انه يستجيب لمثيرات اخرى سماها بافلوف فيما بعد بالمثير الشرطى تمييزا له عن المثير الطبيعى
- ٤- وهذا ما ادى الى تسمية نظريته بنظرية التعلم الشرطى الكلاسيكى

بعض المفاهيم فى النظرية

| المفهوم | التعريف |
|--------------------------------------|--|
| المثير الطبيعى (ط / م) | هو المثير الذى ينشأ عنه الاستجابة الطبيعية عند تقديمه وهو الطعام |
| الاستجابة الطبيعية (س / ط) | نتيجة المثير الطبيعى سيلان اللعاب |
| المثير المحايد | هو الذى لا تنشأ عنه استجابته سيلان اللعاب قبل اقترانه بالمثير الطبيعى مثل صوت الجرس فى البداية |
| المثير الشرطى (م / ش) | هو المثير المحايد فى البداية (صوت الجرس) ثم اصبحت بعد اقترانه بالمثير الطبيعى لعدة مرات قادر بمفرده على انتزاع الاستجابة الشرطية |
| الاستجابة الشرطية (س / ش) | هي الاستجابة الشرطية (سيلان اللعاب) التى تنشأ نتيجة المثير الشرطى (صوت الجرس) |

بعض قوانين النظرية

| | | |
|--|---|--|
| ١- قانون التدعيم | ٢- قانون الانطفاء | ٣- قانون الاسترجاع التلقائى |
| يتوقف تأثير المثير الشرطى على الاستجابة الشرطية على عدد مرات ارتباطه بالمثير الطبيعى | عند تكرار تقديم المثير الشرطى دون ان يعقبه تقديم المثير الطبيعى فان الاستجابة الشرطية | عند تقديم المثير الشرطى بعد فترة من حدوث الانطفاء يمكن ان تظهر الاستجابة الشرطية مؤقتا |

٢- الفاصل الزمني بين
المثير الشرطي
والمثير الطبيعي

مثال

عندما يجيب الطالب على
المعلم اجابة صحيحة يجب
على المعلم ان يشجعه
ويدعمه مباشرة

مثال

عند قيام ابني بوضع يده على
مدخل الكهرباء اقوم
بمعاقبته فوراً

تتضاءل تدريجياً ويحث
لها ما يسمى بالانطفاء
مثال :

اذا امتنع المعلم عن السماح
للطالب الذي يرفع يده
للجاجة على السؤال بقوله أنا
انا فان هذه الاستجابة
ستتضاءل ويحدث لها انطفاء
وتقل الفوضى ويزداد
الانضباط

مثال

عندما امتنع عن اعطاء ابني
المصروف اليومي نظير ما يقوم
به من افعال عنف تجاه اخوته
تدريجياً سيقبل هذا السلوك
العتيف

ولكن لا يكون بنفس قوة
الاستجابة السابقة
وبذلك تتم عملية استرجاع تلقائي
للاستجابة الشرطية

مثال

قد يستجيب الطالب للجابة على
السؤال برفع يده مره اخرى

مثال

بعد انطفاء حالة العنف التي كان يقوم
بها ابني تجاه اخوته بعد فتره من الزمن
قد تظهر ولكن بنسب ضعيفة عما
سبق فهي لا تختفي نهائياً

التطبيقات التربوية للنظرية

١- تفسر النظرية تعلم ردود الافعال الانفعالية مثل الخوف المرتبط بمثيرات كالغضب والالام

مثال

يتعلم الاطفال الخوف من الذهاب لطبيب الاسنان بسبب خبرات الالم المرتبطة به

مثال

معرفة رد فعل الاب عند القيام بسلوك معين غير سليم بالنظر الى وجهه

مثال

عدم لذهاب الى المدرسة لكونك لم تقم بعمل الواجب وتوقعك للتعرض لمعاقبة المعلم

٢- تكوين اتجاهات موجبة لدى التلاميذ نحو المدرسة عامة ونحو التعليم خاصة

مثال

ارتباط الذهاب للمدرسة بالانشطة المحببة لدى التلاميذ مثل طفل يخاف من الذهاب الى المدرسة
للمرة الأولى، فلكى احفره بدأت باعطاء الهدايا يومياً الى ان تحول الى الحب الشديد للمدرسة

مثال

ربط المكافآت داخل المنزل بين ابنائي بالنظام واحترام الآخرين

٣- إحلال نماذج شرطية لعلاقات مرغوبة وانطفاء النماذج الاشتراكية للعلاقات غير المرغوبة

مثال

طفل صغير كان لا يتناول اللحوم بانواعها عن طريق ربط اكل اللحوم بالمكافآت بشكل مستمر
في البداية بدأ الطفل يتناول اللحوم تدريجياً حتى بعد توقف المكافآت

مثال

استطاع واطسون ان يبعد طفل صغير كان دائم اللعب مع الفئران عن طريق تقديم مثير مرعب
للطفل عند دخول الفأر على الطفل للعب معه وتدرجياً استطاع ان يبعد الطفل عن الفأر

٤- تعليم القراءة للاطفال من خلال اقتران الجملة المطلوبة قراءتها بالصورة المعبرة عنها

ثانيا نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ

- ➔ مؤسسها عالم النفس الأمريكى إدوارد لى ثورنديك
- ➔ قام بتفسير التعلم عن طريق المحاولة والخطأ او عن طريق الانتقاء والربط
- ➔ وقد أجرى ثورنديك تجربة على قط جائع وضعه فى قفص
- ➔ حيث اظهر القط سلوك عشوائيا فى البداية
- ➔ حيث على القط ان يصدر استجابة معينة للخروج من القفص والحصول على الطعام
- ➔ مثل (شد الحبل او يجذب حلقة - او يحرك السقاطة فى الباب)
- ➔ اتخذ الزمن الذى يستغرقه القط لفتح الباب والخروج من القفص دليلا على التعلم
- ➔ بمعنى انه كلما تناقص الزمن كان دليلا على تعلم الحيوان للاستجابة الصحيحة
- ➔ حدد ان كل فرصة تعطى للقط هى محاولة مستقلة بذاتها وتنتهى عند الاستجابة الصحيحة بالخروج والحصول على الطعام
- ➔ وقد سجل عدد المحاولات ولاحظ تناقص الزمن بالتدريج مع تكرار المحاولات
- ➔ وقد استخدم الطعام لتعزيز وتقوية الرابطة بين المثير والاستجابة

بعض قوانين النظرية

| القانون | شرح القانون |
|------------------|--|
| ١- قانون التمرين | يشير الى ممارسة الأنشطة بين المثير والاستجابة ويتضمن نمطين هما |
| | <div> <p>١- قانون الاستعمال</p> <p>➔ هو ان التمرين او الممارسة تؤدي الى تقوية الرابطة بين المثير والاستجابة</p> <p>➔ وبالتالي كلما زادت مرات الممارسة كلما قوى الارتباط</p> <p>مثال</p> <p>تدريب الطفل على حل الامتحانات يقوى الربط بين السؤال والاجابة وهذا ما يؤثر ايجابيا على التعليم</p> <p>مثال</p> <p>التدريب اليومي للاعب كرة القدم يقوى العلاقة بينه وبين التعامل مع الكرة</p> <p>مثال</p> </div> <div> <p>٢- قانون عدم الاستعمال أو الإهمال</p> <p>➔ هو ان عدم الممارسة أو التمرين لفترة من الزمن يؤدي الى اضعاف الرابطة بين المثير والاستجابة</p> <p>➔ مثال الإهمال وعدم حل الطالب للامتحانات يضعف الرابطة بين السؤال والاجابة وهذا ما يؤثر سلبيا على التعليم والتحصيل الدراسى</p> <p>مثال</p> <p>عدم التدريب اليومي للاعب كرة القدم يضعف العلاقة بينه وبين التعامل مع الكرة</p> <p>مثال</p> <p>عدم التدريب المتكرر على الكتابة على الكمبيوتر يؤدي الى بطئ الكتابة على الكمبيوتر</p> </div> |

التدريب المتكرر على الكتابة على الكمبيوتر يؤدي الى سرعة الكتابة

٢-

قانون الاثـر

يشير الى ان قوة الارتباط

- ١- لا تنشأ فقط بسبب تكرار مرات الاقتران بين المثير والاستجابة
- ٢- انما تنشأ بسبب الاثر الطيب الناتج عن التعزيز الذي يلي حدوث الاستجابة
- ٣- يشير الى ان الارتباط بين المثير والاستجابة تقوى او تضعف نتيجة ما يترتب على الاستجابة من الشعور بالارتياح او عدم الارتياح
- ٤- ينص على ان الارتباط يقوى بين المثير والاستجابة اذا حققت الاستجابة الاشباع للفرد ويـليه شعوره بالارتياح ويضعف في العكس

مثال

- أ- اذا اجاب الطالب عن سؤال المعلم اجابة صحيـح سوف يشعر بالارتياح ويتذكر الاجابات سريعا
- ب- اما اذا اجاب الطالب اجابة خاطئة فانه سوف يشعر بعدم الارتياح ويضعف الارتباط بين السؤال والاجابة

مثال

المدرّب المعنف للاعب كرة القدم بشكل مستمر قد يبعد اللاعب عن التركيز بعكس من يترك اثر طيب في اعضاء فريقه

٣- قانون
الاستعداد
أو التهيؤ

- ➡ يصف هذا القانون الاسس الفسيولوجية لقانون الاثر
- ➡ فهو يفسر حالات الارتياح وعدم الارتياح التي اشار اليها قانون الاثر
- ➡ ويحدد الظروف والحالات التي يشعر فيها الفرد بالرضا أو الضيق

وهي ٣ احتمالات كالآتي :

- ➡ اذا كان الفرد مهينا للاستجابة وتم استثارته لظهور هذه الاستجابة سوف يشعر بالارتياح والرضا
- مثال اذا سالك المعلم سؤال وكنت مستعد للاجابة واجبت عنه اجابه صحيحة فانك سوف تشعر بالرضا
- ➡ اذا كان الفرد مهينا للاستجابة ولم يعطى الفرص لصدور الاستجابة سوف يشعر بالضيق وعدم الارتياح
- مثال اذا سالك المعلم سؤال وكنت مستعد للاجابة ولم يعط لك الفرصة للاجابة فانك سوف تشعر بالضيق
- ➡ اذا كان الفرد غير مهينا للاستجابة وتمكنت استثارته على نحو اجبر فيه على اصدار الاستجابة فانه يشعر بالضيق وعدم الارتياح
- مثال اذا سالك المعلم سؤال وكنت غير مستعد للاجابة وتضطر للاجابة فانك سوف تشعر بالضيق

التطبيقات التربوية للنظرية

١. استثارة دافعية المتعلمين عن طريق اشتراكهم في اختيار أنشطة التعلم وأساليبه مما يجعل بيئة التعلم مثيرة وجذابة

مثال

عمل نشاطات كروية لمحي كرة القدم داخل المدرسة وعمل أنشطة موسيقية لمحي الموسيقى وعمل معارض خاصة بالرسم لمحي الرسم كل ذلك يثير دافعية المتعلم

٢. الممارسة التي هي أساس عملية التعلم تساعد في اكتساب المهارات

مثال

التكرار يعلم الشطار (تكرار قيادة السيارة يكسبك المهارة وتكرار الكتابة على الكمبيوتر يكسبك سرعة الكتابة

٣. ضرورة تقوية الروابط بين المثير والاستجابة بالتكرار أو التدعيم عند تعلم مهارات حركية أو عقلية.. الخ

مثال

ربط التفوق المستمر للطلاب بمكافئات داخل المدرسة أو من الوالدين داخل الأسرة

٤. التهيئة والتمهيد للدرس خطوة أساسية تساعد الطالب على فهم واستيعاب الشرح

مثال

بدأ المعلم بقصة قصيرة قبل الدخول الى الدرس

ثالثا نظرية التعلم

بالفهم والاستبصار (الجشطالت)

➡ أسسها علماء الألمان كوهلر وكوفكا وفرتهمر

يقصد بمصطلح الجشطالت :

هو كل تتكون فيه الأجزاء والمكونة من العناصر والعلاقات المترابطة ترابطا ديناميكيا فيما بينها وفيما بينها وبين الكل ذاته

فالجشطالت يعنى

➡ الصيغة أو الشكل أو الكل المنظم الذي يزيد عن مجموع أجزائه

➡ اعتمدت في تفسيرها للتعليم على قانون الكل أكبر من مجموع أجزائه

مثال

عندما تقرأ كلمة أم فانك تقرأها كوحدة كلية ولا تقرأها كحروف منفصلة أ - م

مثال

كلمتى (معنا - وعمان) نفس الأحرف ولكن المعنى مختلف

كلمتى (أسماء - وسماء) كلمتى (ربيع - وعبير)

➡ تم إجراء تجاربهم الشهيرة على القردة

- ➔ على اساس ان يوضع الموز لا شباع دافع الجوع بعيدا عن تناول الحيوان
- ➔ حيث يتم وضعه في سقف القفص
- ➔ مع وجود عدة صناديق في احد جوانب القفص للمساعدة في الوصول اليه
- ➔ وقد يوضع الموز خارج القفص مع وضع بعض العصي خارج القفص للمساعدة في جذب الموز من خارج القفص

كيف تتم عملية التعلم بالفهم والاستبصار لدى مدرسة الجشطالت :

- ➔ يرا ان القرد يدرك الموقف بشكل كلى ويستجيب له في اطار معرفي
- ➔ التعلم يحدث من محاولة واحدة تسبقها فترة تأمل وانتظار
- ➔ عندئذ يحث التعلم بالاستبصار فالقرد لم يدرك العصي والصناديق على انها ادوات للتسلية ولكن على انها وسائل معينة للوصول للهدف وهو الموز

لذا تعد عملية الفهم وادراك العلاقات

- ➔ من أهم العمليات التي يمارسها الفرد في كافة مواقف التعلم المعقدة
- ➔ وهما لا توجدان في النظريات السلوكية التي ترى ان التعلم يقوم على الربط بين المثير والاستجابة
- ➔ كما في نظرية التعلم الشرطي او المحاولة والخطا

خصائص التعلم بالفهم والاستبصار :

١. الانتقال من مرحلة ما قبل الحل الى مرحلة الحل هو انتقال مفاجئ
٢. الاداء القائم على الحل بالاستبصار غالبا يخلو من الاخطاء
٣. الحل بالاستبصار لموقف ما يدوم طويلا
٤. يطبق الفرد التعلم بالاستبصار على المواقف المشابهة ويعرف بانتقال اثر التعلم
٥. التعلم بالاستبصار موجود لدى كافة الكائنات الحية مع الاختلاف في درجة التعلم
٦. لا يحدث انطفاء للتعلم بالاستبصار لانه يصبح جزء من الذاكرة طويلة المدى

التطبيقات التربوية للنظرية

١. يتم التعلم هنا بادراك المعنى وليس الحفظ
الشرح (انك تكون فاهم افضل ١٠٠ مره من انك تكون حافظ)
٢. ضرورة إعادة تنظيم الخبرات السابقة بطريقة كلية وجديدة
الشرح (ما مربك من خبرات في الماضي قادر ان يشكل تفكيرك الحالي مثل القرد عندما توصل الى الموز عن طريق الصناديق عندما وضع في موقف اخر ولكن باستخدام العصي استفاد من خبراته الماضية من الصناديق واستطاع ان يصل الى الموز ولكن هذه المره بالعصي) (انت ايضا ما مربك من خبرات استخدمتها واستفدت منه)
٣. يعتمد التعلم هنا على ادراك العلاقات بين عناصر الموقف والدرس
الشرح (ادرك القرد ان الصناديق ليست للعب بل لها علاقة بالوصول الى الهدف وانت ايضا لابد ان تدرك ان كل شيء حولك مرتبط بالوصول الى هدفك فحاول استثماره جيدا)

مدرسك هو الذي سيوصلك الى هدفك السيارة التى تركبها للوصول للمدرسة القلم الذي تكتب به الخ

٤. التعلم يحدث نتيجة الادراك الكلى للموقف وليس نتيجة إدراك أجزائه المنفصلة
الشرح (القرد لم يقف محقق ناظر للموز فقط بل اعتمد على الادراك الكلى لكل شيء
حوله حتى يصل الى هدفه وهو الموز وانت كذلك لابد ان لا تدرك اجزاء الامور بل لابد من
التعمق في شموليتها وجمع معلومات كليه عن مشاكلك وعدم الرضاء بالجزئيات
٥. توضيح اوجه الشبه بين الجديد وما سبق تعلمه
الشرح (مثلما فعل القرد مع الصناديق فعله مع العصي وانت كذلك للتعلم الجديد لابد
من الرجوع للقديم للاستفادة منه)

قوانين الجشطالت

(قانون الصيغة الكلية) الكل اكبر من مجموع اجزائه - قانون الشكل والارضية - قانون السياق - قانون الاغلاق)

رابعاً نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات

يشير احد مؤسسيها دونالد أ. نورمان الى ان

- هذه النظرية تفترض ان التعلم يرتبط ارتباطا وثيقا بتخزين المعلومات
- فالتعليم عند نورمان يتم من خلال التخزين الدقيق والجيد للمعلومات فى الذاكرة
- الذى يساعد على الاداء الجيد
- وهذا لا يمكن ان يتم كعملية اوتوماتيكية تتحكم فيها مجموعة قوانين
- مثل قانون الاثر او التعزيز وانما يكون الدور الاكبر للمعلومات التى تم الحصول عليها

الشروط المناسبة للموقف التعليمى والعمليات التى تعالج المعلومات

١- **الاستقبال** : يتم من خلال استقبال الفرد للمثيرات والمنبهات من العالم الخارجى من الحواس

تبسيط

عند قيام المعلم بالشرح تسمعه وتنظر اليه هذه هى الحواس التى تستقبل بها المعلومات

٢- **الترميز** : يتم من خلال إعطاء معانى ذات دلالة محددة للمثيرات الحسية

تبسيط

ذكر المعلم موقف طريف عندما كان يتحدث عن نقطه معينه دائما عندما تسمع هذا الموقف الطريف
تذكر النقطه

فهناك من العلماء ما كان يرمز المعلومات ويعلمها فى عقله عن طريق الروائح فيقوم بنثر عطر معين على
معلومات معينه كلما شم رائحة العطر تذكر المعلومات

٣- **الاحتفاظ** : بالمعلومات فى الذاكرة ويختلف مستوى الاحتفاظ باختلاف نوع ومستوى

النشاط في الذاكرة

الاسترجاع : وهو استدعاء المعلومات عند الحاجة إليها

قوانين التعلم في هذه النظرية :

يلخص نورمان مفاهيمه في ٣ قوانين رئيسية وهي :

| شرح | القانون | | | | |
|---|--|--------------|--|--|--------------------------------------|
| <p>لكي يتعلم الفرد العلاقة بين الفعل والنتيجة لابد من وجود علاقة سببية واضحة بينهما</p> <p>مثال</p> <p>تقوم بتنظيف المنزل اذا علمت ان والدك سيكافئك فانت هنا قمت بالفعل لانك تعلم النتيجة</p> <p>مثال</p> <p>تقوم بالذاكرة اذا علمت ان هناك جائزة من المعلم في الاختبار فانت هنا قمت بالفعل لانك تعلم النتيجة</p> | <p>١. قانون العلاقة السببية</p> | | | | |
| <p>له جزاءان وهما</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>الجزء الاول</th><th>الجزء الثاني</th></tr> </thead> <tbody> <tr> <td data-bbox="67 1064 699 1713"> <p>١- يتعلق بالنتائج المرغوبة</p> <p>٢- حيث يميل الكائن الحي الى تكرار الاستجابات التي لها علاقة سببية واضحة بالنتائج المرغوبة فيها</p> <p>مثال</p> <p>ذهبت طالبة الى المنزل فوجدت المنزل غير لائق فقامت بتنظيفه وعند حضور والديها ووجدوا ذلك تم مكافئتها فكانت البنت تقوم بذلك بشكل متكرر لتحصل على مكافئة والديها</p> </td><td data-bbox="699 1064 1157 1713"> <p>١- يتعلق بالنتائج الغير مرغوب فيها</p> <p>٢- حيث يميل الكائن الحي الى تجنب الاستجابات التي لها علاقة سببية واضحة بالنتائج الغير مرغوب فيها</p> <p>مثال</p> <p>الطالب الذي يمارس الرياضة ويتجنب شراء الاطعمة من الباعة الجائلين حفاظا على صحته</p> <p>مثال</p> <p>قام طفل بضرب اخيه بشكل عنيف وعندما علم ابواه عاقباه عقاب شديد فلم يكررها الطفل مرة ثانية</p> </td></tr> </tbody> </table> | الجزء الاول | الجزء الثاني | <p>١- يتعلق بالنتائج المرغوبة</p> <p>٢- حيث يميل الكائن الحي الى تكرار الاستجابات التي لها علاقة سببية واضحة بالنتائج المرغوبة فيها</p> <p>مثال</p> <p>ذهبت طالبة الى المنزل فوجدت المنزل غير لائق فقامت بتنظيفه وعند حضور والديها ووجدوا ذلك تم مكافئتها فكانت البنت تقوم بذلك بشكل متكرر لتحصل على مكافئة والديها</p> | <p>١- يتعلق بالنتائج الغير مرغوب فيها</p> <p>٢- حيث يميل الكائن الحي الى تجنب الاستجابات التي لها علاقة سببية واضحة بالنتائج الغير مرغوب فيها</p> <p>مثال</p> <p>الطالب الذي يمارس الرياضة ويتجنب شراء الاطعمة من الباعة الجائلين حفاظا على صحته</p> <p>مثال</p> <p>قام طفل بضرب اخيه بشكل عنيف وعندما علم ابواه عاقباه عقاب شديد فلم يكررها الطفل مرة ثانية</p> | <p>٢. قانون التعلم السببي</p> |
| الجزء الاول | الجزء الثاني | | | | |
| <p>١- يتعلق بالنتائج المرغوبة</p> <p>٢- حيث يميل الكائن الحي الى تكرار الاستجابات التي لها علاقة سببية واضحة بالنتائج المرغوبة فيها</p> <p>مثال</p> <p>ذهبت طالبة الى المنزل فوجدت المنزل غير لائق فقامت بتنظيفه وعند حضور والديها ووجدوا ذلك تم مكافئتها فكانت البنت تقوم بذلك بشكل متكرر لتحصل على مكافئة والديها</p> | <p>١- يتعلق بالنتائج الغير مرغوب فيها</p> <p>٢- حيث يميل الكائن الحي الى تجنب الاستجابات التي لها علاقة سببية واضحة بالنتائج الغير مرغوب فيها</p> <p>مثال</p> <p>الطالب الذي يمارس الرياضة ويتجنب شراء الاطعمة من الباعة الجائلين حفاظا على صحته</p> <p>مثال</p> <p>قام طفل بضرب اخيه بشكل عنيف وعندما علم ابواه عاقباه عقاب شديد فلم يكررها الطفل مرة ثانية</p> | | | | |
| <p>➡ يشير الى ان نتائج اي عمل تؤديه سيوفر لك كما من المعلومات عن هذا العمل</p> <p>➡ هذه المعلومات تسمى التغذية الراجعة المعلوماتية</p> <p>➡ وهي تساعد في تصحيح المسار ويرتبط ارتباطا وثيقا بالفهم</p> <p>مثال :</p> <p>ايقال انك تعلمت لعب الشطرنج اذا عرفت النقلات والعلاقات بين</p> | <p>٣. قانون التغذية الراجعة للمعلومات</p> | | | | |

الحركات التي تحصل عليها من التغذية الراجعة المعلوماتية ولكن اذا فشلت في اللعب امام لاعب يتحدى قدراتك فانك في الحقيقة لم تتعلم

التطبيقات التربوية للنظرية

- ١- تساعد في فهم العديد من العمليات المعرفية المركبة بصورة موضوعية
 - ٢- ينتج السلوك الانساني من تفاعل الظروف الحالية والخبرة السابقة
 - ٣- يجب الاعتماد على التكرار اللفظي للمادة المتعلمة في المراحل العمرية الاولى
 - ٤- التدريب الموزع اكثر فاعلية من التدريب المكثف
 - ٥- التعلم المبني على المعنى اكثر دواما لذا يجب ربط ما يتعلمه الطالب بخبراته السابقة
 - ٦- الاهتمام بالانتقال الايجابي لاثار التعلم من خلال التطبيق العملي للموضوعات
 - ٧- يجب الاهتمام بنشاط المتعلم فكلما بذل جهدا في استيعاب المعلومات الجديدة كلما كان مستوى الاستدعاء والاداء افضل
 - ٨- ربط معالجة المعلومات مع تكنولوجيا الكمبيوتر ودمجها مع المعلومات القديمة
- لان كل منهما يستقبل معلومات يتم معالجتها ودمجها مع المعلومات القديمة لتكوين بنية معلوماتية جديدة
ينتج عنها استجابة لعلاج مشكلات مختلفة

الفصل الثالث

مبادئ التعلم الجيد

واسس الاستذكار الفعال

اولا الدافعية والتعلم:

- جميع أنواع التعلم السابقة على الحيوان اعتمدت على وجود دافع الجوع
- لا يمكن ان تتم عملية التعلم بدون وجود دافع وينطبق هذا على الانسان
- إلا ان دوافع التعلم عند الانسان ارقى من مجرد الدوافع البيولوجية والفسولوجية
- لترتقى الى الدوافع الاجتماعية المكتسبة مثل الحاجة الى تقدير الذات والانجاز
- اي ان الانسان يتفق مع الحيوان في الدوافع البيولوجية ويتميز عنه بالدوافع الاجتماعية

لذا من المهم وجود رغبة تدفع الفرد نحو موضوع التعلم لذا يجب على الفرد ان

يدرك الهدف من الدرس وأهميته

ثانيا التعزيز والتعلم

- يلعب التعزيز دورا هاما في التعلم سواء كان موجبا او سالبا
- تعلم الحيوان في التجارب اعتمادا على مبدأ التعزيز
- كل ما يشعر الانسان بالرضا والارتياح يسمى تعزيز موجب (تقديم مكافئة مثلا)
- حينما يحرم الشخص المخطيء من شيء يحبه فانه يوجه انتباه الفرد الى اخطائه حتى يتجنبها (تعزيز سالب)

مثال

لحين تعلم انك اخطأت في نطق كلمة باللغة الانجليزية ثم تسمع للنطق الصحيح فانك تتعلم الاستجابة الصحيحة من خلال معرفة النتائج او التغذية الراجعة

مثال

حالة طفل يعاني من التبول اللاارادي

فان السلوك الايجابي

هو الذهاب الى الحمام لوحده وان يطلب من والديه ذلك وبهذا يكون استحق المكافاة كمدعم وهذا يؤدي الى الوصول الى السلوك المرغوب فيه وهو ضبط القدرة على التحكم في التبول واكتساب النظافة

اما التعزيز السلبي : فيتمثل في منع حدوث السلوك الغير مرغوب فيه مثلا الحرمان من شيء محبب لديه كعدم السماح له باللعب في وقت معين او منع من مشاهدة التلفاز

مثال

التعزيز السلبي: وهو مناسب لإزالة سلوك سلبي أو خاطئ وذلك عن طريق حافز غير محبوب للطفل. مثال ذلك، تستخدم كثير من الأمهات لكي تقطع رضيعها وضع شيء مر أو قفل حار على مصاصة الطفل، وعندما يتناول الطفل الرضاعة يجد أن طعامها مر، ومع التكرار ووجود الطعام المرفأه يترك ال

ثالثا الممارسة والتعلم:

هناك نوعان من الممارسة هما

- ➡ الممارسة الموزعة :- التعلم في جلسات قصيرة بينها فترة راحة
- ➡ الممارسة المركزة :- التعلم في جلسات طويلة نسبيا دون راحة

والممارسة الموزعة افضل من المركزة

ويختلف طرق تحديد الفترات الزمنية المناسبة لكل تعلم والراحة حسب:

- ١- الاعمال والمهام التي تقوم بها
 - ٢- ومبدأ الفروق الفردية بين الافراد
- فقد تكون فترة الراحة قصيرة : عندما تشعر ان كفاءتك في العمل بدأت تتناقص وان الاخطاء زادت
- وقد تكون فترة الراحة طويلة : اذا انتقلت من عمل لآخر كالتحول من مذاكرة العربى الى الرياضيات

رابعا الدور الايجابى للمتعلم :

➡ كلما زاد الجهد الايجابى الذى يبذله الفرد كلما كان التعلم اكثر جودة

مثال

اعداد الدرس مقدما وتلخيصه ومناقشته وطرح الاسئلة المتعلقة بالموضوع ياعد على جعل التعلم اكثر جودة

مثال

التحضير الجيد لمقابلة عمل ومعرفة كل تفاصيله والامام به قبل الذهاب للمقابلة

خامسا قابلية التعلم للانتقال :

➡ تزداد كفاءة التعلم لموضوع ما عندما يؤثر ايجابيا فى تعلم موضوع اخر

➡ وهذا ما يسمى بالانتقال الموجب للتعلم

مثال تعلمك لقاعدة من النحو يفيدك فى انشاء القراءة والكتابة

لا يكون التعلم قابل للانتقال الموجب الا اذا توفرت فيه الشروط الاتية :

العناصر المشتركة : وجود عناصر مشتركة بين التعلم الجديد والقديم يجعل الانتقال سهلا

مثال

تستطيع قيادة الدراجة البخارية بشكل اسرع اذا كنت متقن لقيادة العجلة

الفهم : يعتمد على ادراك العلاقات والتشابه والاستبصار

ثانيا : أسس الاستذكار الفعال

أولا : الانتباه :

الأسس التي تفيد في زيادة الانتباه والتركيز :

- {١} تخصيص وقت معين للاستذكار.
- {٢} تخصيص مكان معين للاستذكار بعيدا عن أماكن النوم
- {٣} بذل بعض المجهود البدني بين الحين والآخر أثناء المذاكرة .
- {٤} التدريب على الاستذكار في الظروف المتغيرة .
- {٥} التخلص من المشكلات النفسية قبل المذاكرة.

ثانيا : زيادة الرغبة في الاستذكار

- {١} التفكير في الأهداف التي يسعى لتحقيقها من التعلم .
- {٢} التنافس مع الذات بأن يحدد لنفسه مستوى يسعى لتجاوزه .
- {٣} تخصيص وقت محدد للانتهاء من الاستذكار .

ثالثا : المشاركة النشطة

يكون الاستذكار نشطا إيجابيا بالطرق التالية :-

- {١} المراجعة : بالتوقف بين الحين والآخر للرجوع للعناصر الأساسية .
- {٢} تدوين المذكرات : أن تقوم بتلخيص ما تقرأ وأن تدون ملاحظاتك وأسئلتك حوله .

رابعا : استخدام طرق القراءة الجيدة :

وذلك عن طريق :-

- {١} استعراض المادة استعراض عام قبل الدراسة التفصيلية .
- {٢} الربط بين المعلومات الجديدة وتلك التي سبق دراستها .
- {٣} البحث عن المبادئ العامة التي تنظم التفاصيل والجزئيات .
- {٤} استخدام العادات الجيدة للقراءة .

مثل الصوت المناسب والايقاع الصحيح لحركات العين على الكلمة المطبوعة

الباب الثانى

النمو تعريفه ومبادئه

والعوامل المؤثرة فيه

مقدمة

أهمية علم النفس النمو وفائدة دراسته :

- أكثر العلوم الإنسانية التى تفيدنا فى فهم الطفل
- يهتم بدراسة المبادئ والقوانين والنظريات المتصلة بالنمو الإنسانى
- يهتم بمظاهر النمو المختلفة
- ويهتم بالمطالب والحاجات والمشكلات التى تواجه الفرد فى كل مرحلة
- والهدف النهائى لدراسة النمو الإنسانى تكوين شخصية نامية متطورة بصورة متكاملة ،

وهذا الهدف لا تقوم به الأسرة بمفردها ولكن تقوم به كل مؤسسات المجتمع (الحضانه ، المدرسته ، وسائل الاعلام ، دور العبادة ... إلخ.)

أولا : تعريف النمو:

- سلسلة متصلة من التغيرات تبدأ منذ لحظة الحمل ثم الطفولة المراهقة والشباب والرشد والشيخوخة
- يشمل الجوانب الجسميه والعقليه والاجتماعيه والانفعاليه واللغويه
- وهذه الجوانب متفاعلة مع بعضها البعض.

مبادئ وقوانين النمو والارتقاء الانساني .

- ١- النمو تغير مستمر.
- ٢- توجد فروق فرديه فى معدلات النمو.
- ٣- تميل جوانب النمو الى الارتباط مع بعضها
- ٤- تختلف سرعة النمو من مرحلة لآخر
- ٥- النمو له اتجاهات طويلية وعرضية
- ٦- النمو يسير من العام لخاص

١- يسير النمو من العام الى الخاص:

➤ الوليد يستجيب للمواقف عامة بشكل كلي

ثم تبدأ أعضاء معينة متخصصة بالاستجابة في العمل.

مثال ١ : فالطفل يحاول أن يحرك جسمه كله ليلتقط شيئاً أمامه ثم يتعلم بعد ذلك كيف يحرك يديه فقط

مثال ٢ : يكون مشي الطفل في البداية حركة غير منتظمة وبعدها تأخذ شكلاً منسقاً لليدين والرجلين.

مثال ٣ : حينما يريد الطفل أن يلتفت إلى مصدر صوت ما فإنه يحاول الالتفات جسمه كله ثم يتعلم أن يحرك رأسه أو رقبتة فقط.

٢- النمو تغير مستمر :

النمو لا يتوقف عند مرحلة الطفولة بل يمتد وينتقل من مرحلة إلى أخرى.

ويقوم النمو علي تفاعل كائن عضوي بيولوجي (ورث الكثير من الاستعدادات) وما يتعرض له من مؤثرات بيئية مادية ونفسية واجتماعية

٣- توجد فروق فردية في معدلات النمو :

توجد فروق فردية بين الأفراد في النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي.

وتوجد فروق داخل الفرد الواحد

مثال فربما سرعة النمو الجسمي لا تسير (لا توازي) النمو العقلي أو الاجتماعي أو الانفعالي وعملية النمو بين الأقران نسبية

٤- تميل جوانب النمو المختلفة في الارتباط ببعضها البعض :

نلاحظ من ينخفض ذكاؤه يتأخر في المشي والكلام.

والطفل الذكي كثيراً ما يكون متقدماً في النمو الاجتماعي والانفعالي.

أذن العلاقة بين الذكاء والنمو طردية

٥- تختلف سرعة النمو من مرحلة إلى أخرى :

النمو الجسمي يكون سريعاً في المرحلة الجنينية والطفولة المبكرة

ثم يكون بطئاً في الطفولة المتأخرة

ثم يكون سريعاً في المراهقة

ثم بطئاً في الرشد ،

أذن النمو ليس له سرعة ثابتة في كل المراحل.

٦- يسير النمو في اتجاهات طويلة وعرضية :

النمو يسير في محورين متعامدين هما :

- ➡ فالنمو يسير في اتجاهي طولي من اعلي لاسفل فنمو الرأس يسبق نمو القدمين.
- ➡ النمو يسير في اتجاهي عرضي يبدأ من الصدر (المنتصف) ثم يتجه الي الاطراف (اليدين).

ثالثا: العوامل المؤثرة في النمو:

يوجد كثير من العوامل التي تؤثر على الطفل بعد الولادة ، وأهم هذه العوامل الوراثة، الغدد، الأسرة، عوامل متعلقة بالطفل ذاته، دور الحضنة، جماعات الرفاق، المدرسة، دور العبادة، وسائل الإعلام إلخ).

١- الوراثة

➡ الوراثة هي انتقال الصفات الوراثية من الوالدين إلى الأبناء وذلك عن طريق

- ➡ الموروثات أو الجينات التي تحملها الكروموزومات التي تحتويها البويضة الملقحة بالحيوان المنوي ومن المعروف أن الخلية الإنسانية تتكون من
- ➡ جدار وبروتوبلازم،
- ➡ والبروتوبلازم يحتوى على سيتوبلازم ونواة،
- ➡ ويوجد داخل النواة الشبكة الكروماتينية التي تحمل الجينات، والتي تحدد جميع الصفات الوراثية للكائن الحي.

٢- الغدد Glands

➡ الغدد أعضاء داخلية في الجسم تتألف من خلايا عصبية وخلايا عضلية، ويحتوي الجسم على مجموعتين من الغدد، وهما:

| الغدد اللانقوية (الصماء) | الغدد القنوية |
|--|---|
| ➡ وتطلق افرازاتها (مواد كيميائية تسمى الهرمونات) في الدم مباشرة، | ➡ وهي غدد لها قنوات خاصة تسير فيها افرازاتها |
| | ➡ مثل الغدد الدمعية، والغدد اللعابية، الغدد العرقية، والغدد الدهنية، وغدة البروستاتا. |

وظائف الغدد الصماء

- ➡ ترتبط بوظائف أجهزة الجسم المختلفة حيث
- ➡ تساهم في نمو الجسم وضبط السلوك الانفعالي،

- ➡ التوازن في افرازاتها هذه الغدد تجعل الفرد شخصا سليما ،
- ➡ والاضطراب في افرازاتها يؤدي إلى الاضطرابات النفسية والجسمية
- ➡ الأمر الذي يؤدي إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي واضطرابات الشخصية،

ومن أهم الغدد اللاقنوية أو الصماء ما يلي:

| الغدة | المكان وافرازاتها | نقص افرازاتها | زيادة افرازاتها |
|-----------------------|--|--|--|
| <u>الغدة النخامية</u> | <ul style="list-style-type: none"> ➡ تقع أسفل سطح المخ في منتصف الرأس عند قاعدة المخ ➡ ويفرز الفص الأمامي عددا من الهرمونات ، منها هرمون النمو الذي يبدأ عمله منذ الشهور الأولى في حياة الجنين | <ul style="list-style-type: none"> ➡ ونقص هذا الهرمون في الدم قبل البلوغ يعوق نمو العظام ، فيتحول الطفل إلى قزم (القزامة) | <ul style="list-style-type: none"> ➡ وزيادة افرازاتها في مرحلة البلوغ تؤدي إلى نمو سريع وشاذ في عظام الجذع والاطراف |
| <u>الغدة الدرقية</u> | <ul style="list-style-type: none"> ➡ وتفرز هرمون الثيروكسين الذي يضبط عملية تحويل الطعام إلى طاقة ويمد الخلايا بالحرارة اللازمة | <ul style="list-style-type: none"> ➡ ونقصه يؤدي إلى الشعور بالبرودة بصفة دائمة ➡ وبالدوخان أحيانا ➡ وعدم النشاط وقلّة الرغبة في العمل ➡ وبطء التنفس ➡ وضعف الرغبة الجنسية ➡ وقلّة الرغبة في الطعام ➡ وبطء ضربات القلب | <ul style="list-style-type: none"> ➡ أما إذا زاد افرازاتها يعاني الفرد من العصبية ➡ وعدم الاستقرار في ضربات القلب ➡ وصعوبة التنفس ➡ وكثرة الحركة . |

٣- الأسر

- ➡ **إذا كانت العلاقات بين الطفل ووالديه تتسم بالحب والاحترام** فهذا يجعل الطفل يتقبل ذاته ويتقبل الآخرين ويثق فيهم ،
- ➡ **إذا كانت العلاقات الاسرية تسودها الحماية الزائدة والإهمال**
- ➡ **أو التسلط أو السيطرة أو التهاون أو الرفض** فإنها تؤدي إلى زيادة اعتماد الطفل على غيره ،
- ➡ **العلاقات الطيبة مع الأخوة** والخالية من تفضيل طفل على طفل ، والخالية من التنافس فإنها تؤدي إلى النمو النفسي السليم للطفل.

مألف

يؤدى الغذاء دورا مهما فى النمو حيث أنه

- يساعد فى إعطاء الجسم الطاقة اللازمة
- يساعد فى بناء خلايا الجسم وتعويض التالف منها ،
- يساهم فى وقاية الفرد من الامراض الناتجة عن النقص الغذائى

ويجب أن يتناسب الغذاء مع طبيعة المرحلة التى يمر بها الفرد وفى كل الحالات يفضل أن يتناول الفرد وجبات غذائية تحتوى على كل العناصر المطلوبة للنمو.

مريض الأطفال ودور الحضنة

- تعد المعبر الذى يساعد على انتقال الطفل من البيت إلى المدرسة،
- تتحول فيها التنشئة الاجتماعية الخاصة إلى تنشئة اجتماعية عامة
- تساهم فى اتساع عالم الطفل الاجتماعى ، بعد أن كانت علاقاته الانفعالية والاجتماعية محصورة فى دائرة أبوية ،

٦- المدرسة

- المنظمة الرسمية التى تقوم بمهمة تربية النشء وتعليمهم بشكل مقصود ،
- نقل الثقافة ، واكتسابهم أنماط السلوك والتفكير ،
- تكوين العادات والاتجاهات الاجتماعية وتنمية مهاراتهم واستثمار طاقاتهم
- تعد حلقة وسطى بين الأسرة والحياة الاجتماعية
- تستقبل الطفل صغيرا لتؤهله لمواجهة الحياة

جماعة الرفاق

- مجموعة من المتقاربين فى السن أو فى السكن أو الميول والاتجاهات
- بينهم روابط عاطفية واجتماعية
- تمثل أحد الأطر المرجعية للطفل
- مصدر التوافق النفسى والاجتماعى للفرد فى كل مراحل الحياة
- مصدر للصحة والنصيحة والترفيه والمساعدة عند الأزمات ،
- كما أن شعور الطفل بأنه مرفوض من جماعة الرفاق يترتب عليه الشعور بالوحدة النفسية وازدياد مشاعر الاكتئاب وانخفاض قيمة الذات.

وسائل الإعلام

- تعد وسائل الإعلام امتدادا لدور الأسرة فى التنشئة،
- تزداد أهمية وسائل الإعلام فى ظل ثورة المعلومات والكم الهائل من المعلومات التى تقدمها
- بالإضافة إلى التناقض فى المعلومات ، وما تتبناه من قيم إيجابية أو سلبية التى تؤثر على الطفل فى نمو وتكوين اتجاهاته وتحديد هويته

الإنترنت والكمبيوتر (الحاسب الآلى)

نحن فى عصر الثورة العلمية و التكنولوجيا الطفل قد تأثرت كثيرا بها
إلا أن هناك بعض المخاطر تتطلب تقنين استخدامه بالنسبة للأطفال ،

وهذه المخاطر منها:-

○ صعوبة التحقق من مدى صحة ودقة المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت.

○ تبادل الحديث مع اشخاص غرباء لا يعرفونهم لذا يجب تحذير الأبناء من إفشاء اسرارهم الشخصية أو مقابلة هؤلاء الأشخاص خارج المنزل.

○ استهلاك ساعات طويلة من الوقت مما يقلل من تفاعلهم الاجتماعى ويؤثر على نموهم النفسى- (خاصة إذا وصل الأمر إلى إدمان الإنترنت).

○ شعور الفرد بالوحدة والاكتئاب عندما يقل التواصل الاجتماعى مع الآخرين

الفصل الثانى

النمو فى مرحلة الطفولة

(الرضاعة المبكرة الوسطى المتأخرة)

النمو سلسلة من الحلقات المتتابعة تبدأ مع تلقيح البويضة وتنتهى بنهاية حياة الفرد

ويمكن تقسيم مراحل النمو على النحو التالى:

- ١- (مرحلة ما قبل الولادة :وهى من بداية تلقيح البويضة حتى الولادة).
- ٢- (مرحلة المهد :وهى منذ الميلاد حتى نهاية الأسبوع الثانى).
- ٣- (مرحلة الرضاعة :وهى من نهاية الأسبوع الثانى حتى نهاية السنتين).
- ٤- (مرحلة الطفولة المبكرة : وهى من نهاية الثانية إلى نهاية السنة السادسة).
- ٥- (مرحلة الطفولة المتأخرة :وهى من بداية السنة السابعة حتى العاشرة (البنات)والثانية عشر (البنين).
- ٦- (مرحلة البلوغ أو ما قبل المراهقة وهى من العاشرة أو الثانية عشر حتى الثالثة عشر (البنات) أو الرابعة عشر (البنون).
- ٧- (مرحلة المراهقة المبكرة :وهى من الثالثة عشر أو الرابعة عشر حتى السابعة عشر).
- ٨- (مرحلة المراهقة المتأخرة :وهى من السابعة عشر حتى الحادية والعشرين).
- ٩- (مرحلة الرشد المبكر :وهى من الواحدة والعشرين حتى الأربعين).
- ١٠- مرحلة وسط العمر :وهى من الأربعين حتى الستين.
- ١١- مرحلة الشيخوخة :وهى من الستين حتى نهاية العمر.

أولا مرحلة ما قبل الولادة

أهميته:

- هي مرحلة التأسيس للنمو (مرحلة وضع الاساس الحيوى للنمو
- التغيرات التى تحدث فيها تكون حاسمة لكثير من التغيرات التالية
- تعد طفرة فى النمو مقارنة بمرحلة الرشد والمراحل اللاحقة لها
- نظرا لأهميتها فإن بعض الشعوب يحسبون شهور الحمل من ضمن السن الحقيقى للفرد

العوامل المؤثرة فى

نمو الجنين فى البيئة الرحمية قبل الولادة

١- أمراض الام الحامل:

- تعرض الام الحامل لامراض قد يؤثر على الجنين
- من اهم الامراض التى تؤثر على الجنين هى الحصبة الالمانية والامراض التناسلية
- فاصابة الام بها فى الشهور الثلاثة الاولى قد ينتقل الى الجنين فيصاب بالصمم او العمى او امراض القلب او تاخر فى النمو الجسمى والعقلى
- وتناول التطعيم ضد الحصبة الالمانية فانه من المتوقع تلاشى التخلف العقلى

٢- غذاء الام

- يجب ان تحصل الام الحامل على الغذاء المناسب لان الطفل يحصل على غذائه من الام
- عدم كفاية العناصر الغذائية للام يؤدى الى الاجهاض والانيميا وفقر الدم لدى الجنين
- سوء تغذية الام فى الشهور الستة الاولى يصيب الجنين بالتهاب الرئوى وفقر الدم والكساح

٣- تعرض الام للاشعة

- ➡ تعرض الام لاشعة x بكميات كثيرة يؤثر على الجنين ويعرضه للاجهاض
- ➡ ليس المقصود به تعرض الام للاشعة بقصد العلاج اذا كانت تشكو من امراض خاصة على الحوض او المبايض (تعمل اخصائية اشعة مثلا)

٤- حالات اختلاف الدم

- ➡ من بين مكونات الدم عنصر RH في صورتين
- ✓ فاذا كان موجب عند كل من الام والاب
- ✓ او موجب عند الام وسالب عند الاب فيحدث توافق فلا يحدث ضرر للجنين
- ⊗ اما اذا كان دم الام سالب والاب موجب هنا يحدث عدم توافق
- ⊗ مما يؤدي الى نقص كرات الدم الحمراء عند الجنين مما يترتب عليه موت الجنين او الاجهاض او اصابته بالانيميا حادة او ضعف عقلى او عمى

٥- زيادة عدد مرات الحمل عن اربعة

- ➡ ان زيادة عدد مرات الحمل عن اربعة يؤثر على الام وعلى الجنين معا
- بالنسبة للجنين:** ان الاجنة التى تاتى بعد الطفل الاول تكون غالبا اصغر حجما واقل وزنا
- ➡ خاصة اذا كانت المسافة الزمنية بين الولادة قصيرة
- ➡ اذا كان الطفل الاول ذكرا فان هرمونات الذكورة لديه تكون اكثر من الاطفال بعده

- بالنسبة للام** فان الولادات المتكررة والرضاعة ورعاية الاطفال تستنزف المرأة جسديا ويؤثر عليها

- ➡ وقد يؤدي الى مشكلات خطيرة مثل الاصابة بالانيميا

٦- الحالة الانفعالية للام

- ➡ الانفعالات مثل السعادة والقلق والحزن تؤثر بشكل غير مباشر على الجنين حيث تؤثر على الهرمونات

مثال

- ➡ القلق الزائد والحزن الشديد تؤثر بشكل كبير على الجنين وعلى الام الحامل
- ➡ فالام الحامل تتأثر بشدة بهذه الانفعالات حيث يزيد من الغثيان والقيء والاجهاض
- ➡ عصبية الام تؤثر على الجنين قبل وبعد الولادة حيث تضر الجهاز العصبى للجنين
- ➡ وبعد الولادة تزيد من عصبية الطفل وبكائه الشديد

٧-تدخين الام الحامل

- يؤدي الى نقص وزن الجنين والى النزيف اثناء الحمل
- قد تصل اخطار تدخين الام الحامل الى وفاة الجنين ووفاة الطفل الرضيع بعد الولادة
- تدخين الام الحامل تؤدى الى حرمان الطفل من الاكسجين النقى
- يصل اليه الدم فيه نسبة من ثانى اكسيد الكريون مما يودى الى زيادة نشاط القلب

٨-سوء استعمال الام الحامل للأدوية

- كل الادوية التى تتناولها الام قادرة على الوصول للمشيمة وتؤثر على الجنين
- الادوية التى تتناولها الام بدون اشراف طبى يودى الى حدوث تشوهات جسمية وتخلف عقلى وضرر بالجهاز العصبى
- هذا ينطبق حتى على اقل الادوية مثل الاسبرين

ثانيا النمو

فى مرحلة الرضاعة

- هى مرحلة اكتشاف العالم الخارجى
- مرحلة انطلاق القوى الكامنة
- تعد مرحلة الانجازات حيث تشهد نموا سريعا (الجلوس والمشى والحو... الخ)
- يتعلم فيها الرضيع الكلام ويكتسب اللغة
- نمو الاستقلال والاعتماد على النفس والفظام
- ينمو مفهوم الذات الذى يعد الحجر الاساسى للشخصية

مظاهر النمو خلال مرحلة الرضاعة

النمو الجسمى

- يختلف النمو الجسمى باختلاف الوراثة والنوع
- النسب بين اجزاء جسم الرضيع تختلف عن الرشد
- رأس الرضيع ربع طول الجسم بينما رأس الراشد ثمن طول الجسم
- تبدأ عملية التسنين من ظهور الاسنان اللبنية فى الشهر السادس وقد تتأخر الى الشهر الثامن
- تنمو العضلات وتزيد القدرة على التحكم فى العضلات الكبيرة
- الفروق بين الجنسين الذكور اكبر حجما وأثقل وزنا واطول من الاناث

➡ الان اسنان تظهر مبكرا عند الاناث عن الذكور

| | |
|---|----------------------------|
| <p>➡ يختلف النمو العقلي لدى الرضيع عنه لدى الطفل في المراحل التالية</p> <p>➡ حيث يكون الذكاء حسي حركي</p> <p>➡ لا يستطيع استخدام الرموز أو اللغة بكفاءة</p> | النمو العقلي |
| <p>➡ يبدأ الطفل في إقامة علاقات اجتماعية وانفعالية مع الوالدين</p> <p>➡ تتأثر بما يلاحظه الطفل من رعاية ومحبة والدية واللعب معه</p> <p>➡ ومن أهم انفعالات الطفل في هذه المرحلة الفرح والحب والخوف والغيرة والغضب والبكاء</p> | النمو الانفعالي والاجتماعي |
| <p>➡ يبدأ الطفل في نطق الكلمة الاولى وذلك في الفترة من الشهر ٦ الى الشهر ١٢</p> <p>➡ مع نهاية السنة الاولى يستطيع ان يفهم تعليمات الآخرين</p> <p>➡ في الشهر ١٨ الى ٢٠ يستطيع ان ينطق كلمتين وربما ينطق جملة</p> | النمو اللغوي |

ب - الصفات الايجابية

التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة

- ➡ يكتسب الثقة بالنفس والاستقلالية في السنة الثانية
- ➡ نتيجة الحصول على الرعاية المناسبة المتمثلة في الرضاعة والحب والاهتمام
- ➡ إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين

ثالثا النمو في

مرحلة الطفولة المبكرة (ما قبل المدرسة)

- ➡ تبدأ من بداية السنة الثالثة وحتى دخول الطفل المدرسة الابتدائية
- ➡ ينمو الوعي بالاستقلالية وتأكيد الانفصال عن الوالدين ويستطيع الجري
- ➡ ينمو مفهوم الذات لدى الطفل ويتمثل في تكرار كلمة أنا أنا
- ➡ القيام ببعض المسؤوليات المهمة في رعاية الذات مثل التغذية والنظافة وارتداء الملابس
- ➡ يساعد في بعض الاعمال المنزلية
- ➡ يستطيع التحدث مع الآخرين بكفاءة ويقلد ما يراه في التلفزيون او السنما مثل سوبرمان

مظاهر النمو

فى مرحلة الطفولة المبكرة

النمو الجسمى

- تستمر ظهور الاسنان وتكتمل الى ان تبدأ تساقطها لتظهر الاسنان الدائمة
- تنمو الاطراف نموا سريعا وينمو الجذع بدرجة متوسطة
- الطول يتأثر بامكانية النمو لدى الطفل
- يزداد الوزن بمعدل كيلو جرام واحد تقريبا فى السنة ويكون البنون اقل وزنا بدرجة بسيطة من البنات
- تبدأ غضاريف الهيكل العظمى تتحول الى عظام وتزداد حجما وعددا وصلابة
- تنمو العضلات الكبيرة بصورة اسرع من العضلات الصغيرة الدقيقة

النمو العقلى

- تمتد هذه المرحلة من نهاية العام الثانى الى العام السابع
- هى مرحلة التفكير الحسى والتمركز حول الذات
- لا يستطيع ان يركز على بعدين أو أكثر

النمو الانفعالى

ومن أهم مظاهر النمو الانفعالى فى هذه المرحلة:

الخوف:

- البنات أكثر تعرضا للخوف من الاولاد
- بعض الاطفال تخاف من الحيوانات والبعض من الدكتور اذا كان مريضا واعطاه الطبيب حقنة

الغضب:

- يظهر عند الحرمان من إشباع رغباته وعندما تعاق حركته
- يكون الغضب فى صورة احتكاك وعناد وقد يثور ويرتمى على الارض

الغيرة:

- تظهر الغيرة عند الطفل عند ميلاد طفل جديد

النمو اللغوى

- فى نهاية المرحلة يتسم التعبير اللغوى بالوضوح والدقة
- تختفى الاخطاء التى كانت موجودة قبل ذلك سواء فى النطق
- مثل (قلم : تلم) (احمد : امد) وفى ابدال أحد الحروف مثل (حامز بدلا من حازم)

النمو الاجتماعي

- يبدأ الطفل في هذه المرحلة بالتعلق بالوالدين خاصة بالأم
- يستطيع ان يميز اجتماعيا بين الاشخاص المألوفين لديه وبين الغرباء
- يستطيع ان يعبر بعمق عن العلاقة بينه وبين امه عن طريق الابتسامة والشعور بالراحة عندما يراها
- هذا هو بداية ظهور الذكاء الاجتماعي

كيفية اكتساب الصفات الايجابية في هذه المرحلة

- اذا توفرت ظروف نفسية واجتماعية مناسبة للطفل فانه يكتسب
- الاستقلال الذاتي وقوة الارادة وهذا يتوقف على مدى ما يشعر به من محبة من الوالدين ومدى رغبة الوالدين في السماح لاطفالهم بالحريّة
- يكتسب الطفل القدرة على التحكم وتزداد دافعيته للانجاز

رابعاً النمو في مرحلتى

الطفولة المتوسطة والمتأخرة

طفل المدرسة الابتدائية من ٦ الى ١٢ سنة

مظاهر النمو

النمو الجسمى :

- يستمر بالبطء ولا تطرأ زيادات مفاجئة في الحجم
- وزن الطفل تقريبا في هذه المرحلة من حوالى ٢١ - ٢٣ كجم
- طوله من ١٢٠ - ١٢٢ سم وفي نهاية المرحلة يبلغ طوله ١٤٦ سم والوزن ٣٦ - ٣٨ كجم تقريبا

النمو العقلى (المعرفى)

- في سن السادسة او السابعة يدخل الطفل المرحلة الثالثة من مراحل النمو المعرفى الاربعة التى حددها بياجيه

- **هى مرحلة العمليات العيانية الحسية** ويقصد بها القدرة على التفكير المنطقى فى الامور الحسية
- **حب الطفل الاستكشاف** - ومحاولة معرفة ما لا يعرفه
- **هذا الحب للمعرفة** لابد ان يقابلته رعاية من الوالدين متمثلة فى توفير مصادر المعرفة من كتب ومجلات ومشاهدة التلفيزيون وغيرها

النمو الانفعالى

- **تتسم فى الثلاث سنوات الاخيرة بالهدوء والثبات الانفعالى** وتسمى بالطفولة الهادئة
- **بالمقارنة بالطفولة المبكرة** التى تتسم بحدة الانفعالات وعدم ثباتها
- **وقياسا على فترة المراهقة** التى تتسم بعدم الاستقرار الانفعالى
- **ويتسم الطفل بتقبل النظام والطاعة والضوابط**

النمو الحركى

- **يستطيع الطفل التحكم فى الاداء الحركى** وتتسم بالسرعة والاتقان والرشاقة
- **يستطيع استيعاب النشاط الحركى** فى لعب كرة القدم - والسلة الخ
- **يكتسب المهارات الحركية** فى فترة قصيرة
- **يميل الذكور الى النشاط الحركى** القوى من الجرى والقفز
- **تميل البنات الى الالعاب الخفيفة**

النمو الاجتماعى

- **يتسع العالم الاجتماعى للطفل بالالتحاق بالمدرسة**
- **يواجه الطفل جملة المعلمون وجماعة الاصدقاء** الذين يسهموا فى نمو شخصيته الاجتماعية مع استمرار تأثير الاسرة عليه
- **يبدأ الطفل فى هذه المرحلة بالانخراط فى المجتمع**
- **تقبل معايير المجتمع والالتزام بها فى سلوكه** حيث يشعر بالرضا عندما يقوم بسلوك اجتماعى مرغوب فيه

الصفات الايجابية التى يكتسبها الطفل فى هذه المرحلة

- **زيادة فى النضج العقلى والانفعالى**
- **القدرة على التفكير الاستدلالى**
- **تنظيم الذات**
- **التواصل مع الاسرة والاقربان** مما يجعل الطفل يشعر بالكفاءة والتمكن
- **يهتم الطفل بالكيفية** التى صنعت بها الاشياء
- **ويهتم بالانجاز الاكاديمى**

الفصل الثالث

النمو في مرحلة المراهقة

المعنى اللغوي لكلمة المراهقة:

- إن كلمة مراهقة تعنى التدرج نحو النضج البدني (الجسمي) والجنسي ، والعقلي ، والانفعالي ، والاجتماعي ،
- هي فترة تلي مرحلة الطفولة وتسبق مرحلة الرشد أي أنها فترة انتقالية بين الطفولة والرشد.

أولاً: معنى المراهقة:

- المراهقة هي المرحلة التي يعبرها الطفل كي ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ليصبح راشدا فاضجا سواء كان رجلا أم امرأة ،
- تمتد هذه المرحلة طوال العقد الثاني تقريبا من عمر الفرد .
- تبدأ بحدوث البلوغ الجنسي وتنتهي بالوصول إلى سن الرشد.

ثانياً: المطالب والتحديات الأساسية في مرحلة المراهقة

١- تحقيق علاقة ناضجة مع الرفاق :

- شعور المراهق بالقيمة يبني على ردود فعل الآخرين له وعلى استحسان رفاقه
- من أهم نواحي النمو الاجتماعي له ميوله نحو أفراد الجنس الآخر ،
- ويؤدي هذا الميل بطبيعته إلى اتساع نشاطه الجنسي الغيرى

٢- تحقيق هوية الجنس :

- إن اعتناق المراهق للدور المناسب لجنسه ، وقبوله لطبيعته البيولوجية يبدأ في سنوات الطفولة
- ويمثل جزءا هاما من الإحساس بهويته وبمن يكونه

٣- اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالمستقبل المهني :

- إن أكثر ما يصيب المراهق بالقلق هو عدم القدرة على الاستقرار وتحديد هوية مهنية ،
- مما يدفع بالمراهقين إلى المبالغة في التوحد بالأبطال الجماهيرية حفاظا على تماسكهم الذاتي ،
- فالإعداد للمستقبل المهني من المهام الرئيسية أمام المراهق
- يؤكد البعض أن المراهقة تنتهي ببداية الخبرة العملية في عالم العمل.

تتضمن القيم والمعايير الخلقية - :

تتفرد المراهقة أكثر من أى مرحلة أخرى بالاهتمام الشديد بالقيم والمعايير الخلقية

فمن ناحية يؤدي نمو القدرات العقلية إلى زيادة الوعي بالقضايا الخلقية، وإلى زيادة القدرة على مناقشتها.

ملحوظة:

وتتضمن لهذه المطالب والتحديات التي يواجهها المراهق توجد أيضا الحاجة للمركز الاجتماعي والحاجة إلى الاستقلال، والحاجة إلى الإنجاز

ولعل أقوى الحاجات وأهمها عند المراهق هي

الحاجة إلى المركز الاجتماعي

في محيط واقعه ، وتحقيق المكانة ليؤكد كيانه، ووجوده

الحاجة إلى الاستقلال

فبدون تحقيق درجة معقولة من الانفصال أو الاستقلال الذاتي لا يمكن تحقيق علاقات ناضجة مع الآخرين

ثالثا :مظاهر النمو لدى المراهق

النمو الجسمي:

تعد مرحلة المراهقة هي **الطفرة الثانية** في النمو بعد مرحلة الجنين

والشهور الست الأولى من حياة الطفل بعد الولادة

شاع وصف مرحلة المراهقة بأنها **مرحلة افجار** في النمو

هذا الانفجار يحدث قبل البلوغ ويستمر خلال ثلاث سنوات التي تمثل مرحلة المراهقة

يحدث مع البلوغ اربع تغيرات هامة هي

٣. تغيرات في نسب اعضاء الجسم

١.تغيرات تشمل الحجم

٤. نمو الخصائص الجنسية الثانوية

٢. نمو الخصائص الجنسية الأولية

بعد اكتمال هذه التغيرات يتحول جسم المراهق الى جسم الراشد

يحدث الانفجار في الطول قبل الوزن واكبر زيادة في الطول تحدث قبل البلوغ

اما الزيادة في الوزن فترجع الى زيادة نسبة الدهون وزيادة انسجة العظام والعضلات

تؤلف العضلات ٤٥٪ من وزن الجسم بينما كانت في الطفولة ٢٥٪

➡ أكبر زيادة في نمو العضلات تكون بين عامي ١٢ - ١٥ سنة

النمو العقلي والمعرفي :

- ➡ يبدأ الذكاء الحسى فى الطفولة ثم ينمو تدريجيا نحو الذكاء المجرد
- ➡ تتمايز القدرات العقلية العامة ثم تظهر بعد ذلك القدرات العقلية الخاصة
- ➡ يزيد التحصيل الدراسى ودرجة الانتباه، ونمو عمليات الاستنباط، والاستدلال،
- ➡ ويوجد تنوع لدى المراهقين فى الميول، والاستعدادات تبعا لمستوى التحصيل الدراسى، والمستوى الثقافى، والحالة الصحية للمراهق
- ➡ حيث يسير النمو العقلى عموما من الكل للجزء كما هو فى مرحلة الطفولة

ومن العمليات العقلية التى تزداد تفصيلا:

| التخيل | التذكر | الانتباه |
|--|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> ➡ يميل المراهق إلى التخيل المجرد بدلا من التخيل الحسى ➡ تكثر أحلام اليقظة ➡ التخيل هو الأساس فى دراسة العلوم القائمة على التفكير المجرد كما هو فى الهندسة والجبر وغيرها من العلوم الفيزيائية والرياضية؛ ➡ كما تزداد لدى المراهق القدرة على الاستدلال والاستنتاج والتفكير بأنواعه. | <ul style="list-style-type: none"> ➡ مبنى على الفهم واستنتاج العلاقات الجديدة ➡ وليس تذكر آلى | <ul style="list-style-type: none"> ➡ يزداد مداه وعمقه ➡ فيتناول مشكلات أكثر عمقا واستيعاب دروسا أطول ➡ ولدى الانتباه علاقة بالذكاء العام حيث يساعد على التحصيل الدراسى المرتفع ويزيد من التذكر |

النمو الانفعالى:

- ➡ مرحلة المراهقة هى مرحلة ازمة كما يسميها (ستانلى هول) بمرحلة الضغوط النفسية والعواصف
- ➡ فالمراهقة هى مرحلة توتر انفعالى شديد بسبب التغيرات الجسمية المفاجئة التى حدثت فى هذه المرحلة
- ➡ اكدوا علماء الاجتماع ان ازمة المراهق تختلف فى شكلها ومضمونها من مجتمع لآخر

وأهم العوامل التى تزيد من الانفعالات والعصبية الصراع لدى المراهق هى

- ➡ ينشأ الصراع لدى المراهق بين رغبته فى أن يعامل معاملة الشخص الكبير فى الوقت الذى يعامله فيه والديه ومعلميه كما لو كان لا يزال طفلا
- ✓ ويزداد الأمر تعقيدا إذا كان الأباء بالفعل من النوع المتسلط الذى يتحكم فى أبنائه
- ➡ ينشأ الصراع لدى المراهق بين دوافعه الجنسية التى تثيره وبين الموانع الخارجية ممثلة فى التقاليد والعرف والقوانين، و التعاليم الدينية التى تنظم إشباع هذه الدوافع
- ✓ بالإضافة الى الموانع الداخلية الأنا الأعلى تعمل على كف هذه النوازع،
- ✓ وتزداد المشكلة حرجا كلما طالت هذه المدة، وهى
- ✓ تطول بالفعل فى المجتمعات الصناعية أو الحديثة،
- ✓ بينما لا تكاد توجد فى البيئات الريفية والبدائية.

- ينشأ الصراع لدى المراهق بين رغبته في الاستقلال عن والديه واعتماده على نفسه ،
- ✓ وبين ميله الشعوري أو اللاشعوري إلى الاعتماد عليهما
- ✓ ، وهو في حاجة حقيقية إليهما لأنه لم ينضج بعد ،
- للصراع لدى المراهق عامل يرتبط بتوازن جوانب النمو ، والنمو الجسمي يسبق النمو العقلي ، والانفعالي ، والاجتماعي ،
- ✓ هنا يبدو المراهق في حجم الراشد الكبير
- ✓ لكن سلوكه لا يزال بعيدا عن سلوك الراشد
- ✓ والحقيقة أن الكبار أحيانا ما يكلفون المراهق بأعمال فوق مستوى نضجه الانفعالي مما يجعله عرضة للنقد مما يشعر المراهق بالظلم والسخط عليهم
- رغبته في تحقيق ذاته وفشله في بعض المواقف ؛
- ✓ فقد يريد المراهق أن يتفوق دراسيا وأن يشارك في الأنشطة الاجتماعية ، ولكنه لا ينجح في ذلك

النمو الاجتماعي :

- يتسع المجال الاجتماعي للمراهقين عنه لدى الطفل
- فبعد أن كان يعتمد على الأسرة أصبح المجال خارج الأسرة
- يكتسب المعايير والعادات في مجتمعه وثقافته ،
- يصبح تأثير الرفاق والزلاء أكثر من أي فئة أخرى
- يلم بالأدوار الاجتماعية التي حددها المجتمع لكل فرد وجنس
- تزداد خبراته الاجتماعية ومهارته في التواصل مع الآخرين ،
- تتبدل الأوضاع ؛ فبدلا من تقبله معايير وتقاليد الأسرة ، وتشربه لها في الطفولة بدأ يختار ، ويناقش ، ويقتنع بما يمشى مع اتجاهاته وشخصيته عموما .

النمو الخلقي والاهتمامات الدينية :

- تعلم المراهق ما تتوقعه منه جماعته
- دون اشراف مستمر ، ودون تهديد بالعقاب كما كان سائدا في الطفولة ،
- المراهق يحل المبادئ الخلقية العامة محل المفاهيم الخلفية الخاصة ،
- يحل الضوابط الداخلية للسلوك محل الضوابط الخارجية
- المراهقة هي مرحلة تسعى إلى الكمال ،
- ✓ ونتيجة لذلك نجد المراهقين يصنعون لأنفسهم وللآخرين معايير اخلاقية مرتفعة يصعب أحيانا الوصول إليها
- ✓ وحين يعجز عن تحقيق نموذج " الكمال الأخلاقي " يشعر المراهق بالذنب ويعانى من اضطراب الضمير
- ✓ ولهذا نجد المراهق أكثر استعدادا من الطفل في تقبل اللوم ، إلا أنه لو
- ✓ زادت حدة مشاعر الذنب عنده يشعر المراهق بعدم الكفاءة الشخصية ،
- ✓ ويلجأ نتيجة لذلك إلى الهرب في أحلام المراهقين الصغار وهى مشاعر ذنب ناجمة عن شعور بالعجز بعضه حقيقى ومعظمه متوهم

الوحدة الثالثة: - الشخصية وأساليب

التوافق النفسي والاجتماعي

الفصل الأول الشخصية

مقدمة:

- مفهوم الشخصية Personality من الألفاظ العامة شائعة الاستخدام لدى عامة الناس،
- إلا أنها ترد في الفروع المختلفة للعلوم بمعاني مختلفة،
- ولذلك يصعب تحديد مفهوم الشخصية تحديدا قاطع إلا أننا سنقتصر في إيراد معناها هنا من زاوية علم النفس.

ملحوظة

(الشخصية مفهوم مجرد أي لا تلاحظ ولكن يستدل عليها)

أولا: مفهوم الشخصية:

تتعدد مفاهيم الشخصية في علم النفس، وتختلف فيما بينها وذلك باختلاف زوايا النظر إليها ، وهي:

| مفهوم الشخصية كمنهج | مفهوم الشخصية كاستجابة | مفهوم الشخصية كتنظيم داخلي |
|---|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> ➤ الشخصية هي ما يمتلكه الفرد من مظاهر خارجية، ➤ مقدرة هذه المظاهر في التأثير على الآخرين، <p>قال فلامنج أن الشخصية هي "مجموعة الأفعال التي تؤثر في الآخرين.</p> | <ul style="list-style-type: none"> ➤ تتحدد شخصية الفرد في ضوء استجابته للمثيرات واسلوب توافقه وانسجامه مع الظواهر الاجتماعية في البيئة. | <ul style="list-style-type: none"> ➤ تنظيم داخلي يقوم على التفاعل والتكامل والتأثير المتبادل بين مكوناتها ➤ يتوسط المثير والاستجابة التي يصدرها الفرد، |
| <p>ومن الملاحظات على هذا المفهوم:</p> <ul style="list-style-type: none"> ➤ إهماله للتنظيم الداخلي للفرد . ➤ يجعل حكمنا على الشخصية خاضعا لاعتبارات السمعة والشكل الخارجي والتقدير الخاطئة . | <p>ومن الملاحظات على هذا المفهوم:</p> <ul style="list-style-type: none"> ➤ أن استجابات الفرد وردود أفعاله للمثيرات والمواقف تختلف من فترة إلى فترة، ومن موقف إلى موقف برغم ثبات المثير أو الواقعة الاجتماعية | |

ومن أمثلة هذا النوع

من مفاهيم الشخصية، ما ذهب إليه البرت

الشخصية "ذلك التنظيم الدينامي داخل الفرد لجميع أجهزته النفسجسمية، الذي يملئ على الفرد طابعه الخاص، والمميز له في السلوك والفكر."

فلاحظ على هذا التعريف

أ. أن الشخصية تنظيم دينامي،

يشير إلى أن البناء الداخلي للفرد ليس تنظيماً ثابت بل في حالة من التفاعل والترتيب والتناسق والتغير

ب. أجهزته النفس جسمية،

تنظيم الشخصية يتضمن التكامل بين مكونات الشخصية (الوراثية، أو الجسمية، والانفعالية... إلخ) في وحدة لا يمكن فصلها.

ج. تملئ على الفرد،

أنظمة الفرد الداخلية لها دور توجيهي لكل الأفعال والأنشطة المميزة لكل شخصية على حده.

د. طابعه الخاص والمميز

أي أن المظاهر السلوكية والفكرية للفرد تتسم بأنها فردية ومميزة له دون سواه، كما تحدد أسلوبه الخاص والفريد في التوافق.

هـ. السلوك والفكر

كل ما يفعله ويغير من نشاطه الداخلي، ليس لي جعل الفرد متوافقاً مع البيئة فحسب، بل لي جعله قادر على السيطرة والتحكم في الأحداث.

ثانياً: نظريات الشخصية

ومن النظريات التي يمكن أن نجدها في هذا الجانب

١- نظرية الأنماط

٢- نظرية التحليل النفسي

٣- النظريات السلوكية

٤- النظرية الإنسانية.

وفيما يلي أهم التوجهات الأساسية لكل نظرية:

نظرية الأنماط

نظرية الأنماط من أقدم النظريات التي حاولت فهم الشخصية وتقسيمها إلى أنواع

ترجع إلى العالم الإغريقي " هيبوقراط حيث ربط بين الجوانب الفسيولوجية والشخصية، وفي ضوء ذلك قسم الشخصية إلى أربعة أنماط أو أمزجة عامة، وهي:

| النمط السوداوى: | النمط الصفراوى | النمط الدموى | النمط البلقمى |
|---|---|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> بطيء التفكير لكنه قوي الانفعال، يميل إلى الانطواء والتشاؤم والانقباض والاكتئاب. | <ul style="list-style-type: none"> طموح وعنيد وجاد وحاد الطباع وسريع الاستثارة والغضب | <ul style="list-style-type: none"> سهل الاستثارة ، وسريع الاستجابة، ويتميز بالتفاؤل والمرح والنشاط. | <ul style="list-style-type: none"> بطيء الاستثارة، ويغلب عليه الخمول والتبذل الانفعالي. |

وطبقا لراى هيبوقراط أن الشخصية السوية تعتبر نتاجا لتوازن هذه الأمزجة الأربعة وتكافئها،

وإذا ما تغلب أحد الأمزجة على الأخرى نشأت الاضطرابات والامراض النفسية،

ومن الانتقادات التي توجه إلى هذه النظرية تجاهلها للفروق الفردية بين الافراد

نظرية التحليل النفسى

أشهرها نظرية سيجموند فرويد في التحليل النفسي، ويؤكد على

- 1- على خبرات الطفولة المبكرة،
- 2- والدوافع اللاشعورية، والصراعات والإحباطات كمحددات للشخصية،
- 3- والحيل والميكانيزمات الدفاعية كوسيلة لمواجهة القلق.

د- وفي التوجهات الحديثة لهذه النظرية عند إريك إريكسون ، وكارين هورني، وهاري ستاك سوليفان

@ أصبح هناك اهتمام لدور المتغيرات الإجتماعية، والتفاعلات مع الوالدين خلال عملية التنشئة في نمو الشخصية

@ وتعتمد هذه النظرية على على الملاحظة والاستبطان، والتداعي الحر، والتحليل المنطقي للذكريات، والأفكار في دراسة الشخصية، والحكم عليها.

النظريات السلوكية

- تنظر إلى الشخصية على أنها مجموعة من العادات المكتسبة، أو المتعلمة
- في أحكامهم يركزون فقط على السلوك الظاهر الذي يمكن ملاحظته،
- رفضوا تأثير العوامل الوراثية على الشخصية

إلا أن السلوكيين من أمثال سكنر، ودولارد، وميلر نزعوا إلى ادراك أهمية العوامل الوراثية ودوافع الفرد في تشكيل سلوكه، ومن ثم في شخصيته

النظرية الإنسانية

- يطلق عليها القوة الثالثة لعلم النفس بعد نظرية التحليل النفسى والسلوكية ،
- تركز على الطبيعة الإنسانية الخيرة
- ترى أن الإنسان خير بطبعه وواع لسلوكه
- ترجع ل، إبراهيم ماسلو، الذى ركز على بعض الموضوعات ذات الصبغة الإنسانية
- مثل : تحقيق الذات ، والإبداع ، وأهداف الحياة، وجودتها والوجود الشخصى والإجتماعى، ويعتبرونها من المتغيرات المهمة للحكم على الشخصية.

ثالثا : نماذج لبعض أنواع الشخصيات:

| | |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> ➤ الفرد الذى تظهر خصائص شخصيته بصورة متكاملة ➤ وذهب آخرون إلى أنه الشخص الذى يتمتع بالصحة النفسية والعقلية السليمة، ➤ وهناك من يرى أن الشخصية الطبيعية تعنى الخلو من الاضطرابات النفسية والعقلية | <p><u>الشخصية الطبيعية أو العادية</u></p> |
| <ul style="list-style-type: none"> ➤ لا توجد شخصية منطوية انطواء كاملا ، كما لا توجد أخرى منبسطة انبساطا كاملا، ➤ إنما الشخصيات على متصل الانطواء الانبساط تمتلك من هذه الخصائص وتلك <p>من أهم ما يتصف به الشخص الانطوائى هو:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ يميل إلى الانعزال والوحدة والبعد للتواصل الاجتماعى ✓ يميل إلى التأمل منفردا بما يشبه أحلام اليقظة ✓ قليل الاهتمام بالنواحي المادية، وتغلب عليه الاعتبارات النظرية والمثالية- . ✓ حساس المزاج لذلك تجده سريع الانفعال | <p><u>الشخصية الانطوائية</u></p> |
| <ul style="list-style-type: none"> ➤ من أكثر الصفات ورودا في الشخصية الهستيرية هي: أ- حب الذات والاهتمام بها- . ب- حب الظهور ومحاولة جذب انتباه واهتمام الآخرين ج- التواكل على الآخرين في المسئولية- . د- القابلية الشديدة للإيحاء والتأثر بالآخرين . هـ- القابلية للمبالغة والكذب والتمثيل و انفعالاتهم طفولية وسريعة القلب وتسم بالسطحية | <p><u>الشخصية الهستيرية</u></p> |
| <ul style="list-style-type: none"> ➤ شخصية ضد مجتمعية ، لا يتصرف بارادة واعية ➤ ويمكن تلخيص أهم صفاتها | <p><u>الشخصية السيكوباتية</u></p> |

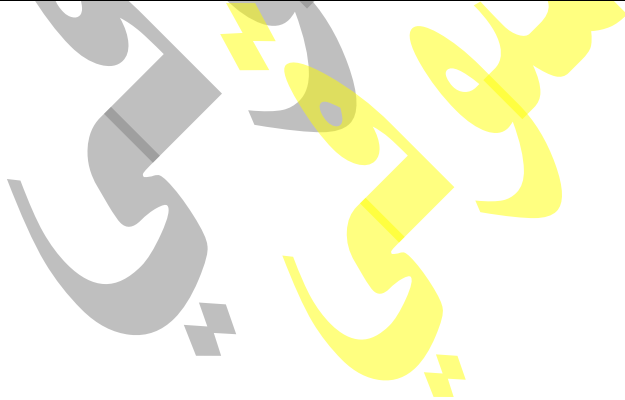
- أ - ظهور اضطراب السلوك في سن مبكرة.
- ب - إتخاذ هذا الاضطراب اتجاها مؤذيا أو مضادا للمجتمع.
- ج - الاندفاع الخارج عن السيطرة الإا ردية.
- د - استجابته لوسائل الشدة أو اللين.
- هـ - عدم النضج العاطفى ، والنقص في الحكم على الأمور، مع توفر بعض الاتجاهات للانحراف السلبي.

الشخصية الدونية

- ➡ يعد النقص مركب نفسى لاشعورى يرجع إلى العديد من العوامل النفسية، ومن أهم صفاتها:
- أ - يعاني من عجز دائم في تلبية التزاماته ومناشطه الحياتية.
- ب - يتخذ مرتبة أدنى في التعامل مع الغير.
- ج - يقتنع دائما بأن يكون في وضع الخنوع والخضوع والاستسلام.
- د - يفتقر للشعور بالثقة والاستقلالية.
- هـ - يرضى بالأدوار الهامشية في الحياة.

الشخصية المبدعة

- ➡ من أهم خصائص الشخصية المبدعة:
- أ - يتسم بالمنهج العلمي في التفكير ويبتعد عن التفكير الخرافى
- ب - يلفت انتباهه ما لا يلفت انتباه الشخص العادي.
- ج - دائم التفكير في مشاكل وقضايا قد لا يفكر فيها الشخص العادي.
- د - تتسم حلوله للقضايا والمشاكل بالحدائث وغير التقليدية.
- هـ - يمكنه أن يعطي حلولاً متعددة وجادة وذات عمق للمشكلة الواحدة.
- ز - غالبا ما يتسم بارتفاع نسبة الذكاء عن العاديين.



الفصل الثاني

الاتجاهات والقياس

مقدمة:

تعتبر الاتجاهات Attitudes بناء معرفيا افتراضيا يعكس تنظيما لآراء الفرد ومعتقداته وسلوكه

اولا :تعريف الاتجاه:

- إن الاتجاه تركيب عقلي نفسى أحدثته الخبرة ،
- وهو تركيب يتميز بالثبات والاستقرار النسبي
- يوجه سلوك الافراد قريبا من أو بعيدا عن عنصر من عناصر البيئة ،
- ومن أمثلة الاتجاه حب فرد لتخصص معين أو كراهيته لتخصص آخر

ثانيا :مكونات الاتجاه:

الاتجاه يتكون من ثلاثة عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض لتعطى الشكل العام للاتجاه، وسوف نشير إلى هذه المكونات فيما يلي:

| المكون المعرفي | المكون الانفعالي: | المكون السلوكي |
|--|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> ➤ هو معتقدات الفرد وأفكاره وتصوراتهِ ومعلوماته نحو موضوع الاتجاه ➤ وهى تكون اتجاهاتنا سلبيا أو إيجابيا نحو الموضوعات ➤ مثال نسق المعتقدات والمعلومات حول تدخين السجائر التى ينتظم من خلالها سلوكه. | <ul style="list-style-type: none"> ➤ مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع معين ➤ فالاتجاهات تنطوى على حب أو كراهية ➤ ويعتبر أكثر الجوانب عرضه للثبات وعدم التغير فحين يتعرض الأشخاص لحقائق ومعلومات جديدة تناقض المتعارف عليه فإن هذا الجانب يساعد على استمرار الاتجاه نظرا لما يحتويه من شحنات انفعالية | <ul style="list-style-type: none"> ➤ تحمل الاتجاهات معها ميلا للقيام أو عدم القيام بفعل أو سلوك معين ، ➤ فإذا أعجبنا شيء، أو شخص، أو جماعة، أو موضوع معين فقد نسانده أو نؤيده أو نقارب منه بشكل ما. أو العكس |

مثال التدخين نجد أن:**المكونات الثلاثة للاتجاه:-**

- أ - اعتقاد الفرد بأن التدخين ضار بالصحة (مكون معرفي).
 ب - كراهية الفرد لرائحة التدخين والمدخنين (مكون وجداني).
 ج - الابتعاد عن المدخنين أو محاولة منعهم من التدخين (مكون سلوكي)

ثالثا : أهمية دراسة الاتجاهات:

- تمثل الاتجاهات أحد أهم موضوعات علم النفس الاجتماعي
 → ويعتبر هيربرت سبينسر (1862 , Spencer) أول من استخدم هذا المفهوم
 → ويرجع انتشار مفهوم الاتجاه وكثرة استخدامه إلى عدة أسباب منها:

- 1- تتسم الاتجاهات بالثبات النسبي ،
- 2- متعلمة ومكتسبة، وبالتالي يمكن تغييرها وتطوير
- 3- تحديد الاتجاهات للكيفية التي يستجيب بها الافراد لمواقف الخبرة التي يمرون بها.
- 4- التنبؤ من خلال المعرفة باتجاهات الافراد وبسلوكهم في المواقف المختلفة.
- 5- رسم حدود الصلة بين قيم المجتمع وتوجهات الافراد .

رابعا : خصائص الاتجاهات:

- 1- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة، وليست وراثية
- 2- الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية
- 3- الاتجاهات لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد،
- 4- الاتجاهات تتعدد، وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.
- 5- يتضمن الاتجاه عنصر عقليا يعبر عن معتقدات الفرد، عن موضوع الاتجاه.
- 6- يتضمن الاتجاه عنصر انفعاليا يعبر عن مدى استجابته الانفعالية لموضوع الاتجاه.
- 7- يتضمن الاتجاه عنصر سلوكيا يعبر عن سلوك الفرد الظاهر الموجه نحو الاتجاه.
- 8- الاتجاهات تعتبر نتاجا للخبرة السابقة

خامسا : وظائف الاتجاهات:

- 1- تحدد طريق السلوك وتفسره.
- 2- تنظم العمليات الدافعية والانفعالية و المعرفية حول المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- 3- تنعكس في سلوك الفرد في أقواله، وأفعاله، وتفاعله مع الآخرين
- 4- تيسر للفرد القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة

٥. توجه استجابات الفرد للأشخاص، والأشياء، والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
٦. تساعد الفرد على أن يشعر، ويدرك، ويفكر بطريقة محددة
٧. تعبر عن مساهمة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير، وقيم، ومعتقدات.

سادسًا : تغيير الاتجاهات:

أهم العوامل التي تساعد على إحداث تغيير في الاتجاهات

أهم العوامل التي تجعل تغيير الاتجاهات امرا صعبا

- ➡ ضعف الاتجاه وعدم رسوخه.
- ➡ وجود اتجاهات متوازية أو متساوية في قوتها بحيث يمكن ترجيح أحدهما على باقى الاتجاهات.
- ➡ وجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه.
- ➡ سطحية أو هامشية الاتجاه

- ➡ قوة الاتجاه القديم ورسوخه.
- ➡ الجمود الفكرى ، وصلابة الرأى عن الافراد
- ➡ مصاحبة الانفعال الشديد للاتجاه، وتحوله إلى تعصب يعمى الأعين، ويصم الأذان- .
- ➡ إدراك الاتجاه الجديد على أنه تهديد للذات.
- ➡ محاولة تغيير الاتجاه رغم ارا ردة الفرد.
- ➡ الدوافع القوية عند الفرد تعمل على مقاومة تغيير الاتجاهات.
- ➡ حيل الدفاع تعمل على الحفاظ على الاتجاهات القائمة وتقاوم تغييرها.

القيم

لكل فرد نظام قيمى هرمي، يحكم سلوكه، ويعكس بشكل أو آخر حاجاته واهتماماته، والنظام الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه.

أولًا : تعريف القيم:

في اللغة:

- ➡ تعنى قيمة الشئ ، وقدره أو ثمنه ، وإن كانت القيمة أعم من الثمن ،
- ➡ لأن الثمن هو ما يقدر من مال عوضا للشئ عند البيع ،
- ➡ أما القيمة فتعني كل ما هو جدير باهتمام الشخص وعنايته لاعتبارات اجتماعية، أو اقتصادية، أو أخلاقية، أو دينية، أو جمالية، أو نفسية.

وسوف نميز بين إطارين أساسيين لمفهوم القيمة،**الإطار الأول :**

هو الإطار الاجتماعي العام الذي يشير إلى ترتيب الأولويات وفقا للمعايير الاجتماعية.

أما الإطار الثاني لمفهوم القيمة

فهو الإطار النفسي ، الذي يشير إلى ترتيب أولويات وتفضيلات الفرد.

ثانيا : خصائص القيم:

القيم أكثر عمومية وتجريدا وشمولا من الاتجاهات

مثال

موقف الفرد من دراسة علم الجغرافيا ، يحدد (اتجاهه) نحو موضوعات هذا العلم بالذات، أما موقفه من العلم وأثره في تطوير الحياة المجتمعية، فيحدد (القيمة) العلمية التي يتبناها هذا الفرد.

القيم أكثر ثباتا من الاتجاهات وأقل قابلية للتغيير منها .

القيم تنطوي عادة علي جانب تفضيلي وأخلاقي، في حين يمكن أن تكون الاتجاهات سلبية.

ثالثا : اكتساب القيم:

إن القيم نتاج لعمليات التعلم ، فيكتسب الفرد قيمة كأنماط سلوكه الأخرى بالملاحظة والتقليد،

القيم ناتجة من تفاعل الفرد مع متغيرات بيئته

فالكثير من الأولاد يقبلون بوجهات نظر آبائهم، أو الأشخاص المهمين في بيئتهم،

وقد يكتسب الفرد بعض قيمه نتيجة مبادئ التعلم الشرطي وأثر عمليات

التعزيز، والعقاب في اكتساب بعض القيم دون الأخرى،

حيث يعمل التعزيز علي تقوية السلوك القيمي المرغوب فيه، في حين يؤدي

العقاب إلي انطفاء أو كف السلوك غير المرغوب فيه.

رابعا : العوامل التي تؤثر في القيم:

لما كانت القيم نتاجا للتعلم،

- فلا بد أن تتأثر بالعوامل التي تؤثر في أشكال التعلم الأخرى
- تباين الافراد في قيمهم نتيجة تباينهم في العديد من العوامل، كالسن والقدرات والخبرات التعليمية، والوضع الاقتصادي الاجتماعي، والخلفية والثقافية،
- وقد بينت بعض الدراسات أن الخبرات المدرسية تؤثر فعلا في تشكيل، أو تغيير أو تعديل القيم.

خامسا : دور التنشئة الاجتماعية وتشكيل القيم لدى الفرد:

- تؤدي الأسرة دورا هاما في تحديد ما هو ملائم وما هو غير ملائم من أنماط السلوك والدوافع، مثل دعم سلوك الاستقلال أو الإنجاز ، أو المنافسة ... الخ.
- فخصال الطفل الوراثية والعقلية يشكل تفاعلها حياة الفرد
- وهذه الخصال الفردية هي أساس الفروق الفردية بين الأشخاص ،
- يترتب على هذا التفاعل بين الخصال الفريدة للشخص نمط يمثل نسقه القيمي

الفصل الثالث

أساليب التوافق

التوافق النفسي والاجتماعي

يقصد بالتوافق

- هو الملائمة بين الفرد وبين البيئة والظروف الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها (وهو مستمد من علم البيولوجيا واكد عليه علم النفس)
- س يمكن القول أن عملية التوافق لها معنيان وتعمل في اتجاهين معا . علل صحة او خطأ العبارة

يتضمن التوافق كما يستخدم في علم النفس معنيين رئيسيين هما :

- (١) **المعنى الأول:** تعديل سلوك الفرد بحيث يتواءم مع الظروف المتغيرة في البيئة النفسية والاجتماعية والمادية المحيطة به ويلعب التعلم الدور الحاسم في هذا الصدد .

- (٢) **المعنى الثاني:** تعديل البيئة النفسية والاجتماعية والمادية المحيطة بالفرد بحيث تصبح أكثر قابلية لإشباع دوافعه واهدافه.

ملحوظة: ويمكن القول أن عملية التوافق تعمل في الاتجاهين معا:

- ➡ إذا كانت البيئة على درجة من التغير والتجدد والتنوع ، هذا يتطلب ان يكون الشخص لديه مرونة تسمح له بتغير سلوكه (وهذا التوافق بالمعنى الأول)
- ➡ إذا كانت دوافع الفرد واهدافه على درجة من التغير والتجدد والتنوع هذا يتطلب ان يقوم الشخص بتغير البيئة للتوافق مع اهدافه بنفسه او بمساعدة الآخرين (وهذا التوافق بالمعنى الثاني)

أنواع التوافق

| (٢) التوافق الاجتماعي | (١) التوافق النفسي (الشخصي) |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> ➡ ويقصد به المواءمة بين الشخص والبيئة أو غيره من الناس ➡ يشمل جميع المجالات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد كالأسرة والمدرسة والمهنة. ➡ يرتبط ارتباطا وثيقا بمدى إشباع الدوافع والحاجات الاجتماعية وتحقيق الأهداف الاجتماعية. | <ul style="list-style-type: none"> ➡ ويقصد به المواءمة بين الشخص وذاته. ➡ أن يكون الفرد راضيا عن نفسه متقبلا لها مع التحرر النسبي من التوترات والصراعات ➡ يرتبط التوافق النفسي بمدى إشباع الفرد لدوافعه وحاجاته الفردية وتحقيق أهدافه الشخصية. |

الاحباط النفسي**فالإحباط**

- ➡ هو الشعور الذي ينتاب الفرد عندما يوجد ما يحول بينه وبين تحقيقه لأهداف مرغوبة
- ➡ أو هو الحالة الانفعالية والدافعية التي يشعر بها الفرد عندما يواجه ما يحول بينه وبين إشباع دوافعه،

مثل مشاعر الفشل، والضيق، والتبرم، والاكتئاب

العوامل التي تؤدي للإحباط:

عوامل الإحباط : ١- عوامل داخلية ٢- عوامل خارجية

| عوامل خاصة بالبيئة | عوامل خاصة بالفرد |
|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"> ➡ يعود الإحباط إلى ظروف وعوائق ترتبط بالبيئة التي يعيش فيها الفرد، كالضوضاء - ارتفاع درجات الحرارة - عدم توافر مواصلات ➡ المعاناة الاقتصادية التي تحول دون تحقيق الفرد لأهدافه، نقص الدخل | <ul style="list-style-type: none"> ➡ وجود جوانب قصور أو عدم كفاية في الفرد نفسه، ➡ نقص قدرات معينة ، ➡ أو نقص خصائص نفسية معينة كالقدرة على التحكم في النفس فليس كل شخص يمكنه أن يصبح |

المادى وعدم توافر اموال للعلاج
 ➡ البيئة الاجتماعية التى تضع
 كثيرا من العقبات أمام الفرد ، مثل
 العادات والتقاليد مثل اجبار البنت
 الزواج من ابن عمها طبقا لبعض
 العادات
 ➡ وفاة أحد الوالدين أو كليهما
 وغيرهما من الظروف التى قد تؤدي
 إلى الإحباط.

موسيقيا بارعا لمجرد أنه اراد ذلك ،
 ➡ وكلما ازداد بعد الهدف عن الفرد
 وعن إمكاناته فإن الإحباط يكون
 هو النتيجة الطبيعية.

الصراع :

➡ حاله انفعاليه دافعية غير ساره قوامها الشعور بالحيرة والتردد والضيق والقلق
 ➡ تصيب الفرد عندما تتنازع اتجاهات مختلفة ذات قوى متساوية

أنواع الصراع :

(١) صراع ((الإقدام – الإقدام))

- ✓ الاختيار بين هدفين كلاهما جذاب ومن أمثلة ذلك (الاختيار بين وظيفتين جيدتين)
- ✓ ولا يستمر كثيراً بل ينتهي الصراع بمجرد اختيار الهدف الأقرب
- ✓ إذا طال أمد الصراع فإنه يدل على وجود خبرة سابقة سلبية تؤدي للتردد في اتخاذ القرار

مثال

بعض الأطفال يعانون من صراع بين رغبته في مشاهدة برنامج كرتون إحدى قنوات التلفزيون
 ورغبته في مصاحبة والدته لزيارة خالته وعائلته واللعب مع أبنائهم

مثال

تخيير الشخص بين ان يكون دكتور جامعي او وكيل للنائب هنا يقع في الحيرة

(٢) صراع ((الإقدام – الإحجام))

- ✓ يحدث هذا الصراع عندما يكون الهدف الواحد جذابا ومنفرا في وقت واحد
- ✓ ومن أمثلة ذلك حب الفرد تناول الحلوى وخوفه من ألم الأسنان أو السمنة.

مثال

يرغب الشخص في مشاهدة عرض فني شائق ، ولكن يعرف أن تكاليفه باهظة

مثال

الرغبة في الزواج من بنت العم ولكن يخاف من تعامل والدتها القاسي

(٣) صراع ((الإحجام – الإحجام))

- ✓ يحدث عندما يحاول المرء الاختيار بين هدفين كلاهما منفرد وغير جذاب
- ✓ ومن أمثلة ذلك حيرة المريض بين تناول الدواء المر أو استمرار المرض .
- ✓ أو حيرة أصحاب الزواج الفاشل بين استمرار الزواج وما يصاحبه من سوء العشرة وبين الطلاق وتشيت الأبناء .
- ✓ يعد أصعب أنواع الصراعات أكثر صعوبة في الحسم ؛ لذلك تطول مدته وكثيرا ما يتذبذب الأشخاص بين البديلين المنفردين .

مثال

الشخص الذي أمامه أن يعمل في مهنة شاقة لا يحبها أو يموت جوعا

مثال

الصراع ما يحصل عند المريض الذي يهدده المرض من جهة ويهدده الخوف من إجراء عملية جراحية صعبة من جهة أخرى

مثال

الجندي في جبهة القتال الذي يكون أمامه الاختيار ، إما أن يواجه المخاطر وربما الموت ، أو أن يوصف بالجبن

نتائج الإحباط والصراع:

يرتبط الإحباط والصراع بحالات انفعالية غير سارة كالقلق والتوتر والغضب.

إلا أن هذه النتائج تعتمد على مجموعة من العوامل هي:-

| | |
|--|-----------------------|
| <p>➔ فطريّة الاستجابة لصراع خلقي (كالغش في الامتحانات) وما يصاحبه من شعور بالذنب ،</p> <p>➔ تختلف عن الاستجابة لعائق اقتصادي (كنقص الدخل) حين يبحث المرء عن عمل إضافي مثلا لزيادة دخله.</p> <p>مثال</p> <p>الاستجابة لوفاة صديق يختلف عن الاستجابة لوفاء غريب</p> <p>مثال</p> <p>استجابتي لعدم لعب كرة القدم بسبب هطول المطر يختلف عن استجابتي لعب كرة القدم لأجراء عملية صعبة</p> | <p>نوع العائق</p> |
| <p>➔ تؤثر خبرة الشخص السابقة في تحديد نمط استجابته في الموقف الحاضر</p> <p>➔ فخبرات الفشل السابق قد تؤدي إلى مزيد من القلق والتوتر</p> <p>➔ التعرض في الماضي لخبرات نجاح في التغلب على العوائق فإنه قد يشعر عند مواجهة الموقف بالثقة بالنفس</p> <p>مثال</p> <p>دائما عندما اسافر بالسيارة يحدث لي مشكله بشكل مستمر لذلك لا</p> | <p>الخبرة السابقة</p> |

أذهب بها

مثال

أحب الذهاب الى المدرسة كل خميس لاننى دائم الحصول فى هذا اليوم على الجوائز

➔ فالفشل فى الامتحان قد يفسره أحد الطلاب بأنه عائق مؤقت إذا كان **تقديره لذاته مرتفعاً**،

➔ أما الطالب الذى **يقدر ذاته تقديرًا منخفضاً** فإنه قد يبالغ فى تفسير هذا الحدث ويعتبره خطراً يهدده، ويشعره بأنه غير جدير بالنجاح ويؤدى به ذلك إلى فقدان الثقة بالنفس

مثال

التشائم المستمر للفرد عندما يجد قطه سوداء يتوقع حدوث مصيبة بينما الآخر يرى انها احد مخلوقات الله فلا بد من عدم التشائم

مثال

بموت والده يعتقد انها نهاية العالم وآخريراها قضاء الله وقدره

تفسير الشخص للموقف

➔ فإذا كان **الدافع ثانوياً** فإن الشخص لا يستجيب إلا بشعور خفيف بالضيق

➔ إذا كان **الدافع أساسياً** فإن التوتر الذى يصاحبه يكون طويل الأمد.

مثال

لا اتخيل ابد أننى لن التحق بكلية الشرطة هذ دافع اساسي يحدث كثير من القلق والاحباط اذا لم ينحقق

طبيعة الدافع

➔ الدافع الذى يمكن إشباعه بطرق متعددة

➔ والهدف الذى يمكن الوصول إليه بوسائل مختلفة

➔ قلما ينشأ عنهما مشكلات توافق.

مثال

عندما يكون لدى الفرد امتحان ما فى مدينه اخري لا يشعر بالضيق لانه يمتلك اكثر من وسيلة مواصلات للذهاب الى هناك

مثال

جاري فى السكن لا يعانى من الضجراثناء انقطاع التيار الكهربائي لانه يمتلك مولد كهرباء خاص به

إمكانات إشباع الدوافع أو تحقيق الأهداف

القلق

- ➔ إن القلق يختلف عن الخوف في أن الخوف شعوري وله مصدر خارجي معروف (الخوف من الحيوانات ، الخوف من الظلام ، الخوف من طيبب الأسنان)
- ➔ أما القلق فهو لا شعوري وداخلي ، وأسبابه غالبا غير واضحة.

أ- تعريف القلق

حالة من التوتر الشامل المستمر ، يتوقع فيها الفرد خطرا ، وتهديدا واقعيا ، أو رمزيا مصحوبا باعراض جسمية وفسولوجية وانفعالية ومعرفية.

ب- مظاهر القلق:

| من الناحية المعرفية: | من الناحية الانفعالية | من الناحية الجسمية والفسولوجية |
|---|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> ➔ فإنه يسبق القلق ويتزامن معه إدراك وتوقع مستمر لحدوث شئ سيئ أو مكروه للفرد | <ul style="list-style-type: none"> ➔ عدم القدرة على التركيز ➔ الإجهاد والتعب دون مبرر ➔ برودة الاطراف والأرق | <ul style="list-style-type: none"> يظهر القلق متمثلا في ➔ اعراض مثل ضربات القلب ، واضطراب المعدة ، أو الإسهال ، ➔ كثرة التبول ، وكثرة العرق |

ج- مستويات القلق

توجد ثلاثة مستويات للقلق ، وهي :-

| القلق المرتفع | القلق المنخفض | القلق في صورته المعتدلة |
|---|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • ارتفاع مستوى القلق إلى عصبية • وخفض للوظائف المعرفية التفكير والقدرة على اتخاذ القرارات • شعور بعدم الكفاية ، والعجز وقلة الحيلة • عدم القدرة على البت في الأمور | <ul style="list-style-type: none"> • ويؤدي إلى شعور صاحبه باللامبالاة ، والكسل ، والاهمال ، وعدم الرغبة في الانجاز . | <ul style="list-style-type: none"> • هو قلق دافعي وميسر وصحي • إذ يؤدي إلى حل المشكلات ، والإبداع ، ويسهل عمليات التعلم ، والتوافق . |

الفصل الرابع

أساليب وحل الصراعات ومواجهة الاحباطات

أولاً: الأساليب المباشرة

يستطيع معظم الناس التغلب على مواقف الإحباط والصراع وما ينشأ عنها من عدم توافق باللجوء إلى الأساليب المباشرة ، والتي تستخدم في حل مشكلات التوافق حلا حاسما ونهائي وأهم هذه الطرق ما يأتي :

| الشرح والتوضيح | الاسلوب المباشر |
|---|--|
| <p>➡ القيام بعمل جدى، ومضاعفة الجهد لازالة هذه العوائق، مثال الطالب الذى يرسب فى الامتحان يحاول أن يزيد من مجهوده فى استذكار دروسه حتى ينجح فى الامتحان عند إعادته ويتفوق فيه</p> | <p>بذل الجهد لازالة العائق والوصول إلى الهدف</p> |
| <p>➡ إذا وجد الشخص أنه بالرغم مما يبذله من جهد ونشاط؛ لا يحقق الهدف ➡ فإنه يبدأ فى البحث عن طريقة أخرى تؤدي إلى ذلك ، فالتألم فى المثال السابق قد يلجأ إلى تغيير عاداته فى الإستذكار ➡ وهذه الطريقة لا تصلح إلا إذا كان العائق خارجيا أو كان ناجما عن عيوب شخصية يمكن تفاديها وعلاجها</p> | <p>البحث عن طرق أخرى للوصول إلى الهدف</p> |
| <p>➡ إذا فشل الشخص فى الوصول إلى الهدف بإحدى الطريقتين السابقتين فإنه قد يلجأ إلى طريقة ثالثة ➡ وهى تغيير الهدف نفسه ، وإحلال هدف آخر يسهل الوصول إليه محله ، ➡ وتتوقف كفاءة هذه الطريقة على نجاح الهدف الجديد فى إشباع الدافع أو الحاجة ، مثال ✓ لنفرض أنك كنت تتهيا للعب كرة قدم؛ فأمطرت السماء واضطرت إلى البقاء فى المنزل ، وأخذت تشاهد التلفيزيون ، ✓ فإذا كان هدفك من لعب كرة القدم مرتبطا برغبتك فى التسلية وقضاء وقت الفراغ ✓ فإن الهدف البديل (وهو مشاهدة التلفيزيون) يمكن أن يشبع هذه الحاجة ، ✓ أما إذا كان لعب كرة القدم هدفا للحاجة إلى التقدير ✓ فإن مشاهدة التلفيزيون لن تكون هدفا بديلا.</p> | <p>استبدال الهدف بغيره :</p> |
| <p>➡ أن يحاول الشخص جمع أكبر قدر من المعلومات عن الهدف الذى يسعى إليه ، ➡ ثم يجرب عمليات التحليل المعتادة فى سلوك حل المشكلة ➡ وقد ينتهى به ذلك إلى قبول الهدف أو التخلي عنه</p> | <p>استخدام اسلوب حل المشكلات</p> |

ثانيا : الأساليب غير المباشرة

- ➡ إذا فشلت الأساليب المباشرة في التغلب على الإحباط أو الصراع
- ➡ فإن حالة التوتر النفسي الناشئة عنهما تستمر لفترة طويلة على نحو يسبب للشخص كثيرا من القلق والألم والضغط ،
- ➡ ولذلك يتلمس الشخص بعض الطرق غير المباشرة لتخفيف حدة التوتر الناجم عن الإحباط الصراع
- ➡ وهذا الأساليب غير المباشرة تتسم بأنها لا شعورية ، ، ويمارسها معظم الناس وتسمى الحيل الدفاعية ومنها

للقراءة فقط

وتعرف باسم الحيل الدفاعية وسميت بذلك لأنها تعمل على

- ١- تخفيف آثار التوتر والقلق الناتج عن الصراع
- ٢- تهيئة للإنسان وقت ليعيد تنظيم حياته والتوصل الى الحلول المناسبة لمشكلاته
- ٣- لكنها لا تؤدي إلى تحقيق الأهداف أو إشباع الدوافع.
- ٤- كما أنها لا تحل الصراع.

سميت باللاشعورية ؟

لأنها لا إرادية فالشخص يقوم بها دون إدراك للدوافع الحقيقية لها أو الأغراض التي تهدف إليها

أهم الحيل الدفاعية (الاشعورية)

(١) الكبت:

- ➡ الكبت هو نوع من النسيان المدفوع .
- ➡ حيث يسعى الفرد بطريقة لا إرادية إلى إبعاد الدوافع غير المقبولة والذكريات المؤلمة أو المشينة أو المخيفة عن دائرة الشعور والوعي وإخفائها في اللاشعور .
- ➡ تظهر فيما بعد في شكل أحلام النوم، الهفوات وذلات اللسان.

مثال

ذكر سيغموند فرويد مثالا عن زلات اللسان، أن أحد مديري العمل، عندما نقل من مركزه إلى مكان آخر، وأقام له رؤوسه حفلا تكريميا، وقف أحدهم وكان يكره المدير. ليلقي كلمة في الحفل، فقال إننا نجتمع اليوم «لتأبين» رئيسنا بدلا من أن يقول «لتكريم».

مثال

قد يكون شخص بالغ عانى من لدغة عنكبوت كريهة أثناء طفولته، ما يؤدي إلى تطور هذه الذكرى فيصبح لديه «فوبيا» الخوف من العناكب دون أي يتذكر هذه التجربة وهو طفل

مثال : عدم الرغبة في تذكر وفاة شخص محبوب

(٢) الإعلاء والتسامي :

❖ الإعلاء أو التسامي هو تحويل الطاقة النفسية المتعلقة بأحد الدوافع أو الأهداف غير المقبولة اجتماعيا وتوجيهها إلى نشاط اجتماعي مقبول .

مثال

مثال

فالدافع الجنسي يمكن إعلاؤه بالنشاط الفني أو الأدبي .

مثال

والرغبات العدوانية يمكن للفرد أن يتسامى عليها من خلال بعض الأنشطة الرياضية

مثال

توظيف ثورة الغضب الشديدة وفرط النشاط المصاحبة لها في تنظيف المنزل أو إعادة ترتيب الأشياء حتى يهدأ الإنفعال

مثال

اتجه العديد من المؤلفين إلى ترجمة شعورهم بالإفتقار العاطفي في المجتمع وفقدان الأمل في وجود الحب المنشود إلى كتابات فنية بديعة والانسياق وراء خيالهم لإنتاج عمل مميز

(٣) التعويض

❖ التعويض هو حيلة دفاعية لا شعورية يلجأ إليها الفرد لتخفيف حدة التوتر الناجم عن الإحباط أو الصراع.

❖ وما يصاحبها من شعور بالنقص أو إحساس بالفشل وهو نوع لا شعوري من تغيير الأهداف

❖ معظم صور التعويض تكون تغطية لضعف أكثر منها تنشئة لقوة.

مثال

فالشخص الضعيف قد يلجأ للمقسوة على الأطفال الصغار أو الحيوانات وهو نوع من تغيير الأهداف

مثال

شخصاً لا يرضى عن تكوينه الجسماني الضعيف فيقوم بتعويض هذا برفع صوته بطريقة مبالغ فيها

مثال

فتاة تفتقر إلى الجمال فتحاول تعويضه بخفة الظل وإضفاء البهجة بين رفيقاتها

❖ مثال: فشل الفرد في مجال معين يعوضه في مجال آخر

(٤) التبرير

➡ التبرير هو محاولة لا شعورية لإعطاء أسباب تبدو مقبولة اجتماعياً ومعقولة منطقياً على الرغم من إنها غير سليمة ،،،

➡ وذلك تجنباً للسبب الصحيح الذي يعد مصدراً للإحباط أو الصراع.

مثال

الطالب الذي يبرر عدم إنجازه لواجباته بالمرض

مثال

وصف وظيفة كان يبغضها بأنها أفضل الوظائف بعد الالتحاق بها

(٥) الإزاحة (الإحلال أو النقل)

➡ الإزاحة حيلة دفاعية يلجأ إليها الشخص لنقل الانفعالات من معانيها الأصلية غير المقبولة إلى معان أخرى بديلة تكون أكثر قبولا لدى الشخص ،

مثال

يصب الزوج جام غضبه على زوجته مثلاً، فلا تستطيع مجابهته أو الرد عليه فتسكت الزوجة وتكظم غضبها، ولكنها في المقابل تتسلط على أطفالها وتضربهم

مثال

الأطفال لا يستطيعون الرد على تسلط آبائهم ولا يستطيعون الرد عليهم فيتسلطون على ألعابهم فيكسرونها

مثال

الموظف الذي يغضبه رئيسه قد ينقل غضبه إلى زوجته أو أبنائه.

(٦) الإسقاط

❖ الإسقاط حيلة يلجأ إليها الفرد حين يلصق عيوبه أو نقائصه أو فشله بالآخرين وهو بذلك وسيلة لإنكار هذه العيوب
❖ ومن الإسقاط أيضا أن ينسب الشخص لشخص آخر مسئولية الأفعال التي يريد أن يتبرأ منها .

مثال

فالشخص الذي يشعر بالكراهية نحو شخص آخر قد يسقط ذلك عليه ويدركه على أنه يضر له العدا .

مثال

ينسب ابنى مروان دائما كسر الاشياء التى هو من كسرها الى اخيه ويقول هو من فعل ذلك

مثال

الكاذب يتهم معظم الناس بالكذب

(٧) التقمص (التوحد)

- حيلة التقمص هى عكس حيلة الإسقاط ،
- وفيها يسعى المرء إلى خفض التوتر النفسي الناجم عن الإحباط والصراع عن طريق التحلى ببعض الصفات والخصائص التى يتسم بها شخص آخر ،
- أو عن طريق التوحد الوجداني مع هذا الشخص

مثال

تظهر عند بعض الآباء عندما يتحدثون مع أبنائهم الذين لديهم إنجازات (أنا أم الدكتور الفلاني، أنا أبو المهندس الفلاني)

مثال

الطالب الذي يقلد شخصية مدرسه يعمل وكأنه هو في كل ما يتعلق بجوانب تصرف

مثال

توحد الطفل الصغير مع والده أو الطالب مع أستاذه

(٨) النكوص

❖ النكوص هو ارتداد الفرد إلى بعض أساليب التوافق القديمة التي كانت تشبع رغبات الشخص وتحقق أهدافه في مرحلة سابقة من مراحل نموه ،
❖ على الرغم من أنه يكون قد تعدى هذه المرحلة.

مثال

الرجل الكبير الذي يصبغ شعره ولحيته ويبحث عن زوجة جديدة.

مثال

عودة الطفل إلى التبول اللاإرادي حين يلاحظ انصراف اهتمام والديه إلى شقيقه المولود حديثا ويعتبر النكوص في هذه الحالة حيلة لاشعورية لجذب انتباه الوالدين إليه

(٩) الانكسار

❖ تظهر هذه الحيلة في صورة رفض الشخص الاعتراف بأنه في حالة إحباط أو صراع.

مثال

شعور التاجر بالرضا على الرغم من أن تجارته تنهار ويكاد يفلس

مثال

عدم اعتراف الفرد لخطئه المهني وتأكيده عدم حدوثه

مثال

عدم الاعتراف من مدمن المخدرات وجود مشكلته مع الإدمان في حياته

ثانيا علم الاجتماع

الباب الاول علم الاجتماع

الفصل الاول

النظرية الاجتماعية بناؤها ووظائفها

- للنظرية العلمية مكانة متميزة في البحث العلمي
- سواء كان البحث في ظاهرة طبيعية أو أنسانية
- فيؤكد الباحثون أن لهما خاصية في تحديد هوية أي علم من العلوم

مثال

النظرية تمثل البوصلة بالنسبة لريان السفينة فبدونها لا يستطيع ترتيب معلوماته أو تفسيرها التفسير الصحيح

أولا تعريف النظرية في علم الاجتماع

عبارة عن نسق من المعرفة التي تتسم بالتعميم وتفسير الجوانب المختلفة للوقائع

ملحوظة

- ١- تختلف النظرية العلمية عن النظريات الرياضية مثلا
- في انها تخضع للتحقق من صدقها عن طريق الملاحظة الامبريقية (التجريبية)
- كما انها تساعد العلماء في الوقت نفسه على اكتشاف قوانين جديدة أو وضع فروض لاختبار صدقها

مثال شارح

النظرية العلمية نظرية تجريبية تعتمد على الوقائع المحسوسة مثل دراسة جزيئات الحديد أو النحاس أو الذهب ومنها قانون عام كل المعادن تتمدد بالحرارة اما النظريات الرياضية فهي تحليلية صورية رمزية

ثانيا - بناء النظرية في علم الاجتماع

١- الشكل الاساسي

مثال / هل ستناول نظرية اقتصادية ام سياسية ام رياضية الخ

٢- مجموعة من التصورات

مثال / الجي بي اس هو من يرشدنا داخل المدينه وايضا التصورات هي من توجه الباحث فيجب ان يكون هناك افتراضات تم وضعها قبل القيام بالدراسة

٣- مجموعة من الاحكام (البديهيات - القضايا - الفروض) تتعلق بالعلاقة المنطقية بين هذه المفاهيم

شرح / احكام النظرية لا بد من وضوحها حتى نتمكن من الحكم عليها بالصدق او الكذب بعد الدراسة

٤- التعريفات الاجرائية ابتداء من الفروض والمتغيرات والمؤشرات

شرح / الاجراء يأتى من التجارب اى الجانب العملي فى النظرية وهنا يبدأ الباحث فى اختبار فروضه

٥- المنهج المستخدم لاختبار العلاقات بين الفروض

٦- تحليل البيانات

٧- تفسير النتائج

٨- تقييم البناء المنطقى المنهجى التجريبي للنظرية فى ضوء تحليل البيانات وتفسيرها

ثالثا : وظائف النظرية فى علم الاجتماع

وتتمثل وظائف النظرية فى علم الاجتماع فى :

عن طريق تحديد نوع الوقائع التى يجب جمعها عن الظاهرة

مثال :

كرة القدم فإن النظرية الاقتصادية سوف يهتم العالم فيها بالعرض والطلب الخاص بتسويق كرة القدم

أما النظرية الاجتماعية فيهتم العالم بجمع الحقائق المتعلقة بالانشطة الاجتماعية المتصلة بالكرة

مثال

نظرية التعليم الجديدة فالمعلم ينظر لها بشكل مختلف عن ولى الامر عن الاشخاص العاديين

مثال

ظاهرة الدروس الخصوصية المعلم يجد فيها حياته الاقتصادية وولى الامر يجد فيها تدمير مالى والطلاب قد يجدوا فيها تضییع اوقاتهم الخ

١- تحديد الاتجاه الاساسى للعلم

يسترشد بها العالم عند جمعه للحقائق من حيث نوعها والعلاقات بينها

مثال

كما ان الجى بي اس يوجهنا داخل القاهرة الكبرى فالنظرية ترشدنا ايضا للوصول الى الحقائق

مثال

البوصلة توجه قبطان السفينه والنظرية توجه الباحث

٢- تقديم تصورات

فكل ما تتضمنه النظرية يعد تلخيصا لعدد لانهاى من الملاحظات

التي قام العلماء باجرائها

٣- تلخيص

الوقائع
والعلاقات
بينها

مثال

مفهوم الخلية الحية يلخص فى كلمة واحدة ملاحظات عديدة
فالقوانين تلخص العلاقات بين الظواهر
والنظريات تلخص العلاقة بين القوانين
ولا يمكن بناء استنتاجات إلا بتلك الطريقة

مثال

الحديد والذهب والنحاس والفضة يتمددوا بالحرارة فتم تلخيصها على ان
كل المعادن تتمدد بالحرارة

من خلال تلخيص الوقائع وتفسيره يمكننا التنبؤ بالمستقبل

مثال

قولنا ان البعوض ينقل مرض الملاريا يعنى فى الوقت نفسه تنبؤ بأن نسبة هذا
المرض ستقل اذا زدنا البرك والمستنقعات التى يتولد منها البعوض

مثال

التنبؤ بأن الحديد يتمدد بالحرارة كان سبب فى عمل فواصل فى
خطوط السكك الحديدية حتى لا تتقوس

مثال

تنبؤ اينشتاين بأنه اذا اصطدم ثقبان اسودان سيؤدى الى موجات جاذبية
هائلة كان سبب فى فهم دراسة الكون وحزر العلماء فيما بعد

٤- التنبؤ
بالوقائع٥- تحديد
أوجه
النقص
فى
معرفتنا

بما ان النظرية تلخص وتنظم المعرفة المكتسبة
سيسهل علينا معرفة ما ينقصنا من معرفة وما يجب البحث عنه
فلن نعرف ما ينقصنا إلا اذا عرفنا ما هو متوفر لدينا

مثال

الطالب عند المذاكرة لابد ان يختبر نفسه اولاً دون ان ينظر فى الكتاب
فيحاول تذكر الدرس بمفرده دون اللجوء الى الكتاب هنا يعلم ما يتوافر
لديه من معلومات وما ينقصه فيقوم بالتدقيق عليه

مثال

عند افتقاد جزء من المال لا تعلم كم المفقود الا اذا علمت ما تملكه اولاً

➤ الهدف النهائي للعلم هو التطبيق من خلال السيطرة على الطبيعة وتسخيرها

➤ النظرية العلمية تحقق ذلك وترشد التطبيق في مختلف المجالات

مثال

قوانين الطفو ساعدت على بناء السفن

مثال

وقوانين الجاذبية ساعدت على بناء الطائرات

مثال

نظرية دارون في الوراثة كانت سبب رئيسي في تقدم الهندسة الوراثية والتقدم الطبي

مثال

ابتكر الدكتور أحمد زويل نظام تصوير سريع للغاية يعمل باستخدام الليزر له القدرة على رصد حركة الجزيئات عند نشوئها وعند التحام بعضها ببعض، والوحدة الزمنية التي تلتقط فيها الصورة هي فمتوثانية، وهو جزء من مليون مليار جزء من الثانية وبذلك نستطيع أن نشرح العديد من المعادلات والصيغ الكيميائية الصعبة.

٦- ترشيد التطبيق

رابعاً نماذج

. من بعض النظريات في علم الاجتماع

النظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع (استخدمت بمعنى كثرة

➤ الاسهام الذي يقدمه الجزء للكل قد يكون المجتمع أو الثقافة وهذا هو المعنى

الذي استخدمه دور كايم وبراون ومالينوفسكي

➤ الاسهام الذي تقدمه الجماعة لأعضائها أو المجتمع الكبير لجماعته الصغيرة

➤ دراسة الظواهر الاجتماعية بوصفها عمليات أو آثار لبنية اجتماعية مثل انساق القرابة أو الطبقة

يمكن تلخيص الافتراضات الأساسية للنظرية البنائية الوظيفية كالآتي:

➤ يجب تحليل المجتمعات على أنها انساق ذات أجزاء متداخلة

➤ أن علاقات السبب والنتيجة مكررة

➤ الانساق الاجتماعية في حالة توازن ديناميكي مستمر ودائم

➤ التكامل التام لا يمكن حدوثه لأن كل نسق اجتماعي له انحرافاته

ولكن الانظمة داخل النسق تحدث التوازن

➤ التغير هو عملية توافقية بطيئة في الأساس

➤ التغير هو نتيجة لتكيف التغيرات التي تحدث خارج النسق والتي تنمو من

خلال الاختراعات والتميزات الداخلية

الفصل الثانى :

التفاعل الاجتماعى والعلاقات الاجتماعية

أولا التفاعل الاجتماعى

مقدمة :

- ➡ تبدأ الحياة الاجتماعية بفعل اجتماعى يصدر عن شخص معين
- ➡ يعقبه رد فعل من شخص آخر
- ➡ ويطلق على التأثير المتبادل بين هذين الشخصين إصطلاح «التفاعل الاجتماعى»

وأكد « ابن خلدون » علي أن الاجتماع الإنسانى ضرورة

- ✓ فالأفراد لا يستطيعوا العيش فى المجتمع منعزلين عن بعضهم البعض، بل يرتبطون بروابط وعلاقات لا حصر لها .
- ✓ فالحياة الاجتماعية تقوم أساسا على التفاعل بين أفراد المجتمع.
- ✓ ويرتبط تقدم المجتمع أو تخلفه بأساليب التفاعل بين افراداه.

تعريف التفاعل الاجتماعى

«السلوك المتبادل بين الأفراد والجماعات فى المواقف والمناسبات المختلفة»

للتفاعل الاجتماعى اهمية كبرى

- ١- التفاعل ضرورى لإشباع الحاجات الاجتماعية . لان تبادل الحاجات يتطلب التفاعل
- ٢- التفاعل ضرورى لإستمرار الجماعة وبقائها .
- ٣- للتفاعل نتائج إيجابية على شخصية الفرد فى مختلف مراحل حياته .
- ٤- التفاعل الذى يتم وفق قوانين وقيم متفق عليها يؤدي الي تقوية الروابط بين أعضاء المجتمع
- ٥- يؤدي الي تماسك المجتمع وتعميق الصلات بين افراد المجتمع

انواع التفاعل الاجتماعى:

| | |
|---|--------------------------|
| التفاعل المباشر: مايقوم بين أفراد الأسرة - داخل المدرسة بين الطلاب | التفاعل المباشر |
| الغير مباشر: ما يحدث بين أعضاء شركة مساهمة - عمل جمعيات بين الافراد سنوية | وغير المباشر |
| التفاعل بناء: إذا شجع على التعاون بين أفراد الجماعة - عمل جمعية خيرية | التفاعل البناء أو الهدام |
| التفاعل هدام: إذا حل الصراع محل التعاون - الجماعات الارهابية | |
| التفاعل الفردى : بين شخصين. | التفاعل الفردى |
| التفاعل الجماعى : يشمل المجتمع أوعدة مجتمعات مختلفة. | أو الجماعى |
| التفاعل الدائم : كتفاعل أفراد الأسرة | التفاعل الدائم |
| التفاعل المؤقت : كتفاعل البائع مع المشتري. | والمؤقت |
| التفاعل التلقائى : كتبادل التحية | التفاعل التلقائى |
| التفاعل العرضى : كتفاعل المجتمعين حول حادث ما | أو العرضى |

ثانيا العلاقات الاجتماعية

مقدمة مهمة

- الصلة بين الفرد والمجتمع أساسية، لا غنى لأحدهما عن الآخر
- فالفرد يجد ذاته في المجتمع والمجتمع يحتاج إلى الأفراد ليستمر.
- والحياة الاجتماعية تقتضى قيام تفاعل إجتماعى بين أفراد المجتمع.
- وعن هذا التفاعل تنتج مختلف العلاقات الإجتماعية
- اذن العلاقات تنتج عن التفاعل الاجتماعي

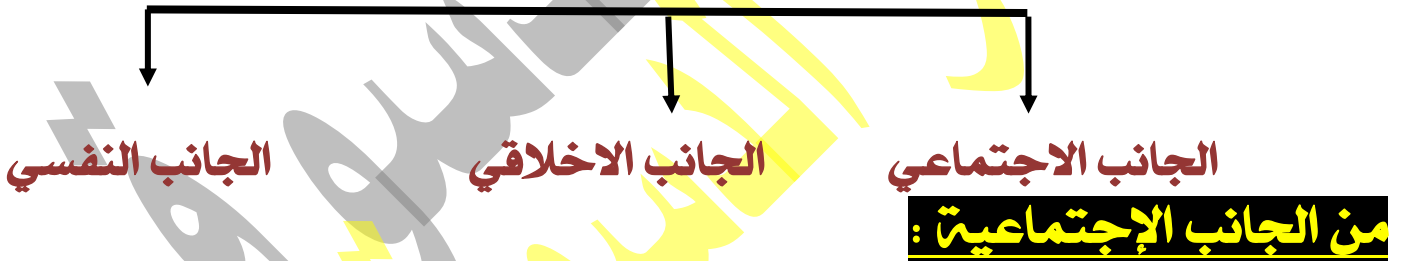
تعريف العلاقة الإجتماعية:-

السلوك الذى يصدر عن مجموعة من الناس بحيث يكون كل فعل من الأفعال آخذاً في اعتباره المعانى التى تنطوى عليها أفعال الآخرين).

أهمية العلاقات الإجتماعية:-

- تعد العلاقات الإجتماعية هى أساس الحياة الإجتماعية والغاية من الوجود الإنسانى
- وهذا ما قد أكدته الآية الكريمة فى قوله تعالى (يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم ان الله عليماً خير) سورة الحجرات آية ١٣)
- فالعلاقات الإجتماعية من أهم ضرورات الحياة للفرد والجماعة فهي تبدأ مع الفرد منذ ميلاده وحتى الوفاة وتؤثر على تفكيره وسلوكه وشخصيته.

ويمكن إيضاح أهمية العلاقات الإجتماعية فى جوانب عدة منه



تهدف العلاقات الاجتماعية إلى اندماج الفرد مع الجماعة والتكيف معها

مثال

الشخص الانطوائى قد يتحول الى انبساطى عن طريق علاقاته مع بعض الاشخاص

من الجانب الأخلاقى :

تهدف العلاقات الاجتماعية إلى تأكيد المبادئ الاجتماعية التى تقوم على إحترام حرية الفرد واحترام القيم الاجتماعية والاخلاقية .

مثال

بالعلاقات الاجتماعية ينمو لدى بعض الافراد قيم اخلاقية لم تكن موجوده لديهم بالالتزام الدينى او العدالة او حب الخير او التعاون

من الجانب النفسي :

فالعلاقات الإجتماعية تشبع الحاجات النفسية الهامة للأفراد، كالحاجة إلى الأمن والطمأنينة والحاجة إلى الحب والانتماء.

مثال

سير الفرد بمفرده يشعره بعدم الراحة خاصة اذا كان لا يوجد احد غيره بعكس تواجده مع جماعة فإنه يشعره بالراحة والطمأنينة

الفصل الثالث**العمليات الاجتماعية****مقدمة :**

- ان التفاعلات الاجتماعية تؤدي الى العلاقات الاجتماعية
- وانعدام التفاعل يؤدي الى انعدام العلاقات الاجتماعية
- وهو ما يسمى بالعزلة الاجتماعية
- فالتفاعل الاجتماعي لا يتم الا في وسط جماعة وينتج عنها العلاقات الاجتماعية
- والعلاقات الاجتماعية تؤدي الى العمليات الاجتماعية (بين الافراد والجماعات في المجتمع)
- فالعمليات هي تسلسل للتفاعل الاجتماعي

مثال ١:

أساليب الإتصال بين الأفراد لتبادل السلع يعتبر عملية اجتماعية.

مثال ٢:

: التعامل أبناء الحي هو عملية اجتماعية

مثال

يجمع الثلاث مصطلحات (التفاعل - العلاقات - العمليات) الاجتماعية مدرسين في مدرسة يوجد بينهم تفاعل ويؤدي الى وجود علاقات بينهم والعلاقات تؤدي الى عمليات بينهم كالتنافس او التعاون .

تعريف العملية الاجتماعية :

هي النموذج الذي تتسلسل وفقه عدة وقائع وحوادث اجتماعية ناتجة بعضها عن بعض

ومن أهم العمليات الاجتماعية والتي لها تأثيراتها في الحياة الاجتماعية

١- التعاون ٢- التكيف ٣- التنافس ٤- الصراع

أولا التعاون الاجتماعي**تعريف التعاون الاجتماعي :**

هو (عملية اجتماعية تعني قيام فردين أو أكثر بالعمل معا لتحقيق غاية مشتركة)

وهو بذلك لا يتم الا من خلال العمل الجماعي بخلاف الحال في عمليات التنافس والصراع حيث يحتاج الفرد الواحد ان يعمل بمفرده لتحقيق الغاية التي ينشدها

العوامل المؤثرة في التعاون الاجتماعي

| العامل البيئي | العامل العقائدي أو الروحي | العامل النفسي |
|--|---|---|
| <p>فالبينة الخارجية تؤدي إلى تعاون الأفراد لتحقيق المصلحة المشتركة وما فيه الخير العام للجميع</p> <p>مثال</p> <p>تعاون اهل بلدة على عمل صرف صحي خاص للبلد</p> <p>مثال</p> <p>تعاون قرية على عمل جمعية خيرية لكفالة اليتامى</p> | <p>يرجع الفضل في ذلك إلى العقيدة الدينية السليمة التي تزرع روح التعاون بين الافراد .</p> <p>شرح</p> <p>هنا مستمدة من الاية القرآنية (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان)</p> | <p>ذهب بعض علماء النفس إلى أن التعاون بالرغم من أنه عملية اجتماعية غير أنه يستجيب مع بعض الدوافع الفطرية للانسان ، ورغم وجود الانانية في النفس البشرية</p> <p>الا ان الانسان السوي (الطبيعي) لديه ايضاً الغيرية</p> <p>ويحاول تحقيق مصلحة ومصالح الآخرين</p> <p>وهذا يؤدي الي تعاونه مع الآخرين .</p> |

أهمية التعاون

تعد عملية التعاون من العمليات الاجتماعية الضرورية للفرد والجماعة والمجتمع

| بالنسبة للفرد | بالنسبة للجماعة | بالنسبة للمجتمع |
|--|--|--|
| <p>فالفرد بطبيعته يرغب في الانضمام إلى جماعة معينة:</p> <ul style="list-style-type: none"> لucky يشبع حاجاته ويزيد من شعوره بالأمن. ويكتسب محبة الآخرين وتقديرهم. | <p>التعاون بين أفراد الجماعة المحافظة على وجود الجماعة وبقائها</p> <ul style="list-style-type: none"> - وتحقيق أهدافها. اشباع احتياجاتها | <p>للتعاون في حياة المجتمع أهمية كبرى حيث:</p> <ul style="list-style-type: none"> يحافظ على استقرار المجتمع يدعم وحدة المجتمع ويساعد على تطوره وتقدمه وتحقيق اهدافه. اشباع احتياجاته |

ثانياً التكيف الاجتماعي

تعريف التكيف الاجتماعي :

العملية الاجتماعية التي تهدف الي التوفيق بين الأفراد والجماعات بحيث يتفهم كل طرف أفكار ومشاعر الطرف الآخر ، ليحدث بينهما تقارب يؤدي إلي تحقيق مصلحة مشتركة .

وظيفة التكيف الاجتماعي وأهميته :

- ١- تطبيع الإنسان بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.
- ٢- وعندما ينتقل إنسان من بيئة اجتماعية إلى أخرى تختلف عنها في الثقافة ،
- ٣- يحاول الفرد التكيف والتوفيق بين الثقافة الجديدة والقديمة تدريجياً
- ٤- ويحاول التكيف مع الوضع الحالي ويقلل من الصراع الداخلي بين الثقافة الجديدة والقديمة

مثال

العروسة عندما تنتقل من بيت ابوها الي بيت زوجها فهي في البداية تعاني من عدم تكيف نتيجة ويزداد الصراع لديها في الشهور الاولى ولكن تدريجيا تبدأ في التكيف فيقل الصراع وتتعيش

مثال

الشخص المسافر من دولة الى اخرى في بداية سفره يعاني من عدم توافق فهو كثير التفكير في اهله ولديه صراعات كثيرة لكن سرعان ما تقلل مع مرور الوقت فيحدث تكيف ويقل الصراع

ثالثا التنافس

س التنافس عملية اجتماعية منشطة لقوي الفرد وامكانياته ؟ فسر

يعتبر التنافس عملية اجتماعية منشطة لقوي وامكانيات الفرد مادام هذا التنافس في الحدود المعقولة ، أما اذا خرج عن حدوده انقلب الي صراع هدام

مثال

التنافس على شغل وظيفية وتواجد وساطة ل احد الطرفين يقلب التنافس الى تنافس غير مشروع

تعريف التنافس :

عملية اجتماعية يقوم بها شخصين أو أكثر أو جماعتين أو أكثر بالعمل للوصول إلي هدف معين بحيث يحرص كل طرف من أطراف التنافس علي الوصول إلي هذا الهدف قبل الآخر.

مثال

التنافس داخل الفصل على من يحقق الدرجة النهائية في الاختبار وينال مكافئة المعلم

أهمية التنافس الاجتماعي

➤ . ويتولد التنافس عادة عن التعاون ،

➤ فقد يكشف ميدان العمل اختلاف بين الافراد في القدرات ويحاول كل شخص اظهار كفاءته الشخصية بالنسبة للآخرين

مثال

الاخوة داخل المنزل بينهم تعاون ولكم في بعض الاحيان يحدث تنافس بينهم فيظهر كل شخص مواهبه وقدراته حتى يتفوق على اخيه هنا المنافسة مشروعة

مثال

المعلمين في المدرسة بينهم تعاون ولكم في بعض الاحيان تحدث تنافسات مشروعة لاختيار المعلم المثالي فيحاول كل شخص اظهار قدراته للحصول على الجائزة

| التنافس المفيد (أهمية التنافس) | التنافس المضر |
|---|---|
| <p>➤ وتكون عملية التنافس مفيدة وإيجابية ما دامت ذات هدف واحد يخدم الجماعة ،</p> <p>مثال تنافس العلماء على تطوير الاختراعات والابتكارات كلها في خدمة البشرية</p> | <p>➤ ولكن اذا اتجه التنافس نحو تحقيق أهداف فردية تتعارض مع أهداف الجماعة ودون التزام بقوانين هذه الجماعة وأخلاقياتها ،</p> <p>➤ في هذه الحالة يصبح التنافس عملية مفرقة ومنبعاً للشقاق والعداوة والتفرقة</p> <p>مثال التنافس بين تجار المخدرات</p> |

ملحوظة :

ولكي يؤدي التنافس وظيفته الاجتماعية ويقوم بالدور المطلوب منه
 يجب ان يكون بين قوتين متعادلتين ،

مثال / في حلبة البوكس لابد ان تكون الاوزان المتنافسة واحدة

لأن عدم التكافؤ بين المتنافسين يؤدي الي انتصار الأقوي وانهزام الضعيف ،

وهذه الهزيمة تقل من قوته وتقضي علي روحه المعنوية

فيخسر المجتمع بذلك عضوا نافعا ذهب ضحية المنافسة غير المشروعة.

خصائص التنافس

- ١ يحدث التنافس عاده بين طرفين متعادلين في القوة.
مثال / المنافسة داخل الفصل تكون بين طالبان متقاربين في القدرات العقلية فلا يجوز عقد منافسة بين طالب ذو قدرات عالية وآخر ضعيف
- ٢ تستخدم أطراف التنافس القواعد والطرق المشروعة التي تقرها الجماعة.
مثال / لا يوجد غش اثناء اختبار الطلاب ولا يميل المعلم الى احدهم على حساب الاخر حتى تكون المنافسة شريفة
- ٣ يتجه المتنافسون نحو الأهداف ، وليس نحو الأشخاص .
مثال / الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية هنا المنافسة على هدف ولكن صديقي سيظل صديقي سواء انتصرت ام انهزمت
- ٤ يسعى كل منهما إلي تحقيق نفس الهدف الذي يسعى إليه الطرف الآخر .
مثال / اسئلة الطالبان واحدة ولا يوجد اسئلة مختلفة عند الطرفين
- ٥ قد يحدث التنافس بين أفراد لا يعرفون بعضهم بعضا ،
مثال / كتنافس عدة أفراد علي شغل إحدي الوظائف .

رابعا الصراع الاجتماعي**تعريف الصراع:**

عملية اجتماعية سلبية هدامة ، لأنه يعبر عن نضال القوي الاجتماعية ومدى تصادمها مع بعضها البعض ، وتنشأ هذه العملية نتيجة للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية غير المستقرة وقد يصل الصراع أحيانا إلي حد التناحر من أجل البقاء .

أسباب الصراع وعوامله :

١. التفاوت في توزيع الثروة ، وغياب العدالة الاجتماعية .
مثال / الفارق الشاسع بين رواتب المعلمين ورواتب وزارات الدولة الاخرى يخلق نوع من الغضب بين افراد الشعب
٢. التنافس المتطرف الذي يستخدم اساليب غير مشروعة في تحقيق أهدافها

مثال /

عند التقدم لشغل وظيفة مع عدة افراد ولكن للأسف كانت المنافسة غير مشروعة لتدخل احد النفوذ الذي كان سبب في تعيين احد الافراد مع انه غير كفء للوظيفة بالمقارنة بعقلية الآخرين هذا سيسبب صراعات وضغائن داخل افراد الشعب

مثال /

محاولة الاستحواذ على السلطة من خلال جماعات متطرفة فهي في سبيل تحقيق ذلك قد تفعل اي شيء الى ان تصل الى اهدافها فقد يصل الامر الى القتل
٣. تعارض المصالح الشخصية. بين الافراد والجماعات.

مثال /

فتح سوپر ماركت بجوار اخر قد يعتقد الشخص صاحب السوبر ماركت الاول ان الثاني سيقاسمه في رزقة ويعارض مصالحه هنا ينشأ الصراع

مثال /

الصراع بين بعض المعلمين داخل المدرسة اذا شعر ان مدرس اخر بدأ يسيطر على الدروس يبدأ في اعداد المكائد له

الفصل الرابع

الظاهرة الاجتماعية

مقدمة

- الظاهرة الاجتماعية هي اساس الدراسة في علم الاجتماع
- تعد نتيجة حتمية للتفاعلات الاجتماعية التي تنشأ نتيجة علاقات الافراد
- هذه العلاقات تؤدي بدورها الى إحدى العمليات الاجتماعية من تعاون أو تكيف أو تنافس أو صراع
- وبالتالي تصبح الظاهرة الاجتماعية لها خصائصها وهي نسبية وتاريخية ولها صفة العمومية

تعريف الظاهرة الاجتماعية

يعرف «اميل دوركايم» مؤسس علم الاجتماع الفرنسي المعاصر بأن الظواهر الاجتماعية هي «كل ضرب من السلوك ثابت أو غير ثابت يمكن أن يباشر نوعاً من الإلزام على الأفراد»
خصائص الظاهرة الاجتماعية

١. التلقائية:

- لأنها تنشأ كلما اجتمع الناس وتراپطت مصالحهم
- ليست من صنع فرد أو مجموعة من الأفراد ولكنها من صنع المجتمع (العقل الجمعي)

➡ لذلك يمارسها الأفراد دون تردد ، لأنها من صنع المجتمع ككل

مثال:

ظاهرة السلطة والمعتقدات الدينية والاخلاقية

٢- شيئية (موضوعية)

➡ تعنى أنها خارجة عن ذاتنا فهي لا تولد بمولد الفرد ولا تفنى (تنتهى) بفنائه.

مثال

اللغة : فالفرد بولادته يتكلم لغة معينة وحينما يموت لا تنتهى اللغة بموته وكذلك جميع الظواهر الاجتماعية

مثال

العادات والتقاليد قد نجدها عند ولادتنا وحين وفاتنا يستمر عليها ابنائنا

٣- الجبر والإلزام

➡ فالظاهرة الاجتماعية تفرض نفسها على الأفراد

➡ فلا يخالفوها أو يخرجوا على قواعدها ولا تعرضوا للجزاء

مثال

من يرتكب مخالفات تخالف سياسة الدولة يتم معاقبته
من يخالف قوانين المدرسة يعاقب عليها
من يخالف قوانين وقواعد المنزل يعاقب عليها

٤- العمومية والانتشار

➡ فالظاهرة الاجتماعية تتميز بالعمومية والانتشار بين جميع أفراد المجتمع تقريباً

➡ تظهر فى صورة واحدة غالباً ، وتكرر خلال فترة طويلة من الزمن

➡ ويمكن دراستها وإحصاؤها وقياسها ومقارنتها بغيرها .

مثال

الأسرة منتشرة وعامة ويمكن دراستها وإحصائها

مثال

ظاهرة الطلاق لا تظهر فى مجتمع واحد بل فى كل المجتمعات لان من خصائص الظاهرة

مثال

فيروس كورونا من الظواهر الطبيعية العالمية

٥- نسبية

➡ (متغيرة) فهي تخضع (تتأثر) لأثر الزمان والمكان

➡ لا تكون على شكل واحد دائماً كالظواهر الطبيعية.

مثال

الزواج : تتعدد أشكاله بين المجتمعات والازمنة من تعدد الزوجات ، وتعدد الأزواج، ووحداية الزوج أو الزوجة، وكذلك اختلفت شكل الأسرة من حيث الحجم.

مثال

الخضوع لفكر وثقافة المجتمعات عند السفر ليحدث تكيف اجتماعى معها

مثال

شرب الخمر موجود في كل المجتمعات ولكن هناك من يحله ومن يحرمه مثل المجتمع المصري الاسلامي

٦- تاريخية

- الظاهرة الاجتماعية تعبر عن فترة معينة في حياة المجتمع
- هي مادة التراث التاريخي وما به من عادات وتقاليده وعرف يتناقلها الخلف عن السلف.

مثال

شكل الملابس والمساكن : التي يتميز بها مجتمع من المجتمعات يلاحظ أنها تعبر عن فترة تاريخية معينة للمجتمع حافلة بالعادات والتقاليد التي أدت إلى وجود هذا النوع من المساكن والملابس

مثال /

عند القيام بعمل مسلسل تاريخي عن صلاح الدين الايوبي لابد من الالتزام بقوانين الفترة الزمنية لهذا العمل وهي عد ظهور سيارات او اي ادوات تكنولوجية الخ

٧- التراث

- يؤثر بعضها على بعض ويفسر بعضها البعض.
- لا تعمل منفردة ولا يمكن دراستها منعزلة بل مترتبة مع الظواهر الاخرى .

مثال

النظام الاقتصادي: يؤثر على دخل الاسرة ويتأثر بالنظام السياسي ويؤثر على الاستهلاك.

مثال

النظام التربوي وما يخرج من كوادر مهنية مدربة هي من تعمل بالنظم الاقتصادية في الدولة

مثال

النظام السياسي هو من يحقق الامن والحماية للنظام الاقتصادي والتربوي

الباب الثانى

الفصل الاول

علاقة علم الاجتماع بالعلوم الاخرى

المقدمة:

- اذا كان كل علم من العلوم الانسانية يدرس جانب من جوانب الانسان او المجتمع
- فان علم الاجتماع يدرس المجتمع ككل فى ثباته وتغير فهو اكثر شمولاً منها
- ولا يعنى ذلك ان درسة كل العلوم تعدل دراسة علم الاجتماع
- لان الواقع الانسانى ليس مجرد جمع بسيط لاجزائه
- مثالا توضيحيا لتوضيح الفرق بين علم الاجتماع وغيره من العلوم،
- ✓ فالمركب الكيميائى للماء يتكون من هيدروجين وأوكسجين لكل خصائصه المتميزة،
- ✓ أما عندما يتفاعلان سويا فإنهما ينتجان الماء الذى يختلف جذريا عن كل من الغازين
- ✓ وبنفس الطريقة كل علم من العلوم الإنسانية يدرس جانبا من الإنسان والمجتمع،
- كالإقتصاد وعلم النفس .. الخ.
- ✓ أما علم الاجتماع فيدرس حصاد تفاعل العلاقات بين هذه الجوانب من ناحية وبينها وبين الإنسان من ناحية ثانية،

أولا علاقة علم الاجتماع بالعلوم الاخرى

أولا :- الفلسفة

- وهى أقدم من علم الاجتماع ظهرت فى اليونان القديمة
- وازدهرت فى القرن الثامن عشر، عصر التنوير الذى سبق مباشرة مولد علم الاجتماع.

أوجه الشبه بينهما:

- كلاهما بمثابة نوعين من الجهد العقلى الانسانى
- كلاهما يحاول وصف الواقع وتفسيره وملاحظته واشتقاق التعميمات من الملاحظات

أوجه الاختلاف بينهما

- الاختلاف بينهما يشبه الاختلاف بين العلم الامبيريقى والفلسفة
- هذا الاختلاف ينصب على مستوى التجريد والمعالجة المنهجية

فى العلم الامبيريقى

- ✓ تستمد التعميمات من الوقائع التى يتم ملاحظاتها دون التسليم بالتاكيد او بالنفى

مثال

دراسة ظاهرة الطلاق فى المجتمع المصرى ظاهرة يدرسها علم الاجتماع فعند دراستها من خلال ملاحظة بعض المطلقين والنقاش معهم لا نستطيع التعميم بشكل كلى ان الاسباب الاقتصادية هى الاساس او السياسية او الاجتماعية فقد يكون هناك اسباب اخرى لا نعلمها لذلك لا نسلم بالتاكيد او بالنفى

أما الفلسفة

- ✓ فهي على النقيض من ذلك، لأنها تسعى أساسا إلى فهم الحقيقة في صورة كلية؛
- ✓ فالفيلسوف من خلال ملاحظة مجموعات متنوعة من الوقائع يشرع في إقامة بعض المبادئ العامة والنهائية التي يحاول بواسطتها تفسير الحقيقة ككل .

مثال /

الفيلسوف لا يهتم بدراسة ظاهرة الطلاق فقط فنحن نعلم ان الفلسفة تهتم بالامور الكلية الخاصة بالمجتمع ككل او الكون ككل فالفيلسوف لا يدرس الظواهر الطبيعية منفردة كظاهرة البرق والرعد مثلا بل يدرس كل الظواهر ويضع تعميماته الكلية على كل الظواهر

ثانيا :- الانثروبولوجيا

- ➔ هي علم دراسة الإنسان من خلال النظم الاجتماعية التي يتكون منها المجتمع
- ➔ مثل النظام القربى ، والعائلي، والاقتصادي، والسياسي، والقانوني، والديني إلخ؛
- ➔ كما تهتم ثقافيا بدراسة العادات والتقاليد لثقافة المجتمع ودراسة اللغة، وعناصر الثقافة المادية، وغير المادية
- ➔ فضلا عن دراسة الجانب الفيزيقي للإنسان من حيث الشكل والملامح إلخ..

| علم الاجتماع | الانثروبولوجيا |
|--|--|
| ➔ يتناول دراسة الحضارات الأكثر تقدما | ➔ تهتم بدراسة الإنسان البدائي |
| ➔ فيميلون إلى دراسة قطاعات أو أجزاء معينة من المجتمع كأن يدرسوا نظاما بعينه مثل الأسرة، مثال / عند دراسة المجتمع الأمريكي نتناول الجانب الاقتصادي فقط بالدراسة ثم بعد فترة من الزمن نتناول الجانب السياسي وهكذا | ➔ يميلون إلى دراسة المجتمعات من كل جوانبها دراسة كلية شاملة مثال / دراسة الامور الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدينية في مجتمع صغير |
| ➔ غالبا ما يعتمدون على الإحصاءات والاستبيانات؛ لذلك فإن تحليلاتهم غالبا ما تكون رسمية وكيفية مثال / الاعتماد على الوثائق والمستندات الخاصة بالمجتمع او السجلات الحكومية للتسجيل منها وقد يعتمد على الانترنت | ➔ وعادة ما يعيش الأنثروبولوجيون في المجتمع الذي يدرسونه حيث يلاحظون السلوك ملاحظة مباشرة ➔ والمنهج الأنثروبولوجي هو منهج كيفي أو علاجي |
| ➔ عالم الاجتماع يدرس بمرونة كبيرة التنظيمات الكبرى والعمليات الاجتماعية المعقدة | ➔ تدرس الأنثروبولوجيا هو المجتمعات المحلية الصغيرة المكثفة بذاتها |

ثالثا :- علم النفس

يمكن تعريف علم النفس

بأنه علم دراسة الشخصية أو السلوك الناتج عنها

يعالج علم النفس

العمليات العقلية كالادراك، والتعلم، والمشاعر، والعواطف، والدوافع، والحوافز، وتحديد نمط الشخصية،

نجد ارتباطا واضحا

بين الدراسات التي تتناول العواطف والدافعية .. الخ، وتلك التي تتناول مشاركة الفرد في العلاقات الاجتماعية. (علم النفس وعلم الاجتماع)

يلتقي علم الاجتماع، وعلم النفس

عند نقطة هو علم النفس الاجتماعي

نجد علم النفس الاجتماعي

يهتم بالوسائل التي من خلالها تخضع الشخصية (أو السلوك) للخصائص الاجتماعية (المجتمع) للفرد أو الوضع الاجتماعي الذي يشغله

ويمكن ان نستشهد على ذلك بدراسة سولومون اش عن الامتثال والادراك فقد وضع كيف ان العملية السيكلوجية للادراك تتأثر بالمواقف والسياق الاجتماعي مما يؤدي الى اختلاف الادراك باختلاف المواقف

مثال /

الاشخاص يختلفون في ادراكهم وفهمهم للامور على حسب نشأتهم ومجتمعاتهم فمثلا ساكن الريف يختلف في فكره عن ساكني المدن

أما علم الاجتماع

فيهتم بالأثر الاجتماعي على الشخصية والهوية، وهو لا يسعى للكشف عن الآثار النفسية أو العصبية، بل أنه يقدم حلولاً تستهدف إحداث التغيرات على المستوى المجتمعي وليس الفردي.

رابعا :- علم التاريخ

التفرقة بين علم الاجتماع والتاريخ

فالتاريخ

- ➔ يدرس الماضي الإنساني بوصفه سباقا من الأحداث
- ➔ يحاول المؤرخ أن يعيد بناء الماضي مستخدما التفاصيل الإمبيريقية كما حدثت

➡ مثال ذلك كيف اندلعت حرب تحرير الأرض في السادس من أكتوبر 1973 م ، وكيف اشتعلت ثورة يوليو 1952 م.

علم الاجتماع

➡ العقل الإنساني لا يقف عند إعادة تصوير الأحداث الفريدة غير المتكررة،
➡ وإنما يسعى إلى الكشف عن أنماط التكرار خلف الإطار الفردي، والتاريخي، والزمانى لهذه الأحداث،

➡ مثال

الحروب عديدة، لكن التساؤل يثار حول ما إذا كان هناك نمط تكرارى لنشأتها، ووطأتها على المجتمعات التى تشترك فيها، أو النتائج التى تترتب عليها

➡ مثال

تقلبات الأسعار عملية مستمرة، لكن التساؤل هل يوجد نمط مشترك وراء هذه التقلبات أم لا،

➡ مثال

والجرائم التى ترتكب لا حصر لها، فهل يمكن تمييز أنماط مستمرة لها بغض النظر عن التباين الملموس فى هذه الجرائم
إن الأنماط المتكررة من الاعتماد الإنسانى المتبادل هو موضوع دراسة العلوم الاجتماعية التى ينتمى علم الاجتماع إليها

خامسا :- علم السياسة

ينقسم هذا العلم إلى مبحثين أساسيين هما:

٢- الإدارة الحكومية،

١- النظرية السياسية،

النظرية السياسية

✓ تتناول الآراء السياسية المتعلقة بالحكومة كتركيبها التى قدمها أفلاطون وميكافيللى وروسو

أما برامج الإدارة

✓ فغالبا ما تزود الدارس بوصف شامل لبناء الهيئات الحكومية ووظائفها.

الفرق بين علم الاجتماع وعلم السياسة

| علم الاجتماع | علم السياسة |
|---|--|
| ✓ يهتم بالعلاقات المتبادلة بين مجموعة النظم بما فى ذلك الحكومة | ✓ يكرس كل اهتمامه لدراسة القوة ✓ كما تتجسد فى التنظيمات الرسمية |
| ✓ علم الاجتماع السياسى يشترك مع علم السياسة فى دراسة كثير من الموضوعات. | ✓ علم السياسة يميل إلى الاهتمام بالعمليات الداخلية، ✓ أى العمليات التى تحدث داخل الحكومة مثلا |

سادسا : - علم الاقتصاد

- يهتم علم الاقتصاد بوجه عام بدراسة إنتاج وتوزيع السلع والخدمات وتطور فى ظل المجتمع
- يتناول العلاقات المتبادلة بين المتغيرات الاقتصادية خاصة كالعلاقات بين الأسعار والعرض وتدفق النقود .. الخ.

وجه الشبه

- أن علماء الاقتصاد شأنهم فى ذلك شأن علماء الاجتماع
- ✓ يؤكدون العلاقات بين الاجزاء و الأخص أنماط الاعتماد والسيطرة والتبادل.
- ✓ فالعلمان يهتمان بالقياس وبالعلاقات بين المتغيرات المختلفة، أى أنهما يستعينان بالنماذج الرياضية فى تحليل البيانات.

والاختلاف بينهما هو

➤ أن علم الاقتصاد

- ✓ يهتم بدراسة كيفية قيام الجماعات الكبرى بتوزيع الثروات الاجتماعية والطبيعية

➤ أما علم الاجتماع

- ✓ فلا يهتم فقط بدراسة كيفية قيام الجماعات بتوزيع ثرواتها،
- ✓ لكن أيضا بشرح وتفسير السبب وراء قيامهم بذلك، وما الذى يؤثر فيه

الفصل الثاني

الثقافة من منظور علم الاجتماع

الثقافة من منظور علم الاجتماع

- ▶ تنطوي الثقافة على دلالات تعكس شكل العلاقات الاجتماعية
- ▶ يكتسبها الفرد أثناء عملية التنشئة الاجتماعية
- ▶ تعد أسلوب حياة بمعنى أنها الوسيلة التي يمارس المجتمع من خلالها طقوسه الاجتماعية اليومية
- ▶ وتتضمن آداب الحديث والعادات والمأكل والملبس ... إلخ ، وكذلك الرؤى المتعلقة بالثقافة ، وخصائصها ، وعناصرها ، وأشكالها ووظائفها

أولاً : مفهوم الثقافة

الثقافة هي ذلك الكل المعقد الذي يتضمن المعارف، والمعتقدات، والفنون ، والآداب، والاعراف والقوانين وغير ذلك من انجازات الإنسان كفرد، أو كمجتمع

وقد عرفته منظمة الي ونيسكو بأنها

"جميع معارف الإنسان المتعلقة بالطبيعة والمجتمع."

ثانياً : الرؤى المتعلقة بالثقافة

الثقافة كمعرفة

فالثقافة هي عبارة عن تراكم للمعلومات

الثقافة كبناء من المفاهيم الأساسية

التي تعد بمثابة الأساس الذي يفهم به الأشخاص العالم الذي يعيشون فيه.

مثال /

عند السفر الى الصين لابد من التعرف على عاداتها وتقاليدها ولغتها للتعايش معهم

الثقافة كبناء من المفاهيم المترابطة ،

والتوافقة مع الأنشطة التي يقوم بها الأشخاص.

مثال /

عند سفري الى الصين وجدتهم يعبدون الاوثان وأكلون الحشرات وايضا الدجاج هنا اتوافق معهم فقط في اكل الدجاج واترك الامور المنافية لثقافتى

ثالثا : خصائص الثقافة

الثقافة عملية إنسانية،

✓ أي أنها تخص الإنسان دون سواه من سائر الكائنات الحية.

الثقافة عملية اجتماعية مكتسبة،

✓ تنشأ عن طريق التفاعل بين الافراد

✓ فالإنسان يكتسب ثقافته من مجتمعه،

✓ ولا يوجد مجتمع بلا ثقافة، ولا ثقافة خارج المجتمع،

✓ والتراث الثقافي الذي أبدعه الإنسان ينتقل من جيل إلى جيل عن طريق التعليم.

مثال اللغة مكتسبة ولا يولد بها الافراد

فعند السفر الى اي دولة في العالم اكتسب ثقافتها واتعايش بها خارج بلدي بل قد انسي

ثقافة بلدي الام

الثقافة عملية متغيرة،

✓ وهي تتحرك معظم الأحيان نحو الأفضل،

✓ إلا أن درجة التغير تختلف من مجتمع إلى آخر،

✓ فتكون بطيئة تبعا لصغر المجتمع أو انغلاقه، أو سريعة تبعا لاتساع المجتمع وانفتاحه وتوافر الحوافز فيه.

مثال /

القرى الريفية وما بها من تكنولوجيا ضئيلة قد يمنعها التغير السريع الذي

يواكب التغير العالمي نظرا لانغلاقها عن العالم وهذا عكس المجتمعات المدنية

المنفتحة على العالم فهي في تغير سريع (القاهرة - البادية)

الثقافة عملية متنوعة المضمون

✓ تختلف الثقافات في مضمونها إلى أن تبلغ أحيانا حد التناقض،

✓ فما هو إيجابي في مجتمع قد يبدو سلبيا في مجتمع آخر

مثال /

شرب الخمر في المجتمع المصري محرم بينما محل في المجتمعات الغربية

مثال /

العلاقات الجنسية خارج الزواج مباح في المجتمعات الاوربية حرام شرعا في المجتمع المصري

الاسلامي

الثقافة عملية تحدد أسلوب الحياة؛

✓ فهي تفرض على المشاركين فيها نمطا معيناً من الممارسات الحياتية

رابعا : عناصر الثقافة

| المتغيرات البديلة | الخصوصيات | العموميات |
|--|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"> التجديدات الاختراعات التي تظهر في ظل ثقافة معينة فإذا انتشرت اندمجت في خصوصيات الثقافة أو عمومياتها وإذا لم تنتشر فإنها تبقى على حالها أو تندثر. <p>مثال / كظهور شكل جديدة في الملابس، أو طريقة لإعداد الطعام لم تكن موجودة من قبل في المجتمع.</p> | <ul style="list-style-type: none"> وتختص بها جماعة معينة من افراد المجتمع دون غيرها من الجماعات تسود بين افراد مهن أو بين افراد طبقات معينة ويكون لدى بقية افراد المجتمع فكرة عنها <p>مثال / يرتدى اطباء البلطوا الابيض بينما المحامين البلطوا الاسود بينما رجال الاسعاف زى خاص بهم</p> | <ul style="list-style-type: none"> يشارك فيها غالبية افراد المجتمع الواحد من أمثلتها اللغة والزي وطريقة التحية وأساليب الاحتفال في المناسبات تساعد على تنمية روح الانتماء اللازمة لتماسك المجتمع وتحقيق أهدافه <p>مثال المجتمع المصري اللغة العربية هي السائدة فيه وعاداته وتقاليد متقاربة عند الكل تقريبا</p> |

خامسا : أشكال الثقافة

| الثقافة المادية | الثقافة غير المادية |
|---|--|
| <p>إن الطبيعة التراكمية للثقافة يمكن أن نلاحظها بوضوح أكثر فيما يتعلق بالثقافة المادية مثل (الأدوات، والمباني، والآثار)...</p> | <p>أما الثقافة غير المادية فمثالها (:آداب السلوك، والسياسة، والقانون ، والقيم...)</p> |

سادسا : وظيفة الثقافة

1.تحدد ثقافة أي مجتمع أسلوب الحياة فيه

- ✓ سواء من ناحية وسائل الإنتاج وعلاقات الإنتاج والأنظمة السياسية والاجتماعية
- ✓ او من ناحية الأفكار، والقيم، والعادات، والتقاليد، وآداب السلوك وغير ذلك

وتعبر عناصر الثقافة في أي مجتمع عن خلاصة التجارب،

- ✓ تعبر عن الخبرات التي عاشها الافراد في الماضي
- ✓ فضلا عما تعرضوا له من أزمات، وما حددوه من أهداف،
- ✓ وما تمسكوا به من قيم، ومعايير

تعد الثقافة أساسا للوجود الإنساني

- ✓ أساسية للفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه.
- ✓ أنها توفر للفرد: الاتجاهات، والقيم

- ✓ التي تساعده في تكوين ضميره
- ✓ الذي يتواءم به مع جماعته، ويعيش متكيفا معها
- ✓ لتمييزهم عن سائر الجماعات الأخرى.

الفصل الثالث

ثقافة العمل التطوعي

- العمل التطوعي سمة من سمات الحضارة وأحد الأسس المهمة للنهضتها
- وسيلة مهمة لتكاتف افراد المجتمع ومؤسساته،
- قوة محركة للمجتمع تنبع من داخله، وتقوم على جهود افراده، وجماعاته ومؤسساته
- لتحقيق نهضته، وتطوره، وتقدمه، فضلا عن علاج مشكلاته

أولا : مفهوم التطوع

✓ أن يتعهد الشخص بكامل إرادته دون قهر أو إجبار بمنح جانب من وقته أو ماله أو طاقته لخدمة مجتمعه؛

✓ فالمتطوع كالزهرة التي تملأ الفضاء بعطرها كما يراها الشاعر الهندي طاغور

✓ وهكذا الافراد الذين يندرون أنفسهم لمساعدة الآخرين وخدمة المجتمع

التطوع الاندماج في نشاطات خيرية تتضمن عنصر الالتزام كما قال روزاريون
للتطوع إعطاء الوقت والمال وتفضيل الصالح العام.

العمل التطوعي

✓ فرض كفاية ذو بعد تنموي ، يتسم بالجودة، ويقوم به الإنسان بشكل فردي أو مؤسسي دون مقابل بهدف مساعدة الآخرين وتحسين حياتهم

ثانيا : قيمة العمل التطوعي

ابرار الدور الهام الذي تلعبه المجتمعات الأهلية غير الحكومية

✓ تلبية الاحتياجات الأساسية للفئات والشرائح الاجتماعية

✓ والسعي إلى تنمية المجتمع وتقدمه من جانب آخر.

أن العمل التطوعي ليس برامج وأنشطة ومشروعات

✓ ليست أنشطة تقوم بها الجمعيات الأهلية غير الحكومية فحسب

✓ وانما هو عملية هادفة لترسيخ قيم مثل قيم العطاء والانتماء والولاء.

ترسخ ثقافة التطوع لدى الشباب التوازن بين الروح الفردية والجماعية،

✓ فينمي لديهم الإيثار وانكار الذات وخدمة المجتمع

أن نشر ثقافة التطوع تحدد كثيرا من المشكلات

✓ التي تعاني منها المجتمعات المحلية وكذلك الشباب في هذه المجتمعات

نشر ثقافة التطوع يعكس الدور المهم الذي تلعبه النظم الاجتماعية

✓ ونعني بذلك دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية لأبنائها،

✓ ودور المدرسة والمؤسسات التعليمية المتعددة والمتنوعة في التنشئة التربوية

✓ كذلك الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال الجمعي المكتوبة والمسموعة والمرئية ، ومنظمات المجتمع المدني في ترسيخ قيم التطوع ونشر ثقافته.

ثالثا : أشكال العمل التطوعي

يميز علماء الاجتماع بين شكلين من أشكال العمل التطوعي؛

| الأول: السلوك التطوعي (غير المقصود)، | والثاني: الفعل التطوعي (المقصود) |
|--|---|
| <p>➡ الممارسات التطوعية التي يمارسها الافراد استجابة لظروف طارئة أو لمواقف إنسانية</p> <p>➡ مثل</p> <p>إسعاف جريح في حالة خطرة إثر حادث سير، أو السقوط من مكان مرتفع، أو إنقاذ غريق مشرف على الهلاك إلى غير ذلك، ومنطلق هذه الممارسات التطوعية هو الشعور الإنساني، أو الموقف الأخلاقي، أو الدافع الديني، أو كل ذلك معا، دون انتظار لأي مردود مادي.</p> | <p>➡ ويقصد به الممارسات التطوعية الناتجة عن الإيمان بأهمية هذا العمل وضرورته</p> <p>➡ لا يأتي نتيجة لحوادث طارئة، وإنما هو عمل قائم بذاته.</p> <p>مثال</p> <p>عضو في جمعية خيرية ذاهب لحضور اجتماع للجمعية فهو يعمل بها</p> |

رابعا : أنواع المشاركة في العمل التطوعي:

| المشاركة المعنوية: | المشاركة المالية | المشاركة العضوية: |
|--|--|--|
| <p>➡ وذلك من خلال الدعم المعنوي للمشروع الخيري سواء بالتشجيع، أو الدفاع عنه أو التعريف به في المحافل العامة،</p> <p>مثال</p> <p>شيخ المسجد عند الإبلاغ من على المنبر للحث على التبرع لبناء مسجد أو علاج مريض</p> | <p>➡ دعم المشاريع الخيرية بالمال، حيث يمثل المال أحد مقومات نجاح الأعمال الخيرية</p> | <p>➡ أن يكون الفرد عضوا فعالا في الأعمال التطوعية، وذلك عبر انتسابه لإحدى المؤسسات الخيرية ، وهذا يتطلب بذل الجهد، والتضحية بالوقت، والتفكير الجاد من أجل خدمة المجتمع</p> |

خامسا: نماذج للعمل التطوعي

➡ داخل المدرسة

- ✓ تنظيف الحدائق وزراعة أشجار داخل المدرسة.
- ✓ أعمال تنظيف المدارس وتزيين المدارس والممارات ورسم لوحات جدارية - أعمال دهان - إقامة مسابقات طلابية لكتابة مقالات وشعارات. إقامة حملات توعية داخل المدرسة (الأيام العالمية، توعية عامة) فقرات في إذاعة المدرسة عن مشاريع وأخبار العمل التطوعي.

➡ خارج المدرسة:

- ✓ زيارات وحفلات لدور المسنين والأيتام - المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة - الاطفال المرضى.
- ✓ زيارة الجمعيات والمؤسسات والهيئات التطوعية والخيرية للتعرف على أهدافها وأنشطتها.

➡ بعض آليات التحفيز والتشجيع:

- ✓ معادلة الساعة التطوعية أو العمل التطوعي بدرجة تضاف للطالب أو الطالبة حسب معايير تحددها إدارة المدرسة.
- ✓ تقديم الدروع والشهادات للطلاب المتميزين في الب ا رمج التطوعية.

الفصل الرابع

ثقافة العمل الحر

أولا : تعريف العمل الحر:

العمل الحر

- ✓ هو عمل اختياري يقع عبء مسؤولياته على صاحبه، وتعود إليه مخرجاته المادية، والأدبية، والمعنوية،
- ✓ وقد يكون عملا في مجال واحد أو تتعدد المجالات حسب اهتمامات من يقوم به أو تفرضه عليه ظروف السوق ،
- ✓ وفي العادة يكون عملا تنافسيا يتأثر أساسا بأحد عوامل السوق مثل: العرض، والطلب، والإمكانات المتاحة.

العمل الحر هو

- ✓ العمل الذي لا يتبع أى جهة سواء حكومية أو خاصة،
 - ✓ ويقوم الشخص به بنفسه لحسابه الخاص،
 - ✓ ويستثمر جهده، وماله في الحصول على أقصى ربح ممكن من هذا العمل
- مثال ذلك: التاجر في متجره ، العمال الحرفيون في محلاتهم
مثل المحامى في مكتبه الخاص، والطبيب في عيادته الخاصة.

ثانيا : بيئة العمل الحر

- ➡ تعتمد نسبة العمل الحر في المجتمع على الفرص التي توفرها، البيئة
- ➡ وتتأثر بالتكنولوجيا المتوفرة، ومستوى النمو الاقتصادي، والثقافة، والمؤسسات
- ➡ حيث تلعب الحالة الاقتصادية دورا أساسيا في ممارسة العمل الحر

فقد ذهب " بلو " Blu

إلى أن هناك عاملان اقتصاديان أساسيان يؤثران على بيئة العمل الحر هما

- ✓ التغيرات التكنولوجية
 - ✓ وتغير البيئة الصناعية ، قد حدثت من مزايا الشركات الكبرى وخلقت فرص أفضل للشركات الصغيرة
- أن القيم الثقافية تؤثر بشكل أساسي على سلوك العمل

مثال

الريف اقل جزيا للمشروعات والسبب في ذلك ضعف الامكانيات الاقتصادية وقلة الاجور وايضا عدم توافر تكنولوجيا حديثة بعكس المدينة التي يتوافر فيها كل الامكانيات التكنولوجية والاقتصادية والبتالي تزيد المشاريع الحرة

يحدد " دافيدسون Davidson "

رؤيتين عامتين فيما يختص بالعلاقة بين القيم الثقافية، وسلوك العمل،

الثانية

الشرعية الاجتماعية، وتلك الرؤية تفترض أن القيم، والمعتقدات التي تفرض نفسها على المجتمع سوف تؤثر على سلوكيات العمل الحر بغض النظر عن قيم، ومعتقدات هؤلاء الافراد أنفسهم.

مثال

عند ما يرغب الشخص في انشاء مشروع مثلا وليكم محل حلاقة وهو بار فيها فقد تواجهه صعوبات من جانب اهله وعاداته وتقاليد ترفض ذلك وتجعلها مهنة بالنسبة لهم لا تليق بمستواهم الاجتماعي

الأولى:

شرح السمات النفسية الكلية لعملية الشراكة والتي تقوم على فرضيتين

أولاهما: على المستوى الفردي

والتي ترى أن الفرد الذي يتمتع بقيم الشراكة سيكون أكثر قدرة على التعبير عن سلوكيات العمل الحر

مثال

هناك افراد دائما يفضلون العمل منفردين او مشاركين في مشروع خاص بهم ولا يفضلون العمل الحكومي هؤلاء هم من يعبرون عن العمل الحر بشكل افضل

وثانيهما: على المستوى الكلي

فكلما زاد مثل هؤلاء الافراد في المجتمع زادت توجهات المجتمع نحو الشراكة والعمل الحر، ومن الواضح أن تلك الرؤية تقوم على المنظور الفردي للثقافة

مثال

عند افتتاح مشروع في منطقة معينة تتتابع بعدها المشاريع في نفس المنطقة

ثالثا : متطلبات العمل الحر

الأداء

حساب التكلفة والكفاءة : كيف يمكن تحقيق أفضل المخرجات بأقل التكاليف

مثال

بعد فتح المشروع لابد ان تعيد حساباتك هل ما خططت له كما هو ام زادت التكاليف وتحتاج لدراسة جديدة

التخطيط

تحديد السوق : من هم العملاء وماذا

يريدون؟

مثال

تريد ان تفتح مشروع لابد ان تدرس احتياجات بلدك هل النقص في الملابس او المأكول او الزينة

تحديد الأولويات : كيف يمكن تقديم

كل ما يرغبه العملاء وبأى أولوية ؟

مثال

تم تحديد الأولوية لمشروعى وهو فتح محل مأكولات

مسائل التمويل: كيف يمكن دفع المال

الكافى لدعم خطة العمل ؟-

مثال

لابد ان تكون محدد المصاريف الخاصة بالمشروع وتكاليفته ومن اين الحصول عليها

طاقم العمل: فهل يمكن مثلا استقدام

طاقم عمل من سوق أو شركات منافسة؟-

مثال

هل ستعمل بيدك ام ستعتمد على عاملين من

مطاعم اخري

التنظيم والإدار: هل التنظيم مصمم بحيث

يضمن الجودة ؟-

مثال

ادارة المشروع الجيد هو السبب الرئيسى فى

نجاحه او فشله فتعلم الادارة الجيدة

إدارة التمويل: كيف يمكن القيام

بالحاسبية على الأموال

مثال

من سيدير الحسابات الخاصة للمشروع فأنت

تحتاج الى محاسب

المواءمة: كيف يمكن أن تتواءم مع

المجموعات المختلفة من العملاء فى السوق

مثال

انت فى منافسة شرسة مع المحلات الاخري فى

السوق والعملاء دائما فى مقارنات بين الافضل

فحاول ان تكون الافضل

الإبقاء على نفس خط الأداء: ما الذى تحتاج

لمعرفته

مثال

فى بعض المشاريع يبدأ مشروعة بأحسن

منتج ثم بعد كثرة الطلب عليه يبدأ فى

التقليل من جودة المنتج فلا بد من الالتزام فى

النهاية مثل البدايات

الشفافية والمحاسبة: كيف يمكن اظهار

أسلوب الإدارة الحكيم الذى نتبعه

كتنظيم ؟

مثال

بالنسبة للعمال داخل المحل لا يوجد وسائل

بل من يعمل هو من يحصل على المقابل

بشفافية تامة وحسن الادارة

التخطيط الاستراتيجى: كيف يمكن القيام

بالعمل الجماعى لتحسين البرامج؟

مثال

التخطيط الاستراتيجى يضمن لك التوسع فى

المستقبل وفتح اكثر من فرع لمشروعك اذا

اعتمدت على الادارة الحكيمه فلو التزمت

بعد ثلاث اعوام سيتم افتتاح الفرع الثانى

وبعد ٥ اعوام سيتم افتتاح الثالث ان شاء الله

رابعاً: مزايا العمل الحر تتمثل في أن صاحب العمل

• **ينفذ حلمه ويعمل ما يحب**

• **ينظم ساعات العمل بنفسه.**

• **يصبح صانع قراره**

• **يستطيع إدارة العمل من المنزل.**

• **يعطيه العمل الحر الثقة بالذات.**

• **يعمل بقدر ما يتحصل عليه من هذا العمل.**

- يشعر بالسعادة عند إدراك أن الناس يقدرّون ما ينتجه.
- لا يكون موظفًا لدى أحد مما يعطيه الحرية في التصرف
- يجد المتعة في أن يكون مسئولًا عن عمله.
- يستطيع الاستقلالية والسيطرة على عمله وتوجيهه.
- يتيح إمكانية الشراكة مع الأصدقاء من خلال التعاون.
- يستطيع التطبيق والاستخدام الإيجابي لأفكاره ومواهبه ومهاراته الخاصة.

عزيزي الطالب

يمكن أن نقدم لك نموذج مقترح لكيفية تصميم نموذج " لمشروعك المستقبلي " والذي يشبه على سبيل

المثال:

➤ نموذج عمل تجاري ناجح يشبه مخطط هيكلية يتضمن عناصر أساسية هي:

- ✓ شرائح العملاء التي سيتم تقديم الخدمة لهم.
- ✓ القيم المقترحة من خلال النموذج لحل مشكلات العملاء وتلبية احتياجاتهم.
- ✓ القنوات التي سيتم توصيل تلك القيم أو الحلول من خلالها للعملاء - العلاقات مع العملاء واستدامتها.
- ✓ مصادر الإيرادات للمشروعات.

✓ الموارد الرئيسية، الأنشطة الرئيسية - الشريكات الرئيسية - هيكل التكاليف

➤ من الجدير بالذكر عزيزي الطالب أن هذا النموذج يستخدم عملياً في كبرى الشركات في العالم مثل شركة الهواتف المحمول (E ricsson).
الشركة العالمية للتكنولوجيا (IBM)

الوحدة الثالثة

علم الاجتماع والقضايا المجتمعية

الفصل الأول

توظيف البحوث الاجتماعية في خدمة قضايا التنمية

المقدمة

- تهتم الدول المتقدمة بالبحث العلمي
- لادراكها أن عظمة الأمم في قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية،
- والبحث العلمي أساسي لتنمية الدول، وتطورها، ومعالجة مشكلاتها
- فالبحث العلمي لم يعد مقصورا على ميادين العلوم الطبيعية وحدها.

سبل تحقيق البحث العلمي للمساهمة في عملية التنمية

١- تقديم المشورة العلمية، والحلول العلمية والعملية للمشكلات المجتمعية

مثال

يمثل تقديم المشورة العلمية لدعم وضع المواصفات الدولية الخاصة بالأغذية عنصرا أساسيا في الحوكمة العالمية لسلامة الأغذية. ويدون المشورة الموثوقة وذات الصلة على النطاق العالمي من قبل أجهزة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة لن يكون وضع العديد من مواصفات الدستور الغذائي ممكنا

٢- نقل وتوطين التقنية الحديثة والمشاركة في تطويرها، لتلائم الظروف المحلية لخدمة اغراض التنمية.

مثال

يعد نقل العلوم والتكنولوجيا إلى الدول النامية أحد السبل الهامة التي تسمح لهذه الدول القضاء على الفوارق الاقتصادية والاجتماعية التي تفصل بينها وبين الدول المتقدمة

٣- ربط البحث العلمي بأهداف الدولة وخطط التنمية، والبعد عن الازدواجية والتكرار والإفادة من الدراسات السابقة.

مثال

أكدته الدكتور شيماء عرفه، أخصائي الطب النفسي، "دائما ما يحرم الفرد على الناس ما يحلله لنفسه، ويعتبر هذا التعبير هو أبسط تعريف للازدواجية التي مازالت تعاني منها الشعوب الشرقية، والتي كانت نتيجة التربية الخاطئة،

٤- **تنمية** جيل من الباحثين المتميزين وتدريبهم على اجراء البحوث الأصيلة ذات المستوى الرفيع وذلك عن طريق اشراك الطلاب في تنفيذ البحوث العلمية.

مثال

طلبت وزارة التربية والتعليم المصرية من الطلاب في جميع المراحل التعليمية عمل ابحاث وكان شرط اساسي للنجاح لبيت في الطلاب تقنية جديدة لا بد من توافرها لدى الطلاب وهي تنمية جيل يعتمد على البحث العلمي

مقومات البحث العلمي

١- **توفير الدعم المالي** الكافي لتجهيز البنية التحتية المتضمنة مرافق، ومختبرات وأجهزة، وأدوات بحثية ووسائل اتصالات حديثة، وغيرها.

مثال

تولى أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا برامج الاستثمار في شباب الباحثين والمبتكرين من طلاب المدارس والجامعات وغيرهم اهتماما كبيرا تنفيذا لاستراتيجية الدولة، وذلك من خلال تبنيها وتشجيعها للابتكارات والاختراعات المصرية المتميزة.. وعليه تدعو الأكاديمية جميع الباحثين المنتمين لمجتمع البحث العلمي من الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية المصرية والطلاب والفرق من المدارس والجامعات التقدم بطلباتهم للحصول على الدعم الالكتروني

٢- **تدريب الكوادر الفنية والكفاءات الوطنية والبشرية**

مثال

ما تقوم به وزارة التربية والتعليم من تدريب الكوادر ليتثنى الارتقاء بمنظومة التعليم الجديد

٣- **الاعداد الجيد للبرامج التدريبية**، والعمل على استقطاب العقول المهاجرة للاستفادة من خبراتها العلمية والعملية في مختلف المجالات.

مثال

يتعين على صانعي السياسة وضع البرامج والسياسات التي تعمل على استقطاب ذوي الكفاءات، عن طريق تقديم حوافز لهم للبقاء في الوطن سواء بإعادة النظر في مستويات العوائد أو الدخول الملائمة لهم، أو من خلال توفير موارد أكثر ومناخ أفضل للبحث العلمي في مصر، علما بأن أحد دوافع هجرة ذوي المهارات العالية هو البحث عن عوائد

٤- **تطوير منظومة التشريعات**، والسياسات الحازمة، واللازمة لتطوير البحث العلمي والمنظمة لعملياته، وخطواته

البحث العلمي لخدمة قضايا التنمية

- أ - **ضرورة توثيق الصلة** بين الدولة وأجهزتها المعنية وبين الأجهزة والهيئات والمراكز العلمية بالمجتمع مصر.
- ب - **الاهتمام بالتخطيط الجيد** للعمالء لتوفير كوادر بشرية قادرة على التعامل مع ثورة المعلومات، وشبكات الإنترنت، للاستفادة منها
- ج - **رفع مستوى كفاءة الفرد العامل**، وزيادة إنتاجيته عن طريق إعداد وصياغة مقاييس معيارية لقياس الأداء
- د - **وضع نظم جيدة لإدارة الإنتاج** تقوم على أساس جودة المنتج وتحديد مواصفاته القياسية وسلامة عمليات الصنع مع الحفاظ على البيئة
- هـ - **الاهتمام بإنشاء قواعد للبيانات** والمعلومات الحديثة تقوم على استخدام الكمبيوتر وشبكات المعلومات،

الفصل الثاني

العولمة

أولاً: تعريف العولمة:

- هي حرية انتقال الأفكار والاتجاهات القيمية والسلوكية فيما بين الثقافات ،
- وهي عملية يتحول من خلالها العالم كله إلى مجتمع واحد
- تتعدد ثقافته وحضاراته
- ولكن تتشابه فيه نظم الاقتصاد والسياسة والعلاقات الدولية والاعتماد على نظم الاتصال الحديثة.

شرح التعريف

- العولمة عملية مستمرة ،
- وهي عملية تلقائية لا تحدث بتخطيط مسبق، وانما تحدث نتيجة التطور في وسائل الاتصال والمواصلات بين الشعوب، وصور الاحتكاك الثقافي بينها عن طريق الغزو أو الهجرة.
- النتيجة النهائية لهذه العملية هي إحداث صور من التشابه في أنماط الانتاج، ونظم الحكم، الادارة والتجارة، والاستهلاك، وغياب الخصوصيات الثقافية المحلية، والهوية الوطنية للدول
- هذا التشابه لا يلغي الاختلاف في الثقافة، حيث تتنوع الثقافات داخل منظومة العولمة.

ثانياً مزايا العولمة:

- ١- يمكن للشعوب المختلفة أن تستفيد من خبرات الشعوب الأخرى،
- ٢- يمكن لها أن تستفيد من بعض الأفكار التي تطرح على مستوى دولي حول الإصلاح، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين؛
- ٣- أن العولمة تتيح للشعوب انفتاحاً على العالم،

ولذلك فإن هذه الشعوب إذا ما انغلقت على نفسها؛ فسوف تجد نفسها متخلفة عن ركب

التقدم،

ملحوظة :

ولذلك فمن الأهمية أن تتفاعل الشعوب مع الظروف العالمية، وتأخذ، وتعطي في علاقات بناءه دون أن تفقد هويتها الداخلية، أو تفرط في الأسس التي تقوم عليها ثقافة المجتمع، وأن تكون على وعي بالآثار المختلفة للعولمة.

ثالثا : آثار العولمة:

ويهتم علم الاجتماع بدراسة آثار العولمة من الناحية الاجتماعية، والثقافية، ويمكن أن نلخص فيما يلي بعض هذه الآثار:

التباين في مستوى التنمية

- في الوقت الذي تعمل فيه العولمة على توحيد العالم؛
- فإنها تؤدي إلى تعميق بعض صور التباين عبر العالم،
- من هذه الصور الاختلاف بين دول الشمال، ودول الجنوب في مستوى التنمية الاجتماعية،
- فالدول الغنية في الشمال تزداد في الغنى، وتتقدم على نحو مذهل،
- في حين تفضل دول الجنوب في اللحاق بها،
- نظرا لانخفاض معدلات النمو الاقتصادي وتخلف التكنولوجيا
- لذلك تنادى دول الجنوب بضرورة إقامة نظام دولي جديد يقرب بين الدول الغنية، والدول الفقيرة.

مثال

بعض الدول الأفريقية وما تعانيه من فقر وأمراض في مقابل الدول الأوروبية وما تعيشه من طرف وازدهار فلا بد على منظمة الأمم المتحدة والمنظمات العالمية أن تولي الاهتمام بالدول الأفريقية الفقيرة

انتشار النزعة الاستهلاكية

- يصاحب نشر ثقافة العولمة انتشار قيم الاستهلاك
- حيث يتحول الاستهلاك إلى قيمة في حد ذاته.
- صحيح أن الإنسان لا بد وأن يستهلك، وهو بحاجة إلى أن يسد حاجاته الأساسية؛
- لكن العولمة تفرض على البشر صورا من الاستهلاك تتجاوز حاجاتهم الأساسية، بل تتجاوز الحاجات الكمالية، ويصبح الاستهلاك هدفا في حد ذاته،
- وهناك بعض العوامل التي تساعد على التنافس في ميدان الاستهلاك، وذلك في ظل

العولمة

أ - التقليد حيث يندفع الأفراد إلى تقليد بعضهم البعض في ميدان الاستهلاك، وكلما أشبع الفرد رغبة استهلاكية يجد نفسه أمام رغبة أخرى.

مثال

التقليد في تجهيز العرائس في بعض القرى المصرية مما يؤدي الى تعظيم المطلوب سواء من العريس او من العروسة وفي النهاية قد يؤدي الى سجن والد العروسة لانه قد يقترض حتى يماشى عادات وتقاليد بلده

ب - التقدم في فنون الدعاية والإعلان: وأسلوب عرض السلع؛ حيث تستخدم هذه الفنون كل صور الاغراء لجذب الافراد إلى عالم الاستهلاك.

مثال

امثلة اعلانات الاغذية والازياء والاجهزة الكهربائية التي من خلالها ترتفع حركة البيع والشراء

ج - الارتباط بين الاستهلاك والمكانة الاجتماعية: حيث يميل الناس إلى إضفاء مكانة أعلى على من يستهلك أكثر، وهنا يتحول الاستهلاك إلى رمز للمكانة.

مثال

في بعض القرى المصرية يعتقد الافراد ان كثرة الاستهلاك هو من يرفع مكانتهم بين الناس ولذلك يلجأ بعض الافراد الى الاقتراض من البنوك لشراء سيارة او عمل منزل باهظ التكلفة ليظهر بمظهر المقتدر امام الناس

رابعاً : آليات العولمة

(الانترنت، والفضائيات، والهاتف المحمول)

مقدمة :

- ➡ الانترنت، والفضائيات، والهاتف المحمول تعتبر أكثر اغراء وجذباً
- ➡ لكونها تعتمد على ثقافة الصورة لذلك؛ فهي أشد تعبيراً ، والتصاقاً بالعقل، لأنها لغة عالمية تفهمها جميع الشعوب
- ➡ فالتقنيات المختلفة جاءت لخدمة البشرية كافة، ولتكون وسيلة للتطور والرقى،
- ➡ ولكن في بعض الأحيان تم استغلال تلك التقنيات لأغراض أخرى تضر البشرية ونظامها الثقافي والقيمي في سبيل تحقيق أكبر قدر من الأرباح.

| الهاتف المحمول | الفضائيات | الانترنت: |
|--|---|---|
| ➡ يعد من الوسائل التي تدمج بين أكثر من وسيلة اتصال | ➡ دخول البث الفضائي معظم البيوت إن لم يكن كلها، | ➡ شبكة الانترنت هي اختصار لكلمتين هما International - Network |

Internet أي الشبكة العالمية ،
ويطلق عليها، (النت) the net ،
وللانترنت خدمات كثيرة مثل :
الشبكة العنكبوتية، اولفيس بوك،
اولبريد الالكتروني، وتقنيات
التخاطب، وبروتوكولات نقل الملفات (FTP وغيرها
أصبحت شبكة الانترنت ظاهرة ذات
تأثير اجتماعي، وثقافي في جميع
بقاع الأرض،
أدت إلى تغيير المفاهيم التقليدية
لمجالات العمل، والتعليم، والتجارة،
والإعلام، وبروز شكل آخر لمجتمع
المعلومات.

أسهم في إحداث
تغيير ملموس
للمجتمع في بنائه،
وظائفه، وقيمه،
فمنه ما زاد من تطور،
وتقدم المجتمع،
والآخر قد زاد من
إعاقة، وهدم
المجتمع، وتمزيق
مثال
التليفزيون يحتوي
على قنوات دينية
محترمة هادفة وقنوات
لا ترقى الى الاحترام
والمشاهدة

حيث يحتوي الهاتف
المحمول حديثا على
تلفاز، وانترنت والفيس
بوك"، وغيرها، بالإضافة
إلى الكاميرا
و"البولتوت"، والذاكرة
وبذلك يكون بإمكان
الشخص أن يتواصل مع
أي شخص، وفي أي
مكان على
سطح الكرة الأرضية،
وأن ينشر ثقافة معينة
من خلال ملفات
الموسيقى، والفيديو،
والأفلام، وغيرها

أسباب سرعة انتشار الإنترنت:

- ١- **الاندماج والشمول:** بين خصائص الوسائل الإعلامية الأخرى من كتب، اذاعة، وتلفاز، وصحف، ومجلات، وفيديو
- ٢- **الانتشار:** حيث وصلت إلى كل بيت في العالم حتى إلى أكثر الدول انغلاقا
- ٣- **التفاعلية:** أحدثت شبكة الإنترنت نوعا من التفاعل بين المشاهد، ومصدر المعلومات
- ٤- **وسهولة الاتصال:** والنقل، والتخزين حيث يعد من أسرع، وأرخص وسائل الاتصال في العالم

الفصل الثالث

التطرف والعنف

مقدمة

- يزخر التاريخ السياسي بالعديد من أشكال التطرف،
- ويعني البعد عن الاعتدال،
- ونجد ذلك في الأفكار الشيوعية والفاشية التي تبعد عن الوسطية والاعتدال،
- ينظر للمتطرفين على أنهم الاطراف السياسية الفاعلة التي تنزع لتجاهل حكم القانون ورفض التعددية في المجتمع.

الشخص المتطرف

- ✓ يسعى نحو مجتمع قائم على عقائد أيديولوجية متصلبة،
- ✓ ويسعى لجعل المجتمع يوافق على قمع المعارضة واخضاعها،

وهو يتميز عن الأشخاص الراديكاليين

- ✓ الذين يقبلون بالتنوع، ويؤمنون بقوة المنطق، وليس التعصب،

ملحوظة مهمة

- وقد أشار العديد من المفكرين، وعلماء الاجتماع إلى أن تلك العقائد الأيديولوجية المتصلبة
- هي المنبع الرئيس لظاهرة العنف بشتى أنواعه (الفكرية، اولسياسية، اوالدينية، اوالأسرية... الخ)،
- ومن ثم يعد التطرف، والعنف وجهين لعملة واحدة، لا يمكن مناقشة أحدهما، واستثناء الآخر.

أولا : مفهوم العنف

- هو الاستخدام العمدي للقوة البدنية، أو النفوذ، تهديدا أو فعلا
- ضد شخص ما، أو ضد الذات، أو ضد مجموعة من الناس أو جماعة محلية معينة،
- والذي ينجم عنه أو يحتمل بشكل كبير أن ينجم عنه الإصابة أو الموت أو الأضرار النفسية، أو سوء النمو، أو القمع

ملحوظة:

وظاهرة العنف عالمية لا تقتصر على مجتمع بعينه وانما تشمل كافة المجتمعات، فهي تعد ظاهرة عالمية تتكرر في مختلف بلدان العالم، وتتعدد أنماطها، وأسبابها، وأساليبها

ثانيا : مفهوم التطرف

يقصد بالتطرف الفكري ،

- ✓ الفكر المتشدد الذي يبتعد عن الاعتدال، والوسطية، والسماحة
- ✓ و يترتب علي ذلك سلوك عنيف بين بعض البشر
- ✓ هذا العنف (اجتماعية واقتصادية، وسياسية، وثقافية، ودينية) ،
- وما يصاحبها من تداعيات سلبية على أمن ومستقبل الوطن

ويشير مفهوم التطرف إلى

- ✓ حالة من التعصب للرأى تعصبا لا يعترف معه بوجود الآخرين
- ✓ وجمود الشخص جمودا لا يسمح برؤية واضحة لمصالح غيره
- ✓ ولا بفتح نافذة للحوار مع الآخرين

كما يعنى مفهوم التطرف "

- ✓ الغلظة في التعامل، والخشونة في الأسلوب، والفظاظة في الدعوة. "

وقد استخدم مصطلح التطرف

- ✓ للإشارة إلى الخروج عن القواعد الفكرية، والقيم، والمعايير والأساليب السلوكية الشائعة في المجتمع

كما يوصف التطرف

- ✓ بأنه أسلوب مغلق في التفكير
- ✓ يتسم بعدم قدرة الفرد على تقبل أية أفكار من قبل الآخرين تختلف عن أفكاره، أو أفكار الجماعة التي ينتمي إليها.

ثالثا : مستويات التطرف

| معرفي | وجداني | سلوكي |
|--|--|--|
| ويتسم المتطرف بانعدام القدرة على التأمل والتفكير واعمال العقل بطريقة مبدعة وبناءة. | ويتسم المتطرف بشدة الاندفاع، والمبالغة ،والكراهية المطلقة للمخالف في الراى بما في ذلك الذات | ويتسم المتطرف بالاندفاعية دون تعقل، ويميل سلوكه دائما إلى العنف. |

رابعاً

الأسباب التي تدفع الشباب إلى التطرف الفكري وممارسة العنف

من أهم الأسباب وراء نمو القضايا الثلاث (:التطرف، او العنف او الارهاب

- أن هناك ثلاث قضايا أخرى يمثلها (الرفض، والإحباط، والتبرير الموجه)،
- وهناك العديد من القوى أصحاب المصالح في استغلال الثلاث الأخيرة من أجل تنمية الثلاث الأولى، والدفع بها إلى تحقيق أهدافهم وخططهم التخريبية،
- ولذا فالمظاهر تتسع بدءاً من التطرف في الرأي مروراً بالعنف في الممارسة، وصولاً إلى الإرهاب في السلوك ، هذا بالإضافة الى :

مثال

الشباب المحبط الذي تقدم لاكثر من وظيفة ولكن للأسف ابعدته الوساطة والمحسوبية يصاب بالاحباط ويكون كاره للمجتمع رافض لقوانينه وهذا قد يكون بالنسبة له مبرر على الانحراف والتطرف والارهاب فلا بد من الاهتمام بالشباب ومحاولة الوقوف على مشاكلهم وحلها

العامل المسبب للتطرف قد يكون ذاتياً،

- ✓ يعود لخاصية الشباب نفسه
- ✓ ، وما تتميز به بنيته النفسية من خصائص،
- ✓ وما تأثرت به تنشئته الاجتماعية من قبل الأسرة وجماعة الرفاق؛
- ✓ فضلاً عن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، يدعم ثقافة الاستعلاء ورفض الآخر

مثال

يعانى بعض الشباب من اضطرابات نفسية قد تكون موروثية او ناتجة عن مجتمعة او الضغوط التي تعرض لها في حياتى وقد تكون السبب فى تطرفه

مثال

التعرف على اصدقاء السوء قد يكون سبب فى تطرفه وانحرافه

مثال

مكان النشئة قد يكون سبب فى تطرفه فمن يعيش فى مجتمع يتمتع بسيادة القانون واحترامه بعكس الاشخاص اللذين يعيشون فى مجتمعات فاسدة هذا ينعكس عليهم

يواجه الشباب العديد من التحديات

التي تجعله غير قادر على الاندماج في المجتمع، مما يزيد من شعوره بالعزلة الاجتماعية،

ومن أهم تلك التحديات:

- **افتقاد الشباب للقُدوة** وغيابها سواء في البيت أو في المدرسة أو في الجامعة
- **الجهل**، وسوء الفهم للدين.

➡ **ضعف ثقة الشباب في كثير من أجهزة الدولة، ومؤسساتها**

مثال

تواجد الواسطة والمحسوبية من اساسيات فقد الثقة في اجهزة الدولة فلا بد ان يكون ابن المستشار مستشار ايضا

➡ **ضعف انتماء هؤلاء الشباب لأوطانهم.**

مثال

تواجد الواسطة والمحسوبية من اساسيات فقد الثقة في اجهزة الدولة فلا بد ان يكون ابن المستشار مستشار ايضا (ايضا سبب رئيسي في التفكير في الهجرة الخارجية وبعد انتمائه لوطنه)

➡ **الإحباط من أهم أسباب التطرف.**

مثال

تواجد الواسطة والمحسوبية من اساسيات فقد الثقة في اجهزة الدولة فلا بد ان يكون ابن المستشار مستشار ايضا (سبب رئيسي في احباط الشباب والتفكير المنحرف)

➡ **التفاوت الطبقي نتيجة غياب العدالة في توزيع الدخول،**

مثال

اجور المعلمين بالنسبة لاجور الوزارات الاخرى شيء محبط ومستفز لكل المعلمين فهناك تفاوت طبقي كبير بين طائفة المعلمين والطوائف الاخرى من موظفي الدولة

➡ **الفراغ الفكري هو مفسدة للشباب، فإذا لم تشغل الشباب بما ينفع، سيشغل بما لا ينفع؛**

مثال

ما دام ان الشباب لا يعمل لعدم توافر فرص عمل مناسبة لتخصصاتهم قد يعانون من الفراغ الفكري فينشطه بافكار متطرفة

➡ **استخدام وسائل التطور التكنولوجي، وخصوصا الإنترنت، دونما حسيب أو رقيب، فالشباب يحصلون على المعلومات، ويكتسبون الخبرات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.**

مثال

الارهاب الالكتروني ظاهرة انتشرت في الالونه الاخير كانت سبب في انحراف كثير من الشباب وتجنيد شباب لضرب اساسيات الدول

خامسا : سبل مواجهة التطرف، والعنف.

➡ **فتح قنوات حوار، وتواصل مع الشباب، من قبل العلماء، والدعاة**

مثال

لابد ان يكون لوسائل الاعلام دور في توصيل مشاكل الشباب والرد عليها من قبل المسؤولين لمحاولة التوصل الى حلول لها

➡ **تجديد الخطاب الديني** ليشمل إجابات، وحلولا وسطية لإشكاليات الواقع.

مثال

لابد ان يكون هناك مؤسسة واحدة للفتوي في المجتمع المصري حتى لا يتشتت الشباب بين ما هو حلال او حرام وهذه المؤسسة هي مؤسسة الازهر الشريف والكنيسة بالنسبة للاقباط

➡ **تضمن المقررات التعليمية الكافية لتكوين الشخصية السوية المعتدلة.**

مثال

المناهج الدراسية لابد ان تسير تطورات المجتمع وما به من مشكلات وتحاول حلها مثل دراستنا في هذا العام لمشكلة التطرف ومحاولة الوقوف على حلول لها

➡ **إشاعة جو الحرية، وروح النصيحة حتى لا يجد الشباب طرق أخرى للتعبير عن**

النقد، والمعارضة.

مثال

الشباب ممتلئ بالابداع فهو محتاج الى من يوجهه ليخرج ما في جعبته ولكن بشكل محترم ليفيد نفسه ويفيد الاخرين فلا بد ان تدعم الدولة حرية التعبير عن الراي

➡ **معالجة صور الانحراف الأخلاقي بين الشباب**

مثال

لمعالجة الانحراف الاخلاقي عند الشباب لابد ان نقف عند تفكيره ونحاول ان نغير قدوته وارجاعه الى الطريق المستقيم وهذا يتم من خلال ارجاع الشباب الى دينهم والقدوة الحسنة

➡ **تفنيد شبهات الغلو، والتطرف بأسلوب شرعي، على نحو وسطي معتدل.**

مثال

الشباب لديهم مبررات كثيرة تعبر عن انحرافهم ولكن اكثرها مغلوطة وقد يضحك عليهم بها من قبيل اسم الدين فلا بد من تفسير الامور لهم بشكل ميسر وهذا ايضا دور وسائل الاعلام المحترمة ورجال الدين الموثوق بهم

➡ **إيجاد مرجعية صحيحة، ومقبولة تنال ثقة الشباب.**

مثال

المرجعية الدينية هي المطلوب ولكن من قبيل مصدر فتوى واحد والتمسك بالقدوة الحسنة كالرسول صلي الله عليه وسلم

➡ **توحيد مصدر الفتوى في القضايا الكبرى على مستوى الدولة، أو المجتمع**

مثال

للاسف مصر بها ١٠٠ مليون مفتي وهذا سبب رئيسي في ظهور الفتن فلا بد من توحيدها تحت راية الازهر الشريف وشيخه فقط هم المسئولين عن اصدار الفتوى

➡ **نشر دراسات ، وبحوث تتناول شبهات فكرة الغلو، والتطرف، والرد عليها،**

مثال

هذا ايضا من مسئوليات وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي ووزارة الاعلام لنشر المخاطر الناتجة عن التطرف وتدميره للمجتمع وتوعية الشباب من خلال تلك المؤسسات

➡ **تدعيم دور المؤسسات التربوية، وتحديد أدوارها في مواجهة الأفكار المنحرفة، وخاصة الجامعة، والأسرة، والمدرسة ، ودور العبادة.**

➡ **تفريغ طاقات الشباب من خلال الأنشطة الطلابية المتنوعة. تدريب الطلاب على الحوار، وقبول الآخر، والتفاعل الإيجابي معه، والبعد عن التشدد**